الشروق العربي
أكتوبر 2013 العدد:995 الثمن :150دج

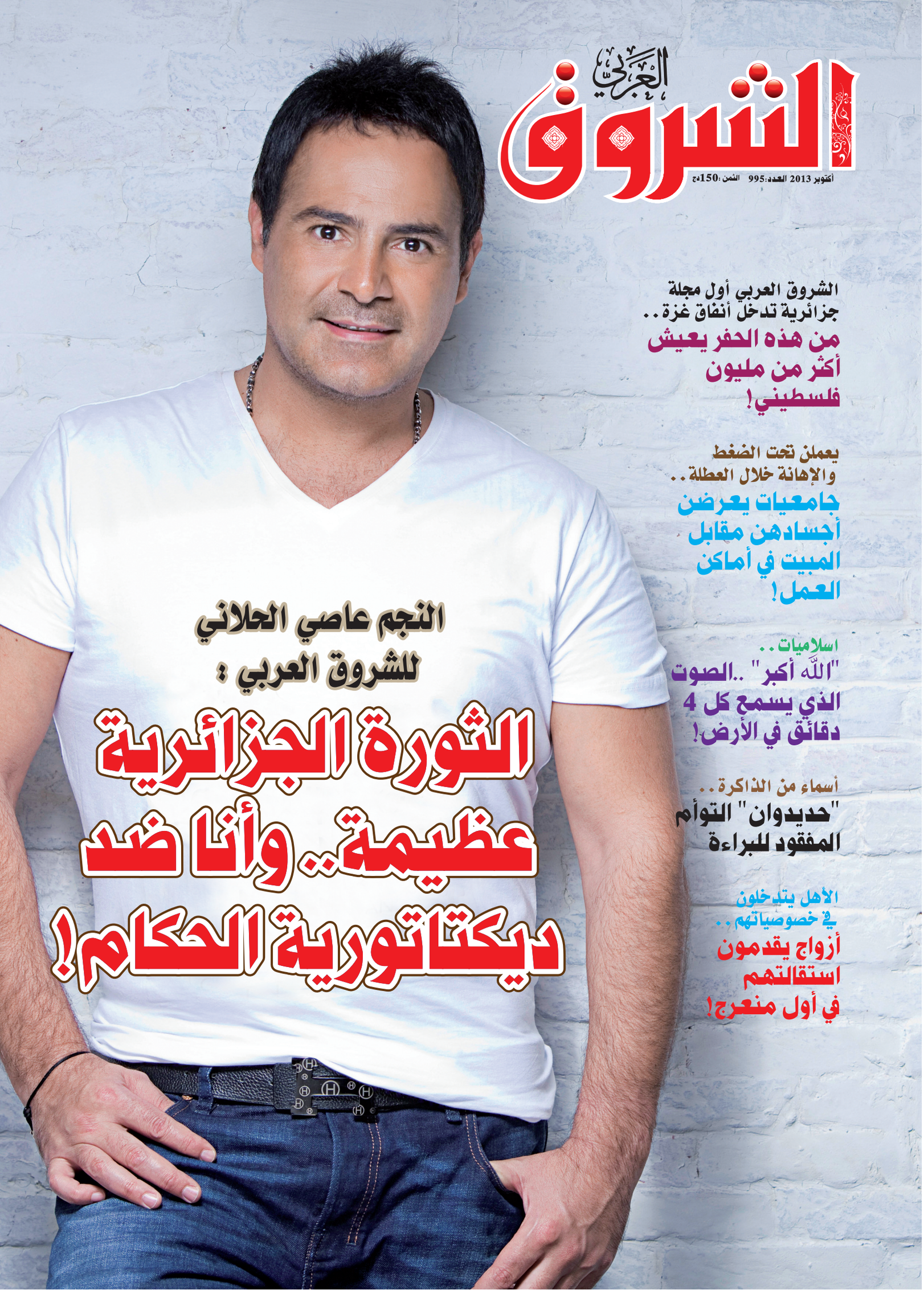

الشروق العربي أول مجلة جزائرية تدخل أنفاق غزة..
من هذه الحفر يعيش أكثر من مليون فلسطيني!

يعملن تحت الضغط والإهانة خلال العطلة..
جامعيات يعرضن أجسادهن مقابل المبيت في أماكن العمل!

اسلاميات..
"اللّه أكبر" ..الصوت الذي يسمع كل 4 دقائق في الأرض!

أسماء من الذاكرة..
"حديدوان" التوأم المفقود للبراءة

الأهل يتدخلون في خصوصياتهم..
أزواج يقدمون استقالتهم في أول منعرج!

النجم عاصي الحلاني للشروق العربي :
الثورة الجزائرية عظيمة.. وأنا ضد ديكتاتورية الحكام!

هل فهمتم شيئا؟

● ما يحدث الآن في الجزائر لم يسبق له مثيل في تاريخها القديم و الحديث! فإذا تحدثنا بمنطق إجراء الإنتخابات الرئاسية في موعدها و وقتها المحدد لها..فإننا لا نرى حركة تحضير في هذا الاتجاه..أو على الأقل بروز رؤوس تتنافس على عرش الرئاسة ليجعل ظهرها الرئيس المستقوي ركوبا يوصله و يبقيه في كرسيه الى حين موعد آخر مع قابض الأرواح ليحمله الناس في آخر محطة له على الأكتاف...و يثبتون الخطى الى مكان يرقد فيه الآخرون في «العالية».

منذ أن مرض الرئيس بوتفليقة و تم نقله على عجل الى مستشفى «فال دو راس» شهر أفريل الماضي..و البلاد موضوعة على قرن ثور..

بل إن الإقتصاد المحلي نام نومة أهل الكهف..و تم تعليق القرارات الملموسة.. التي يشعر بها الناس الى حين تعافي رئيس البلاد.

لكن بعد عودة بوتفليقة الى أرض الوطن..تفاجأ الشعب بإعلانه التعديل الحكومي، وتغيير بعض الوجوه في وزارات السيادة كالخارجية و العدل و الداخلية..مما يوحي باستظهار بعض نوايا الرئيس في تمديد العهدة الرئاسية الحالية الى أعوام أخرى..و لا يمكن أن يحدث ذلك إلا بالتعديل الدستوري..

بمعنى..ماذا يستفيد الشعب من كل الذي قام به الرئيس منذ عودته من فترة العلاج بالخارج؟

هل تحسن وضع الناس صحيا وكل المستشفيات مشلولة؟ وأحسن دليل خروج الرئيس للعلاج في فرنسا.

هل تحسن الوضع المادي للمواطن و عندنا أكثر من 2 مليون جزائري لم يشتر كبش العيد لهذه السنة؟

اذا «فاللعب مع الكبار» سيغلق اللعبة بقطعة «الدومينو» التي بيد بوتفليقة..و قد لا نجد من ينافس الرجل لأن المعارضة عندنا تسير وفق قاعدة «جوع كلبك يتبعك»، و من هنا.. فلا آفاق ينتظرها المواطن، و صراع الأجنحة في السلطة عليه أن يبقى هذه المرة بعيدا عن الشعب لكي لا يتضرر مرة أخرى...و بعبارة الشيوخ و العجائز..«الشعب كره»! و لا يريد أن يرى الدم..أو أي شيء لونه أحمر يسيل في هذه الأرض.

ياسين فضيل

الشروق العربي

مجلة شهرية

شهرية تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

النجم عاصي الحلاني

الثورة الجزائرية عظيمة .. وأنا ضد دكتاتورية الحكام!

50

إما لخسارة الفريق الرياضي أو ضائقة مالية

هؤلاء يضربون زوجاتهم بحجة الدين !

34

رياضة عبد السلام شريف

«ضيعت ركلة جزاء ضد النصرية لما كنت مع الخروب فاتهمت برفع الأرجل»

74

أسماء من الذاكرة

اكاش محمد أو «حديوان»

التوأم المفقود للبراءة

48

عين على الفلاحة برعاية

المستثمر الفلاحي زعيم عبد الباسط :

«أدعو أصحاب المصانع إلى ضرورة التفريق بين نوعيات الفلفل وتحديد السعر بناء على درجة البريكس»

14

موضة

اخترنا لك في هذه العدد أجمل القفاطين و أكثرها أناقة من ابداع «دار القفطان»

66

24 «الشروق العربي» أول مجلة جزائرية تدخل أنفاق غزة

من هذه الحفر يعيش أكثر من مليون فلسطيني

70 عناية مع مدرسة "اليد الذهبية"

قص الشعر التالف يبقى الحل الأنسب

32 «نظرة» المجتمع لاتقبل النقاش..

تعاقب الأنثى لفعل الصغائر.. وينجو الذكر حتى من الكبائر!

● المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

● مدير التحرير
ياسين فضيل

● القسم التجاري
سمير بوجاجة
زروقة حنان

● مسؤولة الإدارة
فايزة حسيني

● تركيب وإخراج
إبراهيم عمران
نبيل رواق

● التوزيع
مؤسسة الشروق

● الطباعة
Centre : Roto algérie
ZI Baba ali lot 53 Saoula
Tél:0661 93 18 80/81

● **العنوان البريدي**
02 شارع الانسانية، حسين داي، الجزائر العاصمة

● **هاتف:**
021/77/33/77
021/77/30/79
021/77/30/39

● **فاكس:**
021/77/31/38

● **البريد الالكتروني:**
echoroukmag@hotmail.fr

الحساب البنكي
Société Générale
Banque 021
Agence N° : 00006 Kouba
Compte N° : 113000 96

هيئة التحرير:
● عزوز صالح ● صبيحة سعود
● راضية حجاب
● حنان هانو ● غربي زهور

شهداء الشروق

● مليكة صابور:
اغتيلت في 21 ماي 1995

● خديجة دحماني:
اغتيلت في 05 ديسمبر 1995

● حموي مقران:
اغتيل في 15 اكتوبر 1996

رضا بن عاشور

إشراقة

ياسين فضيل

عيد بلا «كباش»

● الذين اعتادوا شراء أضحية العيد كل عام.. سيجدون أنفسهم هذه السنة أمام خيارات لم تخطر على بال أحد منهم!

فالهزات القوية التي أكلت جيب المواطن في رمضان ثم عيد الفطر ثم الدخول الإجتماعي.. تكاد تنهي دورها بالضربة القاضية على ما تبقى من «بقايا» مواطن حينما يدخل يده في جيبه لا تخرج بيضاء!

ربما هو أول عيد ذبح الجزائريين قبل أن يجدوا أضحية يذبحونها!

إن من طريف حديث العائلات الجزائرية اجتهادهم في البحث عن شكل كبش و لو بشراء الجلد وحده، و رأس كبش مع أربعة أرجل... لإلهاء الأطفال و بعث رائحة الشواء من فناء البيت... هذه آخر ابتكارات الجزائريين.. ألم تسمعوا بحكمة «الحاجة وليدة الاختراع»..؟! نحن فيها الآن..!

رسائلهم وصلت

هل يفعلها لوح؟

□ بعد تعيين وزير العدل الجديد «الطيب لوح»، هل يستعمل السيد الوزير واحدة من خصوصيات اسمه «اللوح» في معالجة الفساد المستشري في البلاد وينهي «الحملة» بضربة لوح واحدة؟

● الأيام وحدها كفيلة بالإجابة!

□ **الحكومة تدشن الدخول الاجتماعي بالألغاز:** لا دستور (ولا ميثاق) ولا رئاسيات ولا قانون مالية تكميلي.

● الحلول ستجدونها في نهاية الخروج الاجتماعي.

□ سكان بلدية بوشطاطة (ولاية سكيكدة) أغلقوا البلدية بالسلال.

● خافوا تهرب!

□ الباترونا (أرباب العمل) ترفض إدماج أصحاب السوابق العدلية كأصحاب المؤسسات.

● اللي عندهم من أصحاب السوابق يكفيهم.

□ حملة تدعو لإفشال زيارة رئيس الوزراء العراقي للجزائر نوري المالكي نهاية السنة.

● نحت شعار.. ظلمة المالكي.

□ اتحاد الفلاحين الجزائريين يرفض التدخل العسكري في سوريا (رفضها في مالي).

● محافظة على الأسمدة الكيماوية.

□ بعد السكر، الجزائريون من كبار مستهلكي الزيوت الطبيعية في المنطقة المتوسطية (10 كلغ للفرد كل عام).

● بلى هذيك ايطبقوا سياسة ادهن السي يسير!

شخصية العدد

عمار سعداني وزواجه من الأفلان!

● بقدرة قادر لمع نجم عمار سعداني وجمعه سعد وسعد أو حتى سعيد والسعداء صنعوا على العموم تعساء في هذا البلد، بقدرة قادر نقول لمع النجم فوق الأفلان بعد شهور من شغور منصب الأمين العام للحزب العتيد إثر الإطاحة ببلخادم (روحه) وخادم غيره أيضا، التفسير الذي قدمه سعداني أنه رجل المراحل الصعبة، ولما كان الوقت صعبا بالنسبة للأفلان، فقد بان مثلما بان أيام استقالة كريم يونس من رئاسة البرلمان فكان!

هذا التفسير لم يقنع الكثيرين ممّن رأوا في انتصار تيار عمار على تيار بلعياط ومعه وزراء الرئيس انتصارا لنهج الرئيس نفسه والذي هو رئيس الأفلان (على المنصة الشرقية)!

خاصة أن الرئيس رغم التعب البادي عليه لم يقل إنه لن يترشح لعهدة رابعة، وسعداني نفسه لم يقل إنه لن يستشيره كما كان بلخادم يفعل طول الزمان، فهل كانت معركة رئاسية في مراحلها الأولى انتهت بإبعاد بن فليس المحسوب على تيار التقويميين لبلعياط كمرشح محتمل بالنسبة للأفلان.

وهل لهذا السبب أفتى بلعياط ذاته بأن زواج سعداني القادم من بعيد زواج باطل، وليس زواجا عرفيا، أو مؤقتا، خاصة أن عهدة سعداني لن تزيد عن عام ونصف إلى حين المؤتمر القادم للحزب في العام 2015؟

بسوط: عمار يزلي

ammar-yezli.blogspot.com

رابعة «العدوة»

أفقت هذه الصبيحة على جلبة بين هرمي خوفو وخفرع. لأجد «منقرع» يقارعني! كان هو بشحمه ولحمه. دون ضمادات المومياء ولا آثار تحنيط. قال لي: أين أنت ذاهب وأنتم تعلم أن هذا هو وقت حظر التجوال والحالة. حالة طوارئ؟ قلت له: لم أسمع بهذا؟ متى حدث هذا؟ أعندما كنت نائما؟ قال لي: بل عندما كنت مستيقظا قبل أن تنام! فهمت فيما بعد. أن رمسيس الفرعون. قد قام بانقلاب على أخناتون.

● السبب الذي قام به الفرعون، بمعونة السحرة وكهنة المعابد وتجار العبيد والمرابين، والذي سوق لعامة المصريين الغلابة عبر أبواق السحرة الذين استعملوا حبالهم وعصيهم وأصواتهم وصورهم، على أن «النظام القديم» قد «بدل دينهم وأظهر في الأرض الفساد»، بأن وأنه قد صبأ وصار على دين التوحيد وغير قصره إلى طيبة، وتحالف مع يوسف النبي الذي جاء بأبيه وأهله أجمعين من سيناء مع عوائلهم من المؤمنين بالإله الواحد الأحد، من بني يعقوب من إسحاق. وقد ذكر السحرة أن أخناتون المعزول، لم يقم فقط بتغيير دين مصر، بل أراد أن يعزل يغير من بنية النظام الفرعوني المتألهة ويمس بقيادة الجيش وأعوانه ويتحكم في مصائر مصر. لقد ألبوا عليه الشعب التابع المرتبط بسدنة النظام وحاشيته والمنتفعين من تجارة العبيد والربا والخراج وضرائب المال والأعمال الفلاحية والسقي والبناء.

التهمة المدبرة والتي كيد له بها كيدا، هي أن الأسباط الاثنى عشر عندما دخلوا مصر وسجدوا ليوسف بحضور أخناتون، قد جاؤوا في حدود الستين نفرا، ليصبحوا بعد فترة قصيرة، يقال أنها أقل من عام، أكثر عدد وبدؤوا يتحكمون في مصائر الناس، خاصة بعد السنوات العجاف والبقرات السمان اللواتي أكلن السبع العجاب والسبع سنبلات خضر والآخر اليابسات.

وقع الانقلاب في جنح ظلمة ظلام الفجر: قتل من قتل وأحرق من أحرق واعتقل من اعتقل وكمم من كمم، وسمم من سمم، وهدد من هدد، ونفي من نفي، وهرب من هرب، وقنص من قنص، قبل أن يستولي رمسيس على مقاليد السلطة الفرعونية ليعيد مصر إلى الوثنية البشرية المتألهة وليقول «أنا ربكم الأعلى».

لم أفهم كثيرا مما كان يحدث، لأن ذلك بدا لي كخليط من التاريخ والجغرافيا في الماضي المختلط بالحاضر المشرف على المستقبل. الأزمنة، كلها كانت حاضرة هنا في مخيلتي وأنا أستفيق هذا الصباح على رجة وجلبة لا مثيل لها. كان العبيد يجرون في كل مكان، وقد رفضوا الانقلاب وأعلنوا مساندتهم لأخناتون المسجون إلى الموت. نقل يوسف إلى السجن من جديد، وقال بلسان فصيح: السجن أحب إلي مما تدعونني إليه في اتباع ملة غير ملة آبائي يعقوب وإسحاق وإبراهيم. زعموا أنه هو المرشد، وأن يوسف من الأخوان المسلمين، وأن بني إسرائيل كلهم إخوان.

اختلط علي الأمر، فوجدت نفسي في نفس الزمن، لكن في عصر آخر مختلط مع الماضي: موسى، رفقة أخيه هارون، يبديان الآيات التسعة لفرعون ويطالبان منه السماح لهما بإخراج بني المسلمين من مصر باتجاه طور سيناء بعد أن علق الوصايا العشرة والألواح التي تمثل الدستور، على حائط المبكى. فيرفض الفرعون بكل صرامة، بدعوى أن هؤلاء الإخوان من أتباع موسى، يريدون أن يلتحقوا بسيناء لممارسة الإرهاب الموجود «ديجا» بسيناء ورفح وأن يساندون غزة وسكانها الملتحين.

قامت المظاهرات في كل مكان، وكثر القمع وأعمال السحرة، ولم يستعمل بعد موسى عصاه!!. لم أفهم لماذا لم يستعمل موسى عصاه بعد! ثم تذكرت وقلت في نفسي: هذا النظام، أكثر فظاعة من النظام السوري، يمكن أن يبيد كل من في المدن والبيداء، ولن يبدو له إلا أنه «شاطر» في فعل الـ«خيرت» والأمن والأمان. لقد أنكر كل المعجزات والآيات، وأنكر على موسى معجزة الحية، فكيف به أن يرتدع وأن يؤمن أو يترك أتباع مرسي وموسى يخرجون من سجون النظام والعبودية التي أراد أن يبقيهم فيها إلى الأبد لفائدة الكهنة ورجال المال والفلاحة وأتباع هامان؟.

لم يكتفوا بذلك، بل راحوا يلقون القبض على كل ذي لحية: أمسكوا بكل القردة في حدائق الحيوانات والحدائق العامة ذات اللحى، وضربوها حتى صارت تصرخ: سيسي سيسي.. التيوس، هي الأخرى لم تسلم من بطش جند فرعون، فلقد أرغموا كل تيس وجذي أن يقول عن الانقلاب «ثورة شعبية» عوض أنقلاااااب! (على وزن ماااااا..صوت الجذيان) الطيور، على أشكالها وقعت بين أيديهم وسموها سوء العذاب: ريشوها، ونتفوها مرغمين إياها أن تعترف أنها من الإخوان: الببغاوات كلها أدخلت السجن بتهمة جاهزة «الإرهاب، بعد محاكمة عسكرية طائرة طارئة! وحكم عليها بالإعدام شيا وقليا!!. خاصة وأنها كانت تردد «كالببغاوات»: يسقط حكم العسكر. حتى أبو الهول المسكين، أشبعوه قذفا ورصاصا حيا (وهو ميت) وخرطوشا (وهو مطروشا).. وبالغيب وبالوشاية الكاذبة بأنه من الإخوان المسلمين ابن الكلب، بدليل أن له لحية وأنف مقطوع. فلقد كانوا يقطعون أنف كل من ملك أنفة قول «لا»..لحكم العسكر! البلتاجي، تهمته كانت جاهزة: بلطجي نتاع الإخوان! بدل طاء بالتاء، فتهم بالتزوير والتحريض والبلطجة. حتى أبو الهول هذا، أعترف في الأخير بأنه من جماعة جهادية إرهابية جاء من سيناء لترعيب وترهيب المواطنين في الجيزة ومصر.. التي هي القاهرة.. المقهورة.

عندما أفقت فعلا من نومي، كان التلفزيون يعرض خبرا طريفا حول إلقاء القبض في مصر على لقلاق وبطة وعلى ظهريها رقم تسلسلي قيل أن هذه الطيور تتخابر مع حماس وأمريكا وأوباما لصالح الإخوان المسلمين في مصر.

شذرات

بقلم :الدكتور عمار يزلي

ammar-yezli.blogspot.com

من قال أن الأسد لا يأكل أبناءه؟

وجدت نفسي في غابة استوائية إفريقية. لا يقوى فيها الضعيف على الفقير. ولا الفقير على الغني! غاب القانون في «قانون الغاب». الحيوانات قد هزلت وضعفت وبرزت أضلاعها من فرط الجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات. صار الفيل بحجم الحمار. وصار النمر في مستوى الهر وصار الهر في محل فأر. حتى أنك لم تعد تعرف من الحيوانات إلا أشراسها: الضباع والفهود والذئاب والأسود.

● غاب كل كائن بشري عن الغابة بعد أن التهمته الحيوانات المفترسة الآكلة للحوم، ونهشت ما تبقى منه الطيور الجارحة والكواسر من عقبان وغرابيب سود. الأسد الصغير قد ورث عرش أبيه الليث الذي «هرم»، فتربى في أسرة تأسست وكبرت واتسعت رقعة سيطرتها في الغابة بالتعاون مع الذئاب والفهود والضباع، وبعض القنافذ الانتهازية، والتي راحت تفرض سيطرتها على الأرانب البرية والغزلان والضباء وحمر الوحش. تماسيح النهر الكبير، لم تسلم من أذاها وأنيابها الأسماك والثدييات من بقر الوحش وحتى الزرافات التي تأتي لتستحم وتشرب من الماء الفرات.

حاولت أن أعرف من خلال ضعاف الحيوانات، وكانت تمثل أكثر من 95 في المائة من مجموع حيوانات الغابة، فلم أفلح، بل حذرني بعضهم بأنني أعرض نفسي للخطر. فقد تشتم الضواري رائحتي وتتعقبني، ومن الأحسن ألا أطيل البقاء في الغابة طويلا، لأن كل شيء مراقب وقد أخشى أن يوشي بي أحد، حتى من بين ضعاف الحيوانات من أرانب وسلاحف، فرائحة الآدمي المفكر العاقل، تشتم من بعيد ولا ترغب مملكة الأسد أن يبقى فيها بشر «يعيث فسادا» ويؤلب الحيوانات الأليفة المستكينة. فقد حاول البعض من البشر أن يبثوا الوعي والحماس وفكرة التحرر من هيمنة ملك الغابة ويعلنوا أنفسهم أحرارا كراما، فتفاجئوا \ات ليلة بمجزرة جماعية في حق كل من سولت له نفسه التفكير في الانتفاض ضد حكم هؤلاء «الحماة»، وكادت أن تنقرض المحمية للأبد، لولا قدر الله وعودة الحياة للغابة من تحت الجيف ورائحة الموت. لم أبال بما قيل. فلقد جئت مسلحا بدعاء ستر وحفظ، علمه لي شيخ زاهد في إحدى مغارات بلاد زواوة. تسلحت به ودخلت ورحت أحظ الأرانب على التحلي بالشجاعة، بمساعدة باقي الحيوانات المتضررة من طغيان ضباع الأسد. فلقد كانت الأرانب هي الحيوانات الأكثر عرضة للتنكيل. إذ لم يكن يكفيها أن تؤكل على كل مائدة من موائد الملك الفاخرة، لتلحق بها من مهانة وإهانات، أفضع وأنكى. علمت هذا حين سألت نمرا بدا لي أنه قط، عن سبب هذا «الريجيم» القاسي المتبع، فأخبرني أنه هو الآخر قد يصبح في مستوى الأرنب و«يتجمر» به الأسد ذات يوم. سألته عن «التجمر» هذه، فقال لي مبتسما بسمة حزينة فيها من الكبرياء ما يدل على أنفة كادت أن تمرغ في التراب: لقد قرر ملك الغابة الأب أن يبني لنفسه مرحاضا، ظاهره عمومي وباطنه رئاسي، لا يستعمله إلا هو. ومع ذلك يحاسب كل حيوان على أي وسخ أو فضلات توجد في الغابة. طلبنا منه أن يبني مراحيض في كل مكان بما يكفي لكل الحيوانات، فوعد وخلف، ثم خلف فوعد، ثم توعد ولم يخلف! صار يعاقب كل مخالف بشتى صنوف العقوبات المهينة، إذ لم يكن يكفيه أن يلتهم الحيوان البسيط من الأرانب خاصة والقناديس المائية وبعض الجرذان، أي ذات الفرو الجميل والأنيق واللين عند كل وجبة له ولضيوفه من الضباع والفهود والنسور والغربان والذئاب، حيث كثرت مآدبه في السنوات الأخيرة لشراء الولاء ودعم مملكته لمتهاوية، بل وأنه صار يدخل معه للمرحاض كلما يدخل، أرنبين اثنين، يستعملهما كـ«papier hygiénique»..أي باللغة العربية الفصحى «كورق للتنظيف» بعد قضاء الحوائج، ثم يرمي بها خارج مقصورة المرحاض للذئاب والضباع التي تحرس المرحاض الملكي، فتلتهمها قبل أن تهوي على الأرض ملطخة بعبير رائحة مسك جلالته!!

كان القط الصغير، أو لنقل النمر الكبير، يتحدث ويبكي، لأن الأسد استعمل اثنين من أبنائه ورقا للتنظيف عوض الأرانب، قبل أن ينهشه ثلاثة من الضباع. قلت له: لماذا لم تبق نمرا كبقية النمور وأنت تملك مخالب وأنيابا، وقوة وقدرة على الفتك! قال لي: أنا أخشى الله. حيوان فتاك، لكني لم أرغب في استعمال قوتي إلا فيما أدافع بها عن نفسي: لم أفترس أحدا قط، أعيش على العشب، وعلمت أبنائي العيش على الأعشاب، حتى صرت في أعين بقية الوحوش الضارية مثالا للخيانة العظمة لجنسي، فصرت من المغضوب عليهم وأيضا من الضالين. هكذا أنا الآن وبنو جلدتي، فضلنا العيش على هذا النحو على أن نعيش على الدماء. سكت قليلا قبل أن يقول باكيا: لكن أن يصل الحد إلى حد الإهانة والمهانة بأن نصير ورق تنظيف في مرحاض جلالته وأكلة شهية لندمائه، فهذا ما لا نقبله وهذا ما نسعى لتغييره ولو بأرواحنا.

وجدت فيها نزعة ثورية ساكنة، لكنها غي قادرة على الاشتعال بسبب الترهيب والتنكيل الذي قد يتعرض له أي واحد يجرؤ حتى على التفكير في الاحتجاج السلمي. مع ذلك أفهمته أني أستطيع أن أساعده وحلفاءه من الأرانب والمتضررين المباشرين من استبداد الملك وحاشيته، وقررت أن أوحد أمرهم وأن يخرجوا في مظاهرات سلمية ضد حكم الأسد والضباع. كسروا حاجز الخوف وخرجوا بالألوف رغم حملات التخويف والترهيب، ثم القتل والنهش. غير أن التنكيل سرعان ما صار أقوى وأشرس بعدما شعر نظام الحكم بالخطر، وانتقلت الحيوانات الأليفة والظريفة من السلمية إلى النطح بالقرون والعض والخدش والقرص والقرض، مما دفع الأسد والضباع لإطلاق غازات سامة من أفواهها، قتل من جراء ذلك الكثيرون. مع ذلك تواصلت الانتفاضة، إلى أن استسلم الأسد وضباعه. وكانت النتيجة أن حكم عل الأسد بالتمسح والتجمر كل يوم بقنفذ!

ما قل ودل.. و الفاهم يفهم

بقلم: جمال لعلامي
djlalami@yahoo.fr

لعبة البلياردو مع المرشح «الأقلّ سوءا»!

تقترب ساعة رئاسيات 2014، ومعها يقترب الغموض والإبهام. وترسم علامات الاستفهام والتعجب. ومع التطورات والمتغيرات السياسية. التي بدأت تضبط عقارب ساعة خامس انتخابات رئاسية تعددية. يلتزم هؤلاء وأولئك صمتا محيرا ومخيفا. رغم تسجيل تصريحات وتلميحات وقفزات بالرانة من طرف هواة أداء لعبة البلياردو.

● مجموعة من المؤشرات والمتغيرات، يجب الوقوف عندها وتحليلها وإضاءة جزء من غرفتها المظلمة، قبل أن يسيطر عليها الظلام كلّية ويحجب الباقي المتبقي من رؤية أضحت «عمشة ولا عمياء».. ومن هذه الاضاءات «الكانكيات» التالية:

تزكية أو مبايعة عمار سعداني، أمينا عاما لحزب جبهة التحرير الوطني، خلال 60 دقيقة فقط في «معركة الأوراسي»، بعد ثمانية أشهر عن اندلاع «حرب الرئاسيات» داخل الحزب الحاكم سابقا، بما أسقط عبد العزيز بلخادم، الذي التحق سرّا بالمبايعين لرئيس البرلمان سابقا.

تساؤلات عن دور «أفلان سعداني» على ركح رئاسيات 2014، وقد أعلن الرجل أن الحزب سيواصل دعم الرئيس ومهمة بلخادم، قبل أن يُعلن بأن بوتفليقة سوف لن يمدّد عهدته الرئاسية، وأن ترشيح الأفلان لبلخادم خطأكبير.

مواصلة عبد المالك سلال لممارسة «مهام رئيس الدولة»، بقيامه بزيارات عمل وتفقد إلى الولايات، حتى وإن كانت تحت عطاء ومبرّر متابعة مدى تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية.

إلغاء قانون المالية التكميلي، وإعلان وزير المالية، بشحمه وعظمه، عن تحويل كلّ العمليات المالية «التكميلية» إلى قانون المالية لعام 2014، الذي سيوقعه رئيس الجمهورية قبل نهاية ديسمبر القادم، ليدخل حيّز التطبيق بداية من شهر جانفي.

تأجيل أو «تعطيل» عدّة قرارات هامة كان قد التزم بها الوزير الأول خلال خرجاته الميدانية إلى الولايات والتقائه أعيانها، وذلك بسبب استمرار نقاهة الرئيس بوتفليقة، بما علق مجلس الوزراء من عرقوبه، وأحال البرلمان على عطلة تقنية، رغم افتتاحه لدورة خريفية بلا مشاريع قوانين جديدة، وعددها 14 قانونا تنتظر اجتماع مجلس الوزراء المتوقف منذ نحو ثمانية أشهر.

حديث كواليس وصالونات عن التحضير لإجراء تعديل حكومي، يُعيد ترتيب «حكومة الرئيس» طبقا للمستجدات التي عرفها حزبا الأفلان والأرندي «المريضين» وكذا حمس «المتمرّدة»، إضافة إلى الطوارئ التي تفرضها حسابات وحساسيات الرئاسيات وكذا لعبة التوازنات.

استمرار إضراب شخصيات سياسية عن التصريح أو التلميح بشأن محلها من إعراب الرئاسيات، في وقت بدأ الحديث عن بداية «التنافس الافتراضي» بين وجوه تقليدية، بينها سلال وبلخادم وأويحيى وبن فليس وحمروش وبن بيتور ومقري وغيرها من الأسماء التي مازالت تنتظر «الضوء الأخضر»، وما بدلت تبديلا!

تعثّر ملفات اقتصادية واجتماعية، على مرمى حجر من انتخابات رئاسية فاصلة ومصيرية، أهمها ملفات الشغل والسكن، وما تقتضيه من إجراءات «شعبوية» تهدئ الشارع وتفكك قنابل الغضب والاحتجاج عبر عدد من الولايات التي تنام على مشاكل بالجملة والتجزئة.

عدم إنهاء الحرب المفتوحة على الفساد والمفسدين، فقد وجدت الدولة نفسها مجدّدا في مواجهة ملفات خطيرة ومثيرة، عليها بطيها أو معالجتها في أقرب الآجال لتفادي التعفين والاستغلال، أهمها قضايا الخليفة وشكيب خليل.

تداعيات وإرهاصات ما يسمى «الربيع العربي»، وبالأخصّ الوضع «غير الآمن» الذي تعرفه الحدود البرية للجزائر، بسبب المخاطر القادمة من الأوضاع في تونس وليبيا ومالي، إضافة إلى المغرب الذي مازال يواصل «حربه» على الجزائر بالتهريب وتسريب المخدرات.

..هذه بعض الألغام المزروعة على الطريق باتجاه رئاسيات 2014، في ظل عجز الطبقة السياسية، عن اقتراح البدائل الممكنة التحقق والمقبولة من طرف كل الأطراف، والتي يُمكنها أن تقنع الأغلبية المسحوقة وتغريها بالمشاركة القوية في الانتخابات الرئاسية، حتى لا تتكرّر سيناريوهات «المقاطعة» وعدم الاكتراث مثلما حدث في المحليات والتشريعيات الأخيرة.

لم تعد الأحزاب ومعها الحكومة والبرلمان والمجالس «المحلية»، قادرة على «التغيير»، مثلما لم تعد مؤهلة للعب أدوارها بكلّ شفافية وهدوء وحكمة، بل تحوّلت إلى أصوات ناشزة ومنفرة، وفي كثير من الأحيان محرّضة على اليأس والقنوط والانتحار والعياذ بالله، بما يضاعف مسبّبات الاستقالة من المشاركة في تغيير ما يجب تغييره سلميا وبشكل سليم.

من الطبيعي أن يبدأ الآن في الشوط ما قبل الأخير قبيل الانتخابات الرئاسية، انتقال «الخلعة» إلى كروش المسؤولين والسياسيين والمترشحين الافتراضيين، خاصة ممن فيها التبن، وقد تحدث مفاجآت ليست في الحسبان، فتخلط أوراق هؤلاء وترتب أوراق أولئك، إيذانا بمرحلة جديدة قد تكون بوجوه جديدة أو أخرى قديمة، وقد يصل الشيّاب إلى اتفاق مع الشباب، ينهي الصراع الأبدي بين جيلين اتفقا على أن لا يتفقا حتى يرث الله الأرض ومن عليها.. فالله يجعل الخير.. اللهمّ آمين.

صبيحة سعود

أكبر منتج للفلفل في الجزائر المستثمر الفلاحي زعيم عبد الباسط:

«أدعو أصحاب المصانع إلى ضرورة التفريق بين نوعيات الفلفل وتحديد السعر بناء على درجة البريكس»

بهدف تطوير نوعية الفلفل ببلادنا وسعيا منها إلى تطوير الاقتصاد الجزائري والتصدي للمنتوج الأجنبي. مستثمرة «الأمراء الثلاثة» وبعد النجاح الباهر الذي حققته في شعبة الفلفل. نوعية «الكرم» لموسمين على التوالي 2012 و 2013. وصنف الأمير AL40 هذا العام. تعتزم الموسم المقبل على تجريب نحو 30 نوع. من الفلفل الحار الأحمر الموجه لصناعة الهريسة.

«الهريسة أصبحت مادة أولية بالنسبة للجزائريين وعلى أصحاب المصانع تحديد الأسعار بناء على النوعية»

●**المعروف** أن أفضل أنواع الفلفل، هي تلك الموجودة في المناطق الشمالية، يضاف إليها استعمال الأصناف المهجنة، وانتهاج تقنية السقي بالتقطير كلها عوامل شاركت في نجاح الموسم الفلاحي لشعبة الفلفل بالنسبة لمستثمرة «الأمراء الثلاثة» التي فاق ملبغ استثماراتها هذا الموسم الأربع ملايير سنتيم، من حسابها الخاص دون أن تتلقى أي سنتيم من قروض الدعم، المعلن عنها من طرف وزارة الفلاحة. فقد أقدمت «الأمراء الثلاثة» على استغلال 30هكتار في شعبة الفلفل وحدها، بنوعياته المختلفة الصناعية والموجهة مباشرة للاستهلاك، إذ تم تجريب ولأول مرة نوعية صناعية جديدة على مساحة 16 هكتار، في انتظار تكرار التجربة السنة المقبلة سيتم تجريب 15 صنف جديد من الفلفل الموجه لصناعة الهريسة. التي أصبحت مادة أولية بالنسبة للجزائريين حسب السيد «زعيم» لذلك يدعو أكبر منتج للفلفل في الجزائر إلى واجب دعم الدولة لهذه الشعبة إذا أرادت فعلا دعم الاقتصاد الوطني والتصدي للمنتوج الأجنبي بقوله «الهريسة أصبحت مادة أولية بالنسبة للجزائريين، لذا نطالب الدولة بواجب دعم المستثمرين في شعبة الفلفل في المصانع نظرا لتكلفة إنتاجه، فمبلغ 50 دج يخدم المستثمر». كما دعا السيد «زعيم» من خلال ركن «عين على الفلاحة» كافة أصحاب المصانع إلى ضرورة التفريق بين نوعيات الفلفل من خلال درجة «البريكس»، عن طريق إقامة مخابر على مستوى المصانع لتحديد «البريكس»، ليتم تحديد السعر بناءا على نسبة البريكس لا على

الكمية، فالمشكل الذي يواجهه الفلاح والمستثمر يقول السيد «زعيم» هو تحديد المصانع لسعر قياسي، مع عدم مراعاة عنصر النوعية، والاعتماد على عامل الكمية إجحاف في حق المستثمرين الكبار، الذين يعملون بتقنيات تكنولوجية مكلفة، ويلجئون إلى استيراد أحسن البذور والشتلات من الأسواق العالمية بتكاليف باهظة بالعملة الصعبة.

في انتظار تجريبها لنحو 15 نوع «الأمراء الثلاثة» تعلن عن نجاح صنف «الأمير» AL40

AL40 أو «الأمير» نوعية جديدة من الفلفل الموجهة للصناعة، تنحدر من أصول فرنسية «فيل مورا» VILMOURIN العلامة التجارية المعروفة، ذات النوعية والجودة المشهورة عالميا، دخلت الجزائر لأول مرة على يد «الأمراء الثلاثة»، مباشرة من ACI المستورد الحصري في الجزائر، الذي يتولى المتابعة والإشراف على كل المراحل من الغرس إلى عملية الجني التي تمتد من شهر أوت إلى أواخر جانفي.

تم تجريب هذا الصنف الجديد لأول مرة في حقول «الأمراء الثلاثة»، هذه السنة على مساحة 16 هكتار مقسمة إلى قسمين يضم كل منهما 8 هكتارات في أماكن متفرقة، وذلك بنظام السقي بالتقطير.

يتميز هذا الصنف الموجه لتزويد مصنع «ازدهار» بمعدل شاحنتين يوميا تحمل كل واحدة منهما بـ 28 قنطار، بكونه مثمر جدا، كما ينفرد بمذاقه الحار بشدة، لونه يحمر بسهولة وطوله يكون عادة بين 10 و15 سم.

يتراوح مردود الهكتار الواحد من الـ AL40 مابين 25 و 30 طن، كما يتسم هذا النوع بقوة «البريكس» فـ 1200 غرام من فلفل «الأمير» الطازج ينتج 1كلغ من الهريسة بنوعية عالية جدا.والجدير بالذكر أن التجربة لقيت نجاحا ملفتا من المرة الأولى، وهو ما يظهر من خلال النتائج فقد جاء المردود جيدا، ففي انتظار تكرار العملية السنة المقبلة وتجريب 15 صنف جديد، موجه لصناعة الهريسة التي أصبحت من المواد الأولية في الجزائر، حسب السيد زعيم عبد الباسط صاحب مستثمرة «الأمراء الثلاثة»، الذي عبر صراحة عن نيته في متابعة الاستثمار في هذا المجال بقوله:« ننوي الموسم المقبل توسيع استثماراتنا في شعبة الفلفل إلى 100 هكتار بحثا عن تحسين وترقية شعبة الفلفل في الجزائر».

فلفل «الكرم» موجه للأسواق للإستهلاك المباشر والفائض يوجه لمصنع «ازدهار»

بعد النجاح الكبير الذي حققه صنف الكرم السنة الماضية، إذ بلغ مردود الهكتار الواحد 40 طن، قررت «الأمراء الثلاثة» إعادة التجربة على امتداد مسافة 14 هكتار بنظام السقي بالتقطير. تعد نوعية «الكرم» من أجود أنواع الفلفل الموجهة للاستهلاك والمعروفة بين الجزائريين فلا يوجد جزائري تسأله عن أجود نوعيات الفلفل الطازج ويجيبك بغير « يكون لونه متجه نحو الاصفرار». يتسم فلفل «الكرم» بسماكة حباته، وطوله الذي يتراوح ما بين 15 و 20 سم، لونه أصفر، مذاقه حار جدا، انه من أصول أجنبية تحديدا من هولندا. فلفل «الكرم» يوجه بالدرجة الأولى إلى الأسواق، وفائض الإنتاج يتم تزويد به مصنع «ازدهار»، فخاصية حباته اللحمية وقوة «البريكس» فـ2 كلغ من «الكرم» يعطي 1 كلغ من الهريسة، تؤهلانه لمنافسة الأنواع الصناعية الموجهة لإنتاج مادة الهريسة. جني هذا الصنف يمتد حتى أواخر شهر جانفي، يشار إلى وجود مهندس فلاحي يشرف على متابعة كل مراحل النمو من الغرس حتى الجني.

«الأمراء الثلاثة» تواجه مشكل الدودة بسبب غياب اليد العاملة والسيد «زعيم» ينتظر من الدولة السماح بإدخال الأجانب

واجهت «الأمراء الثلاثة» في شعبة الفلفل هذا العام مشكل الدودة «نكتوال ديفولياتريس»،

الدودة التي تشكل خطرا كبيرا على الفلاح، والحمد لله تم علاجها بشكل مبكر في مزارع «الأمراء الثلاثة» يقول السيد زعيم عبد الباسط، وذلك بنوعين من الأسمدة البودرة والسائلة، مما كلف المستثمرة مبالغ معتبرة لم يتم تحيدها بعد لأن الموسم مازال مستمر، وهو ما أرجعه السيد زعيم إلى المشكل الكبير الذي يواجهه مع اليد العاملة بسبب عزوف شباب المنطقة عن ممارسة النشاط الفلاحي، لذا فانه يوجه نداءا للدولة يرجو من خلاله تدخلها لحل المشكل عن طريق وضع تسهيلات أمام المستثمرين الكبار منها السماح بإدخال يد عاملة أجنبية بقوله:« تكبدنا بعض الخسائر بسبب مشكل اليد العاملة، الذي يطرح نفسه بحدة في كل موسم فلاحي، ففي شعبة الفلفل بقيت المساحات المغروسة مملوءة بالحشائش الضارة، لأننا لم نجد اليد العاملة، مما سمح بظهور الدودة التي أتلفت كميات كبيرة من المحصول، لذا نرجو من الدولة السماح بإدخال يد عاملة أجنبية، لكون شبابنا ينفر من الفلاحة».

على وزير الفلاحة التدخل ؟!

- **«الأمراء الثلاثة» تبحث عن أراض شاغرة ويستحسن أن تكون تابعة للدولة لاستغلالها لأقصى مدة ممكنة، فالمؤسسة تتوفر على إمكانيات كبيرة من حيث المعدات بعد استثمارها لأموال ضخمة، فنظام السقي بالتقطير وحده كلفها أكثر من مليار، واستغلال هذه الإمكانيات لمدة 10 أو 20 سنة في مكان واحد يكون أفضل لتعمل المؤسسة بارتياح أكبر عكس التنقلات في كل موسم بحثا عن قطع أراض متفرقة.**
- **في المياه «الأمراء الثلاثة» ترجو تسهيلات من الدولة لإقامة خزانات المياه، ولما لا الاستفادة من امتيازات أخرى تمنحها الدولة كالقروض.**
- **هذان المشكلان الماء و قطعة أرض صالحة للاستثمار، يؤرقان المؤسسة في كل سنة، لذلك الأمراء الثلاثة تطالب وزير الفلاحة بالتدخل الفوري، لمنحها تسهيلات لتجسيد طموحاتها الواعدة.**

تعلمي كيف تكسري رفض طفلك الالتحاق بالمدرسة

قد يبكي أو يدّعي المرض !

لا تنسي تعويده على الاستيقاظ باكرا

تجد الأمهات لا سيما صغيرات السن منهن مشكلا حقيقا مع الأطفال الذين يقصدون المدارس لأول مرة. وبالأخص لدى أولئك الذين أظهروا عدم تجاوب أثناء التحاقهم بالقسم التحضيري. ولهذا فرعنا باب المساعدة النفسانية والطبيبة الأستاذة فضيلة بختي لمزيد من الإرشادات في هذا الباب.

ر. حجاب

●وتبدأ مشكلة رفض الطفل الذهاب إلى المدرسة بالتردد الذي يظهر عليه والذي قد يترجمه في عدة تصرفات غير مرغوبة والتي توضحها الأخصائية بالقول: «الطفل يترجم تردده إما بالبكاء، الصراخ أو الانطواء، لهذا لابد لنا من اللين في التعامل مع الطفل في هذه المرحلة الحساسة»، وعن الأسباب الكامنة وراء رفض الطفل الالتحاق بالمدرسة تقول: «الطفل اعتاد على اللعب معظم وقته، وأن نأخذه من يده ونحتجزه في مكان واحد هذا في مخيلته تقييد لحريته، نضيف إلى هذا مشكلة الاستيقاظ المبكر من النوم، خاصة في أول يوم له، فهذا يعد هاجسا حقيقيا أمام طفل اعتاد النهوض وقت ما شاء وتناول طعامه على مهل وغيرها، وقد يحس بأن أمه تعاقبه بهذا الشكل، ما يجعله يتظاهر بالمرض ربما هروبا من الذهاب والالتحاق بزملائه، لكن هناك ما هو أقوى، فالطفل الذي قضى كل سنوات عمره لصيقا بوالدته من الصعب عليه الانفصال عنها لساعات طويلة، ما يصيبه بنوع من التشويش الذهني».

ولمواجهة هذه المشكلة التي قد تؤثر على نفسية الطفل وتحصيله العلمي، تنصح المتحدثة الأمهات بضرورة مواجهة الأمر، والبداية تكون باستشارة طبيب نفسي بيده مساعدة الطفل على التخلص من مخاوفه: «لابد من البحث على الأسباب الكامنة وراء هذا التصرف، فليس من الطبيعي أن ينفر الطفل من مرحلة مهمة في حياته، وكره المدرسة غير مبرر إلا إذا كانت وراءه أسباب معينة، كما علينا إزالة كل المخاوف والتخيلات التي يعيش فيها الطفل، ومحاولة تغيير الصورة السلبية له عن المحيط الخارجي، وحبذا لو تستعين الوالدة هنا بأحد أشقائه أو ابن الجيران المتمدرس والقريب من عمره حتى يساعده على التكيف. ومن الواجب على الوالدة منح طفلها الأمان وطمأنته فيما يتعلق بالمحيط الخارجي حتى تزيح عنه القلق والتوتر كلما ابتعد عن حضنها، وتشجيعه على ربط صداقات، لأنها تساعده كثيرا على التأقلم، ولا ننسى هنا تحبيب الطفل في الاستيقاظ المبكر، لأن هذا سيساعده كثيرا مستقبلا».

رأي الطب النفسي في المشكلة

يعرف رفض الطفل الذهاب إلى المدرسة في علم النفس باسم قلق الانفصال، فالطفل يشعر بالأمان وسط أهله، الذين يحيطونه بالرعاية الكاملة، ما يشعره بالخوف والقلق إذا ابتعد عنهم، خاصة الوالدة التي يقضي معها أغلب وقته، وقد يستمد الطفل هذا القلق من والدته التي لا تتقبل بدورها فكرة انفصال طفلها عنها، ما يجعلها تتشبث به وهنا نصيحة للوالدات: لابد لكن من دعم أطفالكن ومساعدتهم على وضع أولى خطواتهم نحو الحياة الصحيحة، لهذا لا داعي لإظهار مشاعر الخوف أو القلق على الطفل، فهو سيكون بأياد أمينة في المدرسة، وسيجد رفاقا من سنه ويربط صداقات تساعده في تكوين شخصيته المستقلة مستقبلا».

طريقة استعدادك لليوم الأول لطفلك في المدرسة مهمة جدا

فإذا لم تبدي اهتماما بهذا اليوم، فإن طفلك كذلك لن يهتم به، وإذا كنت تنتظرين هذا اليوم بقلق زائد فإن طفلك كذلك سيكون قلقا مثلك، وان استقبلت هذا اليوم كأنه يوم مليء بالإثارة كأيّام الأعياد فإن طفلك سيستقبل هذا اليوم بنفس هذه الطريقة الصحيحة.

نصائح ذهبية لمساعدة الطفل:

- أوّل شيء يفعله الوالدان هو مساعدة طفلهما على التأقلم مع الوجوه الجديدة التي ينتظر أن يلتقي بهم عند ذهابه للمدرسة لأوّل مرّة.
- تجهيز كل ما يحتاج إليه الطفل أثناء الدراسة، كالأدوات الكتابية، والمئزر المدرسي، والحقيبة المدرسية..
- تدريب الطفل على ارتداء وخلع المئزر، وتسمية الأدوات المختلفة بأسمائها حتى يتعرف عليها وأن تضع اسمه على لافتة صغيرة تثبت على الحقيبة المدرسية.
- تكلمي مع طفلك عن يومه الحافل وما ينتظره بطريقة هادئة وبأسلوب مثير لترغيبه وتشويقه.
- عند موعد النوم، جهزي لطفلك الملابس التي سوف يرتديها في الغد، وضعي له بعض المناديل ولعبة، بما يخفف من إحساسه بالانفصال.
- ساعديه على النوم بقراءة بعض القصص أو حكاية بعض القصص اللطيفة.
- احرصي على أن يذهب طفلك للحمام قبل الذهاب للمدرسة، ويفضل أن يذهب الطفل للمدرسة في أوّل مرّة بصحبة أحد الأبوين أو كليهما.

أمومة

يؤثر التقيؤ المفرط والشديد على ثلاثة من المائة من النساء الحوامل خلال فترة الحمل. ما يشعرهن بالمرض ويصيبهن بالتوتر والقلق الشديدين. الأمر الذي قد يحدث هلعا لدى الوالدات ومن حولهن. خاصة فيما يتعلق بالجنين.

قد يؤثر على حجم المولود لاحقا

التقيؤ الحاد والمفرط أثناء الحمل.. أسبابه وعلاجه

راضية. ح

●**ويبدأ** التقيؤ الحاد لدى الحامل عادة -حسب الدكتورة ليلى سماتي- أخصائية: «في وقت مبكر من الحمل، عادة بين الأسبوعين الرابع والسابع، ومعظم حالاته تنتهي في الأسبوع الـ20 من الحمل، لكن هناك حالات يدوم معها التقيؤ، ما قد يؤثر سلبا على حياة الحامل العادية، ويمكننا دق ناقوس الخطر إذا ما فقدت الحامل أكثر من 05 من المائة من وزنها الذي كانت عليه قبل الحمل، أو قد ينتظر بعضهم حتى تظهر عليها أعراض الإصابة بالجفاف، وهنا لابد لها من تلقي علاج لغثيان الحمل العادي، لكن إذا بدأ الشعور بالغثيان لديها بعد ثمانية أسابيع من الحمل، أو إذا كان مصحوبا بحمى ووجع أو ألم، فقد يكون هناك سبب آخر مثل: اضطراب المعدة، القرحة، التهاب في المسالك البولية، أمراض الغدة الدرقية أو مرض السكري».

وحول ما إذا كان التقيؤ يؤذي الجنين، توضح: «من غير المحتمل أن يضر بالجنين إذا تمت معالجته، باستثناء فقدان الوزن خلال فترة الحمل، الذي سيزيد من خطر أن يكون حجم طفلك أصغر من المتوسط عند الولادة، ولا خوف من استخدام الأدوية المضادة للغثيان خلال فترة الحمل، لكن تحت إشراف طبيب، فقد سجلت نتائج جيدة فيما يخص سلامتها وأمنها أثناء الحمل». أما على الأم في حد ذاتها فتضيف: «فقد يجعلها مرهقة ومكتئبة وغير قادرة على الاستمتاع بفترة حملها، وقد تشعر بالعزلة، كما قد يصعب عليها رعاية نفسها أو عائلتها لأسابيع أو أشهر».

وعن أسبابه تشير إلى: «سبب الإصابة بالتقيؤ الحاد لايزال مجهولاً، ويرجح أن يأتي نتيجة تفاعل بعض العوامل بما فيها التغيرات الهرمونية، وتزيد حدته إذا كنت حاملاً بتوأم أو ثلاثة أجنة، أو إذا كان للتقيؤ تاريخ في العائلة، أو كانت قد عانت من التقيؤ الحاد والمفرط في حمل سابق، كانت مصابة بغثيان السفر أو الصداع النصفي من قبل، كانت مصابة مسبقاً بمرض في الكبد أو المعدة».

وقد تتساءل السيدة الحامل أو من حولها عما تستطيع فعله لتخفيف التقيؤ الحاد والمفرط أثناء الحمل، وهنا تقول المعنية: «هناك خطوات يمكن للحامل اتخاذها لتخفيف وعلاج أعراض التقيؤ الحاد والمفرط منها حسب المتحدثة: «الحصول على المساعدة من طبيب متخصص في وقت مبكر وإخباره إذا كانت الوالدة ترغب في العلاج، يمكنها كذلك طلب الدعم من العائلة والصديقات في الحياة العادية، لابد لها من تجنب المناظر والروائح التي تثير شعورها بالغثيان، وإذا كانت رائحة الطبخ تزيد شعورها بالغثيان سوءاً، فعليها بتناول الأطعمة الباردة فقط، وأنصحها بالحفاظ على رطوبة جسمها، وشرب بكل طاقتها عندما تكون قادرة على ذلك أو تمصّ مكعبات الثلج. والأهم أن تتناول أي شيء تستطيع أكله، فضلا عن حصولها على قسط وافر من الراحة، فالتعب قد يزيد إصابتك بالغثيان والقيء سوءاً».

لكن هناك حالات لابد فيها من استشارة الطبيبة أو الأخصائية، وعليه تنصح الطبيبة المريضة الحامل بضرورة: «التحدث إلى طبيبتها في وقت مبكر بمجرد شعورها بأن الأعراض بدأت تؤثر على حياتها، وإذا عجزت عن الاحتفاظ بالسوائل في جسمها، هنا لابد لها من مراجعة طبيبتها في أقرب وقت ممكن لتجنب إصابتها بالجفاف، وتتضمن مؤشرات الإصابة بالجفاف التبول بكميات قليلة جداً أو عدم التبول لمدة ثماني ساعات أو وجود لون داكن جداً في البول، وهنا -بحسب الحالة- ربما تجري لها طبيبتها تحاليل للدم والبول للكشف عن حالات طبية أخرى قد تكون سبباً في شعورها بالغثيان، كما ستحدد هذه التحاليل مؤشرات الجفاف وسوء التغذية لديها».

النسر Aigle

«مسؤول التسويق بلال زرقاني على مستوى شركة

«ريادة منتوج Top في السوق الوطنية نتيجة لدراسة سلوك المستهلك التي قمنا بها»

إن النوعية المتميزة والجودة العالية التي وصلت اليها منتجات «توب صول» و «ساني توب» التابعة لمؤسسة Aigle أعطى لها صفة الريادة في السوق الوطنية بالرغم من وجود بيئة تنافسية تتسم بالحركة و عدم الأستقرار والدليل واضح وصريح بحيث وفي فترة وجيزة شهدت هاته المنتجات تطورا كبيرا ترجم في الطلب المتزايد عليها شغلت بذلك هامشا كبيرا من السوق الجزائرية . محافظة على معيار الجودة والتماشي مع السعر الذي يليق بالزبون الجزائري .وساهمت هذه المنتوجات التي خصصت للأرضيات في تحسين الصورة الذهنية للعلامة Top لدى المستهلك فاعطت لها ميزة تنافسية ميزتها عن باقي العلامات المتوفرة في فئة هذا المنتوج. منتوج «توب» دليل على النجاح المتسلسل والثقة التي تربط شركة Aigle بزبونها الذي أصبح معيارا أساسيا في تحديد سلم رقيها بحيث توليه الشركة اهتماما كبيرا تترجم احتياجاته في منتجات جديدة.

عزوز صالح

إن الريادة التي حققها هذا المنتوج في السوق الوطنية ليست وليدة الصدفة بل نتيجة حتمية للدراسة التي تقوم بها الشركة عندما تكون بصدد ابتكار مواد للتنظيف تلبي رغبات الزبون الجزائري على حد قول بلال زرقاني مسؤول التسويق على مستوى الشركة: «لا يخفى عليكم أن الشركة وفي كل مرة تريد الشروع في إنتاج وابتكار مواد للتنظيف وفتح أسواق جديدة، تقوم بدراسة سلوك الزبون الجزائري الذي يعتبر من أهم العوامل التي تمكن المؤسسة من استخدام مواردها التسويقية بكفاءة أكبر وتحديد مواصفات السلع التي تقدمها له حتى تستطيع أن تلمس ما يحتاجه المواطن من هذه المواد. فليس من المعقول أن لا ندرك تأثير المنتوج في السوق الوطنية ونقوم بالإنتاج، وهذا يعكس مدى اهتمام الشركة بالزبون الذي أصبح من الدعائم التي ترتكز عليها شركة Aigle في منتجاتها سواء مواد التنظيف أو غيرها من المواد الأخرى.

هذه الدراسة المعمقة مهدت الى سير الشركة وفق سياسة جديدة يضيف بلال زرقاني :« سياستنا هي التعرف على العوامل الشرائية المؤثرة في القرار الشرائي واكتشاف الفرص التسويقية المواتية التي من شأنها تحقيق النجاح المتمثل في كسب رضى المستهلكين ويؤخذ في الإعتبار تلك المتغيرات التي يمكن التحكم فيها والتي تسمى بعناصر المزيج التسويقي وهي المنتج، السعر، التوزيع والترويج.

أما فيما يخص المنتج توصلت شركة Aigle الى منتوج منظف وفي نفس الوقت معطر ، بتشكيلة متنوعة سمحت للزبون الحصول عليه في بداية إنتاجه عندما طرح في السوق بستة عطور وهي «الخزامي، الورد، الكاليتوس، الياسمين، الليمون والزهور.

و تلبية لذوق الزبون الجزائري الذي أصبح يتوجه الى العطور الشرقية طرحت الشركة أربعة عطور أخرى وهي: العروس، الوجدان، أنابيل والعود، مما جعل منها مواد تنافسية في السوق الوطنية، حققت صفة الريادة وهي قيمة مضافة لشركة Aigle سواء من ناحية التنوع أو النوعية.

كما اهتمت الشركة بإعطاء المنتوج علامة تجارية سهلة التذكر و الحفظ بحيث ترسخت في عقول من يقتنيها مما ساعد في زيادة الطلب عليها.

كما اعتمدت الشركة على عناصر المزيج الترويجي من حيث الإعلان، الإشهار، تنشيط المبيعات و كذلك العلاقات العامة سواء في أماكن العروض لمواد التنظيف أو المعلقات عبر الطرقات أو الملاصق في أماكن النشاط التجاري، أي قامت بحملة إعلامية سمحت للمواطن بالتعرف عن قرب على هذه المواد والتي فرضت صفة السيادة التنافسية التي ميزت شركة Aigle لمواد التنظيف.

وعن توزيع هذه المواد عبر التراب الوطني يقول بلال زرقاني: « حرصت الشركة على جعل المنتوج في متناول الزبون الجزائري ووصوله إلى المستهلك عبر كل التراب الوطني، و اعتمدت في ذلك على كافة قنوات التوزيع التي تساهم في إيصال المنتج إلى المستهلك النهائي، منها التوزيع المباشر و التوزيع الغير مباشر، سمحت بذلك للزبون أن يصل الى مواد شركة Aigle لتنظيف الأرضيات من دون عناء وهي من أساسيات واهتمامات الشركة، فليس من المعقول أن نروج لهذه المواد ولا يجدها المستهلك في السوق عندما يريد اقتنائها. لم تهمل الشركة دراسة السعر حيث قامت بفضل المختصين المتواجدين على مستواها بدراسة ميدانية تقوم على صبر الآراء، سمحت بالوصول الى منتوج يتماشى مع الزبون المحلي ووضع سعر يناسب نوعية المنتوج المطروح في السوق، وهذا لتجنب العشوائية في عنصر أساسي في الإقتصاد ككل وهو سعر المواد الموجودة في السوق سواء مواد التنظيف أو غيرها. ولما كان من اهتمامات الزبون في السوق الوطنية التعبئة والغلاف فإن الشركة أولت إهتماما كبيرا لهذا الأخير، بحيث فرض على الشركة البحث عن غلاف يعطي صورة جمالية للمنتوج وفي نفس الوقت يقضي على التقليد الذي طال من قبل مواد الشركة الرائدة Aigle، بحيث قام المختصون في هذا المجال على مستوى الشركة في بداية الإنتاج بوضع ملصقة تحمل اسم الشركة ونوع المنتج غير أنه لظهور منافسين لهذا المنتوج وكذا التقليد، صممت غلاف آخر وهو ما يسمى «السليف» وهو الغلاف الحالي لهذه المواد في السوق الوطنية، جاء نتيجة للدراسة الميدانية التي قامت بها الشركة، فقد استحسن الزبون هذه الفكرة أي الغلاف الجديد، فترجمت الشركة هذا المطلب في الصورة الحالية التي تحملها مواد تنظيف الأرضيات لشركة Aigle في السوق الوطنية.

«الشروق العربي» أول مجلة جزائرية تدخل

أنفاق غزة...

من هذه الحفر يعيش أكثر من مليون فلسطيني

خاص - الشروق العربي - فلسطين المحتلة / عامر أبو شباب

شرع الجيش المصري بعد عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي الذي تربطه علاقة مميزة بحركة حماس - فرع جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين - بعمليات تفتيش وتدمير غير مسبوقة للأنفاق بين مدينة رفح جنوب قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء المصرية والتي يستخدمها الفلسطينيون لتهريب ما يحتاجون من سلع وبضائع والممنوعات كالسلاح والمخدرات بشكل عام ومواد الإعمار والوقود على وجه الخصوص. وهي التي تمنع سلطات الاحتلال دخولها إلى قطاع غزة المحاصر منذ 7 سنوات من الكيان الإسرائيلي.

الأنفاق بين حدود قطاع غزة ومصر أو بين قارتي إفريقيا وآسيا حكاية حياة وموت وصراع في مواجهة المستحيل، تفاصيلها سياسة وأمن واقتصد...

●**من خلال** هذا الروبورتاج نروي قصة الأنفاق التي ابتكرها الفلسطينيون لتهريب السلاح خلال انتفاضة الأقصى التي اندلعت عام 2000 وساعد السلاح المهرب القادم من إيران أو السودان أو تجار السلاح في مصر، الفلسطينيين على تطوير قدراتهم القتالية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة كالصواريخ قصيرة المدى ومدافع الهاوون والأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة مما أدى كأحد الأسباب لانسحاب قوات الاحتلال والمستوطنين من قطاع غزة عام 2005.

كانت الأنفاق وسيلة تهريب السلاح للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وكانت معدودة ومحدودة وهدفا للضربات الجوية الإسرائيلية. ودفعت قوات الاحتلال لتهجير آلاف العائلات من منطقة الشريط الحدودي في محاولة للحد من عملها ليتحول دور الأنفاق تماما بعد أسر المقاومة الفلسطينية للجندي الإسرائيلي ومن ثم فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006، وسيطرتها على قطاع غزة بالقوة العسكرية وفرض إسرائيل الحصار على قطاع غزة والحكومة المقالة ومنع دخول السلع والبضائع بكافة أنواعها من المعابر الفلسطينية - الإسرائيلية.

وأصبحت الأنفاق التي ازداد عددها إلى المئات.. بل الآلاف وسيلة فلسطينية لمواجهة الحصار الإسرائيلي وتهريب كل مستلزمات الحياة اليومية من مصر.

ما هي الأنفاق

النفق هو عبارة عن حفرة عميقة بشكل عامودي في باطن الأرض قد تصل في العمق إلى 30 مترا، ثم تتجه نحو الأراضي المصرية بشكل طولي على مسافة قد تبلغ 1200 متر حتى تصل إلى حفرة مقابلة في الجانب المصري داخل منزل أو بستان وأحيانا في أماكن مهجورة يديرها في الطرف الثاني مواطن مصري غالبا ما يكون من بدو سيناء يطلق عليه اسم «الأمين»، يشرف على تهريب كل ما يريده الطرف الفلسطيني مقابل شراكة في الأرباح الوفيرة التي توفرها الأنفاق.

ويبلغ قطر النفق متر مربع سابقا ووصلت الأنفاق الآن لمرحلة يتسع فيها النفق لمرور سيارة كاملة، كما تم تزويد بعض الأنفاق بجسر يسمح بنقل البضائع على شكل قطار تقليدي لتحميل مواد الإعمار من الإسمنت والحديد والحصمة (حصى البناء).

المنطقة الصناعية

نتيجة الأعمال الكبيرة وتهريب البضائع والسلع والسيارات وقطع الغيار والآلات والملابس وكل شيء يمكن أن تتوقعه، أصبحت منطقة الأنفاق وجها للبطالين عن العمل وبلغ عددهم في ذروة عمل الأنفاق الآلاف من الشباب الفلسطيني، كما تحتاج عمليات سحب المواد من الأنفاق وإنارتها إلى كميات كبيرة من الكهرباء، ووصل الأمر إلى ترخيص الحكومة المقالة للأنفاق بمبالغ كبيرة، للحصول على الكهرباء والموافقة على العمل.

منطقة الأنفاق أصبحت حيوية جدا من حيث حركة الأفراد العاملين والتجار والشاحنات التي تنقل ما يخرج من باطن الأرض من سلع وبضائع مما جعلها دائمة الازدحام لدرجة أطلق عليها الغزيون «المنطقة الصناعية».

ضرائب الأنفاق

وبما أن الأنفاق شكلت طوق نجاة للحكومة المقالة ووسيلة لمواجهة الحصار الإسرائيلي وتوفير احتياجات نحو مليون و700 ألف مواطن فلسطيني، دأبت حكومة حركة حماس على تنظيم الأنفاق بعد انتشار ظاهرة تهريب المخدرات والحبوب المهلوسة (الترامادول) والحشيش إلى قطاع غزة من جهة، والاستفادة من فرض ضرائب على ما يتم تهريبه من سلع، حيث تبلغ الضرائب على السيارة الحديثة المهربة 6 آلاف دولار، وما يقارب (70 سنت) - أي ما يقارب دولار أمريكي- على علبة السجائر الواحدة، تشرف على جبايتها دائرة متخصصة من وزارة الداخلية والاقتصاد تسمى (لجنة الأنفاق).

ويقول وكيل وزارة الاقتصاد بالحكومة المقالة بغزة حاتم عويضة أن ما يدخل من سلع عبر المعابر يمثل 35٪ فقط من احتياجات قطاع غزة، وهي مواد استهلاكية، فيما يدخل الأهم من الأنفاق مثل مواد الإعمار والوقود ومواد الإنتاج الخام وأدوات الإنتاج.

إلا أن عويضة اعتبر الأنفاق ظاهرة استثنائية يجب إنهاءها في حال فتح كل المعابر، أو إقامة منطقة تجارية حرة بين غزة ومصر يستفيد منها الطرفان بشكل رسمي.

مجزرة مستمرة

العمل في الأنفاق يتم في دائرة الخطر الشديد دون وجود أي إجراءات تضمن سلامة العاملين فيها من الشباب الذي وجد فيها فرصة للعمل وكسب قوت اليوم في ظل نسب البطالة العالية جدا في قطاع غزة.

وقضى داخل الأنفاق سواء تحت الردم الطبيعي أو في حال قصف الاحتلال أو بسبب الاختناق أو المس الكهربائي أو انفجار أنابيب الغاز المهربة نحو 300 شاب فلسطيني، فيما تعرض ما يقارب 3 آلاف شاب إلى الإصابة التي تصل حد الإعاقة.

ويحمل مدير مركز الضمير لحقوق الإنسان خليل أبو شمالة الحكومة المقالة مسؤولية ظروف العمل في الأنفاق التي لا تضمن سلامة العاملين من حيث بنائها، وعدم توفير شروط السلامة الممكنة، وعدم تأمين حق أسر ضحايا الأنفاق، وطالب أبو شمالة بتوفير حياة كريمة لمعطوبي الأنفاق الذين تعرضوا لعاهات مستديمة بسبب العمل فيها.

روايات
أموات وأحياء

● قالت والدة الشاب حسن إبراهيم الشاعر (17 عاما) الذي ذهب ضحية العمل في الأنفاق، أنها كانت ترفض عمل ابنها تحت الأرض، إلا أن حسن كان يصر على ذلك لمساعدة أسرته في التغلب على الأوضاع المعيشية الصعبة.

بينما قال والد الضحية حسن أن الأنفاق تهدف لخدمة فئة معينة في المجتمع وهم أصحاب الأنفاق، ولكن الشباب يعملون بها لمواجهة الأوضاع المعيشية الصعبة.

يذكر أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال أن الأنفاق أنتجت أكثر من ألف مليارديرا فلسطيني جديد بسبب أرباح التهريب الخيالية، متهما أن غالبيتهم من حركة حماس التي تسيطر وتدير قطاع غزة.

● الشاب محمد عطوة (26 عاما) فقد قدمه نتيجة العمل في الأنفاق بعد 7 سنوات من العمل، التي لجأ للعمل فيها بسبب عدم وجود وظيفة توفر له حياة كريمة، لكن المقابل كان فقدان ساقه، كما يقول.

وطالب عطوة الحكومة الفلسطينية بضرورة إيجاد فرص عمل للشباب وكفالة حقوق العمال وإيجاد حل لمشكلة الأنفاق وضحاياها.

● ستبقى الأنفاق مثار جدل بين ضرورات الواقع وحسابات السياسة ومقتضيات الأمن في عالم ينام بسهولة منذ 7 سنوات هي عمر الحصار على 1700.000 فلسطيني يقطنون أصغر بقعة في العالم تحتوي أكبر كثافة سكانية، مما حول قطاع غزة إلى سجن كبير تصله الحياة عبر سراديب الموت. كما أن الأنفاق شاهد على عدم قدرة الفلسطينيين على المصالحة والوحدة لمواجهة احتلال تعود أن يصمت العالم على جرائمه، ويبقى ذوي القربى من العرب متفرجين فقط، حتى في زمن الربيع العربي على يوميات الموت المتعدد في فلسطين بقدسها وضفتها وغزتها.

الأهل يتدخلون في خصوصياتهم..

أزواج يقدمون استقالتهم في أول منعرج!

غربي زهور

كاريكاتير: فاتح بارة

لا تخلو الحياة بين أي زوجين من مشاكل طبيعية. وفي العادة يتغلب الزوجان على تلك المشاكل التي تنشأ بينهما لسبب أو لآخر. لكن في بعض الأحيان لا يتمتع الزوجان بالحكمة الكافية لحصر خلافاتهما داخل جدران شقتهما الخاصة. وأحيانا تكون الأمور بينهما قد وصلت إلى حد لم يستطع هو ولا هي السكوت عنه. وهنا يتم اللجوء إلى الأهل. هي تشتكي منه. وهو يشتكي منها. وأحيانا يكون الأهل من العقلاء، يتدخلون لفض الخلاف. وإنهاء المشكلة. ولكن. في أحيان أخرى يصب الأهل الزيت على النار. فأمها تبحث من ورائها وتحرضها على الطلاق. «خليه يطلقك وأنا أزوجك سيد سيده» و «إنتي ألف واحد يتمناك». وعلى الجانب الآخر أمه تطلب منه أن يرميها «طلقها وأنا أزوجك لالاها و ألف واحدة تتمنى تراب رجليك» وبين هذا وذاك يظهر هناك أزواجا بالنيابة.

«ابن أمه» اختار أن يطلقني ليرضيها

«●ضاعت أحلامي في أول يوم من أيام حياتي الزوجية، كنت سعيدة جدا به، وكنت أتمنى أن تستمر حياتنا على نفس الشكل الذي سارت عليه الأمور أثناء فترة الخطوبة، لم أكن أتخيل أن حبي له سينقلب كرها، ولكن للأسف تدخلات والدته المستمرة أدت إلى انهيار سريع لعلاقتنا. كان يمكن أن تنتهي خلافاتنا لو لم يكن كما يقولون «ابن أمه»، هكذا افرعت علينا «حورية»-مطلقة حديثا- كلماتها الساخطة حول تدخل الأهل في حياة أبنائهم الزوجية، مواصلة: «كانت والدته تتصرف معي كأنني عدوتها التي اختطفت ابنها من حضنها، وبدأت تتدخل في تفاصيل حياتي، وتحول زوجي من رجل صارم، إلى مجرد ألعوبة في يدها، تحركه على هواها، كانت لا تترك لي فرصة للاستمتاع بحياتي، تتدخل حتى في شكل ملابسي، ولا تنام حتى تطمئن على نوع الطبيخ الذي أعددناه، وشكل الملابس التي لبسها، ووصل الأمر إلى حد أنها بدأت تتدخل بتعليقات سخيفة تمس الحياة الزوجية الخاصة بيني وبين زوجي، وعرفت أنه كان يحكي لها تفاصيل ما يحدث بيننا، في البداية تحملت تلك التعليقات، ولكن الأمور زادت سوءا يوما بعد يوم، وحاولت أن أقنع زوجي بضرورة ألا يتدخل أي كائن في حياتنا، لكنه لم يكن يستطيع أن يصمد أمام دموع والدته، فكان يقف دائما في صفها، ويدافع عن مواقفها، وعندما يئست من الإصلاح قررت أن أطلب من أسرتي التدخل لوضع حد لهذا الأمر، وحاولوا ردي عن قراري، لكنني كنت قد وصلت إلى اقتناع أن حاله لن ينصلح، وأن الموضوع لا بد أن ينتهي بيننا، وقررت أن أضعه أمام اختيار بين أن نستقل بحياتنا الزوجية أو أن ننفصل عن بعضنا البعض، وكانت النتيجة أنه قرر أن ننفصل والحمد لله أنني لم أنجب منه، وهكذا تم الطلاق بإصرار من جانبي».

أهل زوجي وفروا لنا السكن وحرمونا السكينة !!

أحلام وردية وجنة فوق الأرض هكذا كانت «ريم» تخال حياتها بعد الزواج ولكن الأيام أثبتت لها العكس:«وافقت على العيش في طابق بمنزل أهل زوجي بعد أن طالت فترة الخطوبة ، خاصة وأن زوجي يأس من انتظار الحصول على سكن وظيفي ومع إلحاح عائلة زوجي التي كانت غاية في اللطف على القبول بهذا الحل والذين أكدوا لنا بأنها ستكون مريحة لنا وتوفر علينا مصاريف الكراء، ولكن بعد مرور عام من الزواج، فوجئت بأنني مطالبة بالتخلي عن خصوصياتي، وعلاقاتي الإجتماعية لأرضي أهل زوجي الذين يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة بالنصائح والتعاليق أحياناً وبفرض الرأي أحياناً أخرى، وإدخال زوجي في هذه النصائح»، مضيفة: «زوجي لا يحب أن يرفض لأهله طلبا، وكان يحب أن يرضيهم حتى لو كان ذلك على حساب حياتنا الخاصة، فلا نخرج بحرية ولا نستقبل من نريد بحرية وقد تفاقمت المشاكل إلى درجة وصلنا فيها إلى أروقة المحكمة، وكنا على وشك الطلاق بسبب طلبي الرحيل من المنزل، ولولا تدخل بعض الحكماء من الأقارب لتشتت أسرتي».

حماتي تتحسس الغبار بأصابعها وأخته تمشي حافية لتتأكد من نظافة البلاط!

ول «سماح» فصول أخرى من المعاناة : «رغم أنني أسكن بعيداً عن أسرة زوجي، إلا أنهم دائما ما يتدخلون في حياتنا الشخصية، وفي طريقة تربية الأبناء وفي العلاقات الإجتماعية، وتوصلوا الى حد المشورة عليه بمنعي من العمل بحجة أني أهمل بيتي وأولادي وأقصر في واجباتي، فكلما زار زوجي أسرته يعود بأفكار جديدة، وكأنه تعرض لغسيل مخ، حتى عندما استقبل حماتي وابنتها بين الفينة والأخرى أشعر بأنها تبحث لي عن منغصات عيشي، اذ ما تفتأ تلج البيت حتى تضع أصابعها لتتحسس الغبار وابنتها تمشي حافية القدمين لتعرف إن كان البلاط نظيفا أم لا، وما إن أجلس أمامها حتى تبدأ في الإنتقادات الجارحة: شكلك تدهور، وشعرك تساقط وأسنانك صفراء...ثم تتركني لتلتهي بإبنها :ملابسك غيرمكوية، وجسمك أصبح نحيف و.. ونظرا لتأزم العلاقة بيننا أصبحت أرفض الذهاب لزيارتهم، وأتحجج في كل مرة حتى لا استقبلهم ببيتي والحمد لله أن زوجي متفهم ويعرف أن عائلته متطلبة ، وعندي أكثر من عامين لا التقي بهم وأشعر أن حياتي أصبحت أكثر هدوءا».

عائلة زوجتي تقلل من شأني في كل مناسبة

أما «سمير»، فحياته الزوجية لم تسر في الطريق الذي تمنى منذ الأيام الأولى لزواجه: «تعرفت على فتاة أحببتها منذ أيام الدراسة الجامعية ورغم أنها تفوقني من حيث امكانياتها المادية إلا أننا اتفقنا على تجاوز كل الصعوبات في سبيل حبنا ولأن كرامتي فوق كل شيء استأجرنا شقة للعيش الكريم ولكن زيارات أهلها في كل مرة بدأت توتر الوضعية بيننا فأهلها مذ يدخلون البيت وهم ينتقدون المستوى المعيشي الذي أصبحت ابنتهم تعيشه».مضيفا: «وهو ما لاحظته حين تزور زوجتي عائلتها وتقضي معهم بعض الأيام وأصبحوا يطلبون منها أن تلح علي لأنتقل للعيش في بيتهم مما أدى الى تفاقم المشاكل بيننا وتدهور حياتنا الزوجية وانتهت وضعيتنا بالطلاق».

الحياة الزوجية تستمر بتوخي الحكمة

على الجانب الآخر، يروي «كريم» قصته بالقول إن حياته مع زوجته استمرت بتوفيق من الله لعدة أسباب، فقد اتفق هو وزوجته على عدم نقل أي مشاكل بينهم إلى بيت أهلها أو بيت أهله: «ومع أن الحياة الزوجية تنتابها منغصات من حين لآخر، إلا أنني استطعت أنا وزوجتي التغلب على تلك المشاكل، ونحن الآن متزوجان منذ سبع سنوات، لقد حدث فى بعض الأحيان أن واجهتنا مشاكل وخلافات وصلت إلى درجة أن زوجتى طلبت منى الطلاق، وفى أحيان أخرى تركت منزل الزوجية إلى بيت أبيها. ولكن الحمد لله فقد كان والدها حكيما، ووالدتها طيبة إلى درجة أنهما كانا يقنعانها بالعودة إلى منزل الزوجية، والعمل على حل خلافاتها معي بنفسها. وإقناعى بأن دوري كزوج يحتم علي أن أتحمل تصرفات زوجتي، وأن ابدي لها قدرا من التفهم، حتى تسير الأمور بشكل طبيعى. كما أن وجود الأطفال فى حياتنا كان أحد الأسباب التى جعلتني وزوجتى حريصين على تجنيبهم أي آثار سلبية حتى لا ندمر حياتهم كما نشاهد فى بعض الحالات التى انفصل فيها الزوجان، وكانت النتيجة أن الأطفال هم الذين يتحملون، ويعانون من الآثار السلبية».وبين كل هذه الحالات التي تشكل يوميات الكثيرين، تبقى الحياة الزوجية مد وجزر، ووحدهم العقلاء من يعرفون من أين تشد العصا، فلا هم ذهبوا يمينا ولا اتجهوا يسارا ، بل عرفوا كيف يحلون مشاكلهم من دون تدخل زيد وعمر.

من الواقع

زهيرة مجراب

جامعيات يعرضن أجسادهن مقابل المبيت في أماكن العمل!

تتحول العطلة الصيفية إلى هاجس حقيقي عند بعض الطالبات الجامعيات اللاتي يقصدن العاصمة للتعلم فتأخذهن حريتها المطلقة وأضواء ليلها من واقعهن. غير أنهن وبمجرد أن تلوح حرارة الصيف في الأفق وتوصد الإقامات الجامعية أبوابها حتى يقعن في مأزق جديد فتبدأ الطالبات في البحث عن حجج مقنعة وأبواب أخرى تشرع مصرعيها أمامهن فتمنحهن صيغة المشروعية ليتمكنن من البقاء. تحت غطاءات عديدة وذرائع شتى كالتحضير للامتحانات الاستدراكية أو العمل صيفا لتغطية مصاريف التعليم في العاصمة وشراء الكتب تقضي بعض الطالبات الجامعيات عطلتهن الصيفية في حرية تامة بعيدا عن أعين الرقابة الأسرية المفروضة عليهن.

● **أصبحت** رغبة الطالبات الجامعيات وحماسهن للعمل خلال العطلة الصيف تصنع الحدث داخل العائلات الجزائرية لما تثيره من جلبة ومشاكل، خاصة وأن جل الوظائف التي يحصلنها من وجهة نظر أوليائهم والمجتمع لا تتناسب مع مكانتهن التعليمية، كما أن الدخل الذي يجنينه لا يتجاوز بضع دنانير وهي ضيئلة جدا مقابل المتاعب الجسدية والنفسية. لكن الأولياء الغافلين لا يعلمون أن لبناتهن مخططات ومقاصد أخرى يأتي في مقدمتها البقاء في العاصمة للتجوال والاستمتاع بالحرية المطلقة، كحال الشابة «ك.صبرينة» 22 سنة، تنحدر من قرية صغيرة بضواحي ولاية البويرة، قصدت العاصمة قبل سنتين لدراسة الحقوق غير أنها انبهرت بأجوائها وبالحرية التي لا تحظى بها في قريتها، ولأنها لا ترغب بالعودة للديار في نهاية هذا الموسم الجامعي قررت البقاء حتى تغلق الإقامة الجامعية أبوابها لتعمل كنادلة داخل المطعم، حيث تقول «صبرينة» أن إحدى زميلاتها هي من أشارت عليها بهذه الفكرة وطلبت منها أن تشاطرها أجرة غرفة في شقة بالقرب من ساحة الأمير عبد القادر بالجزائر الوسطى رفقة مجموعة من البنات. ولما فاتحت أهلها بالموضوع رفضوه في بداية الأمر جملة وتفصيلا ثم استطاعت تدريجيا إقناعهم بذلك بعد أن أعلمتهم أنها بصدد التحضير للدورة الاستدراكية. أما عن العمل فتقول «صبرينة» أنها تتعرض للمضايقات وتحرشات من قبل الزبائن الذين لا يتوانون في كتابة أرقامهم الهاتفية على الأوراق النقدية، وآخرون يبالغون في منحها إكراميات للتأثير عليها واستمالة عواطفها إلا أنها لا تبالي بهم، مضيفة أن سبب عدم استقرارها في العمل هو تحرشات ومساومات أصحاب المحلات التي عملت فيها وعندما ترفض الرضوخ يطردونها من العمل لكنها مجبرة على البحث والتحمل رغم أن الدخل قليل لا يتجاوز 8 آلاف دينار.

تتحمل معاكسة الزبائن لمساعدة عائلتها الفقيرة

وعلى غرار سابقتها ترى «نور» 21 سنة، طالبة بقسم علم الاجتماع بجامعة بوزريعة، أن في عملها دعم للميزانية العائلية ومورد رزق إضافي، فالآن أصبح بإمكانها مساعدة عائلتها المقيمة في قرية نائية بولاية برج بوعريريج، فترد بأنها اضطرت منذ قدومها للعاصمة للبحث عن عمل في محل تجاري محترم خاص ببيع الملابس بديدوش مراد كي تتمكن من مساعدة عائلتها المعدومة الدخل والتي تعيش بمنحة إعاقة والدها وشقيقها الصغير ومما تجنيه والدتها من بيعها لبعض العجائن، مستطردة أنها في البداية واجهت مضايقات وصعوبات في الجمع بين العمل والدراسة إلا أنها حاليا قد تعودت على الأمر بل وتنازلت عن حقها في الراحة والعطلة الصيفية في سبيل تجميع بعض المال لمساعدة أهلها في مصاريف المنزل وتعليم أشقائها الصغار، مشيرة أن دخلها في فصل الصيف وبحضورها الدائم في المحل يصل لحوالي 10 آلاف دينار شهريا وهو مبلغ ضئيل جدا لقاء ما تبذله من مجهودات. وعن مشقة العمل أوضحت «نور» أنها تتعرض لأبشع استغلال، فهي تفتح المحل عند الثامنة صباحا وتغادره عند الثامنة مساءا فتظل واقفة على قدميها يوما في ظروف مأساوية تزيدها معاكسات الزبائن وصراخ صاحب المحل تدهورا.

طالبات يقدمن أجسادهن مقابل المبيت في المحلات

ولأن الإقامات الجامعية تحمل في طياتها العديد من الأسرار والأحداث تفضل المقيمات فيها إبقاءها طي الكتمان، ومن خلال دردشتنا عن ظروف العمل وبصعوبة شديدة استطعنا استدراج إحدى الطالبات والتي رفضت الكشف عن بياناتها الخاصة للحديث إلينا فوصفت ظروف عمل الطالبات الجامعيات في العطلة الصيفية بالصعبة جدا، فالكثير من الفتيات اللواتي يدرسن معها في الجامعة ويقمن معها أيضا يرفضن الرجوع إلى ولاياتهن لأسباب مختلفة، فهناك من ترفض البقاء حبيسة بين أربعة جدران في فصل الصيف والبحر، وأخرى لا تملك ثمن العودة للديار فعائلتها لا تمنحها المصروف ...جميعهن يجدن أنفسهن مجبرات على العمل لساعات إضافية، ولأن أبواب الإقامة الجامعية تقفل خلال العطلة يضطررن لتقديم بعض التنازلات لصاحب المحل الذي يعملن فيه مقابل السماح لهن بالنوم في المحل، فكما لا يخفى على الجميع أن استئجار غرفة في شقق خاصة بالبنات تتطلب إمكانيات مادية كبيرة، لذا يرضخن لمساوماته ويقدمن شرفهن على طبق من ذهب مقابل المبيت.

مختص في علم الإجتماع :رفض الطالبات العودة للريف ظاهرة منتشرة بكثرة في الجامعات الجزائرية

وفي هذا الصدد أوضح الأستاذ «يوسف حنطابلي»، مختص في علم الاجتماع بجامعة العفرون البليدة، أن ظاهرة قدوم الفتيات من الريف للمدينة للدراسة ورفضهم العودة إلى موطنهن الأصلي أثناء العطلة الصيفية أو بعد انتهائهم من الدراسة بحجة العمل أو حجج أخرى، أصبحت منتشرة بشكل رهيب في الجامعات الجزائرية وهي في تزايد مستمر، موضحا أن المرأة في أي مجتمع تقليدي أو متطور هي حاملة للقيم والأخلاق، والمؤشر الدال على مدى احترام هذه القيم يبرز في سلوكياتها وتصرفاتها ولباسها فهي ملزمة أكثر بالامتثال للقيم. ولأن الطالبة الجامعة تأتي من الريف أي من مجتمع تقليدي تكون فيه الجماعة لديها قوة الضبط، فالعلاقة داخله ليست مثل في المدينة المبنية على أساس الأفراد وليس العائلة، فعندما تأتي الطالبة للدراسة في المدينة تجد تراخي في الامتثال للقيم، زوال الرقيب بزوال البعد الجغرافي، فاختفاء الرقابة التي كانت تشعرها بنوع من القهرية سواء كانت مقتنعة بها أو غير مقتنعة يبرز سلوكها الجديد، كون القيم الحقيقة للفرد لا تبرز إلا إذا زالت كل الضوابط. وأردف الأستاذ الجامعي «حنطابلي» قائلا أن زملائه من الأساتذة الجامعيين بحكم الملاحظة السوسيولوجية، قد وجدوا تغيرا في النمط اللباسي وقيمة الثياب للطالبات القادمات من الريف، بدءا من السنة الأولى للرابعة، وتحولها إلى أكثر جذبا، تناسقا وانسجاما، لأن المدينة تحتوي على العديد من أنماط الثياب وهي من تترك الانطباع بأن الطالبة الفلانية قادمة من الريف، لذا سرعان ما يتم تغييرها بأخرى أكثر عصرنة وتماشيا مع الموضة السائدة في المدينة.

وللحصول على الثياب والماكياج..يوضح الأستاذ الجامعي «حنطابلي» أن الطالبات يلجأن للبحث عن عمل، وهو ما لا يعارضه الأهل لكون الريفيين يحبون الاستقرار في المدينة دوما حسب ابن خلدون، وفي نفس الوقت يبحثن أيضا على الاستقرار العاطفي في علاقات مختلفة فقط من أجل ضمان عدم العودة للريف .ليؤكد الأستاذ «حنطابلي» أن التغيير إذا اقتصر على الثياب فهو أمر محمود، أما إذا امتد إلى انحرافات أخرى تمس الأخلاق فهذا ما لا يجوز، فمن خلال تجربته في التعليم الجامعي شهد عدة حالات لطالبات جامعيات يتخلين عن ثيابهن وأخلاقهن والقيم التي زرعت فيهن بمجرد وصولهن للمدينة، وعند سماعهن بقدوم أحد أوليائهن لزيارتهن يعدن ارتداء الثياب القديمة والتظاهر بما كن عليه، بينما هناك صنف آخر يرفضن تغيير ثيابهن و يبقين في داخل جامعتهن بالمظهر التقليدي ليمارسن فيما بعد انحرافتهن في جامعة أو أماكن أخرى.

«نظرة» المجتمع لا تقبل النقاش..

تعاقب الأنثى لفعل الصغائر.. وينجو الذكر حتى من الكبائر!

بالرغم من أن المرأة مدرسة طيبة الاعراق تقطف المجتمعات ثمارها دوريا منذ الازل وكانت في الكثير من المناسبات سببا في جمالية هذا العالم التي اضافت اليه العديد من اذواق انوثتها فأسبغت عليه منظرا جميلا يتماشى مع كل التحولات التي تمر بها المجتمعات الى حد اليوم إلا انها بقيت تنطوي تحت قوامة الرجل حتى احدودبت في الكثير من الامور وهذا ما نلاحظه اليوم واقعا فوضعت في خانة المسيؤولة عن كل جرم تقوم به حتى ولو بشراكة مع الرجل لذا خصت بالعقاب والذم من طرف العرف حتى من صغائر الامور بينما يعامل الرجل بالرفق حتى في كبائرها.

عزوز صالح

كاريكاتير: فاتح بارة

شعار العرف والمجتمع «القوامة حتى في الخمر والمخدرات والتدخين»

● إن القوامة التي أقرها الله للرجال على النساء هي فيما فضل بعضهم على بعض وليست في الآثام والشرور، لكن القوامة اليوم أصبحت للكثير من الرجال تفسيرا للأفعال والأقوال التي يقومون بها وإن كانت مفسدة للأخلاق وخدشا للكرامة والرجولة، يتخذها الذكر كحجة يحتج بها لدفع الذم واللوم من طرف الآخرين، فالرجل الذي يعتاد الملاهي وشرب الخمور وكذا التدخين وإن كانت مضرة للصحة وللجماعة على حد سواء لا يحاسب عليها ويلقى الرفق والليونة بل يسعى كل الأفراد الى إيجاد له تفسيرات لهذه الأخلاق وتبرئته منها وكأنه على صواب، بينما من تدخن وتشرب الخمور وكذا من تدخل الى البيت متأخرة حتى وإن كان لها عذرا فإنها امرأة ضائعة ينظر اليها بعين الإحتقار ويحدث بأعمالها في كل الأماكن العامة والخاصة وتروي حكاياتها للغائب من طرف الحاضر وكأنها عجلت بالساعة، فهل من العدل أن ننصف الرجل حتى في الآثام؟

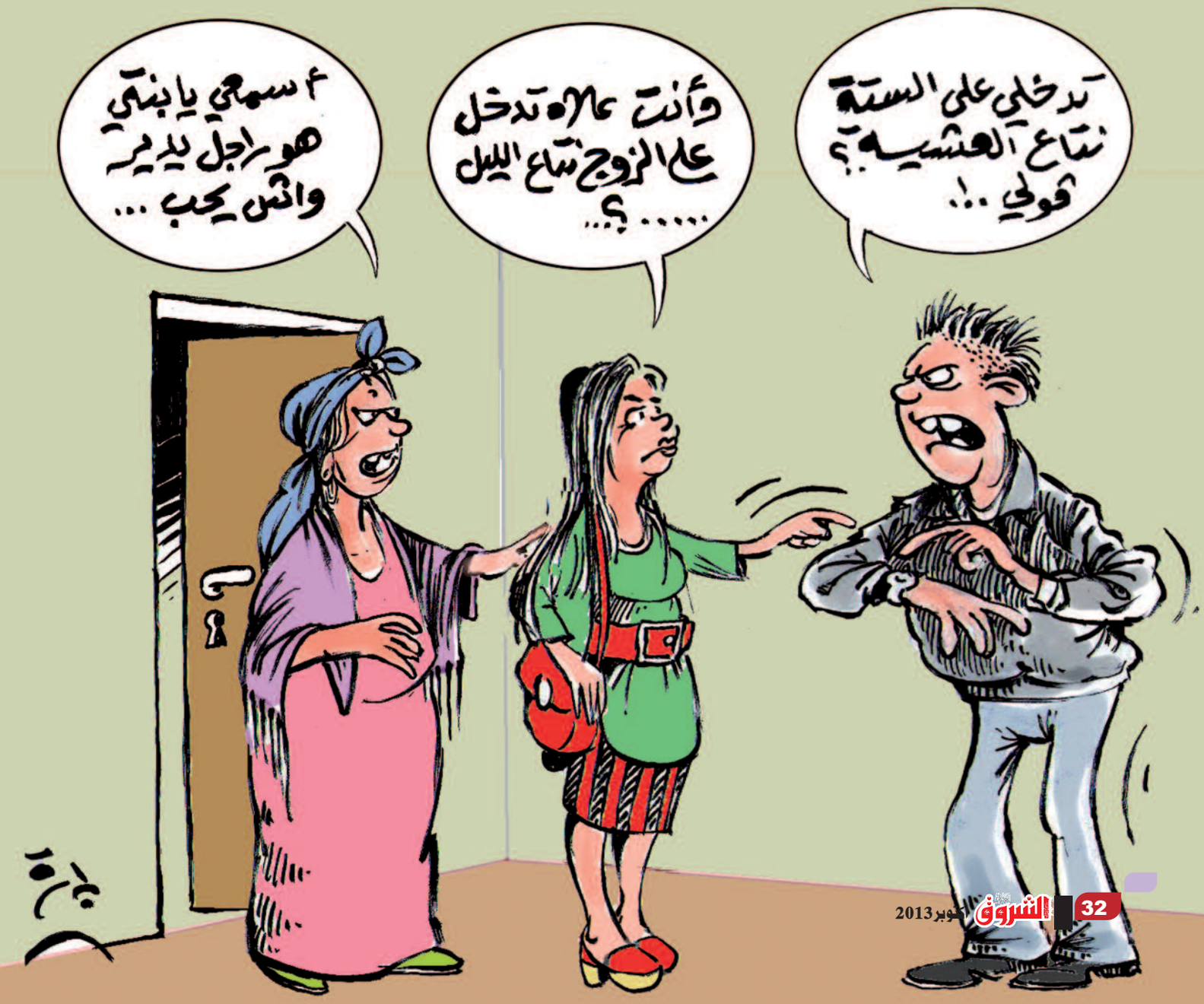

« وحتى شبكات التواصل الإجتماعي»

كما حرمت المرأة كذلك من دخول كل شبكات التواصل الإجتماعي، فتجد الكثير يجزمون أن من لها حسابات فيها هي أنثى رخيصة الثمن تقبل بكل من هب ودب ، لكن من حق الرجل أن يلج اليها وإقامة علاقات مع العديد من النساء والخليلات، حتى وإن كانت علاقات مشبوهة، لكنه يحرمها على المرأة، عذره فيها أن هذه المواقع لا يلجها إلا الذئاب البشرية، بينما نفي أن يكون هو كذلك.

« الذكر يخطئ ويصيب.... أما الأنثى فلا... »

بالرغم من أن الخطأ يلازم الذكر والأنثى على حد سواء، غير أن العرف يحمي الذكر من زلاته وإن كبرت وتعاظمت، ويبخ الأنثى عن هفواتها وإن قلت وصغرت ، وبالرغم من أن التشريع السماوي أقر العقاب لكلا الجنسين بالتساوي في كل المواضع حسب الضرر الذي يلحقه بالجماعة والأفراد من دون النظر الى نوع الجنس بل الى جسامة الخطأ ، لكن العرف اليوم أصبح ينظر الى الجنس ومن تم تطبيق العقاب ، فيأخذ الذكر باللينة والرفق عكس الأنثى التي تقوم الأرض وتقعد من أجل ربما زلت لسان أو حركة منافية للأخلاق وينظر على أنها أتت لهذا العالم بالدمار، وهذا ما نلاحظه عند الكثير من العائلات اليوم التي اجحفت في حق بناتها ومررت عليهن العتاب واللوم لا لسبب أو لآخر بل لقدرهن أن الله أراد من جنسهن بنات وليس ذكورا فهم بذلك يتحدون مشيئة الله في خلقه.

«ذكور يفتخرون بالإثم من دون ذم وأنثى تعاقب لمجرد الخطأ »

إن الواقع يعكس اليوم الكثير من الأحداث تمجد الآثام والأفعال التي يقوم بها الرجل، على عكس المرأة فهي رهينة الذم واللوم لأتفه التجاوزات، حتى ولو كانت من دون قصد ولا نية من ورائها، نرى اليوم في المجتمع الشاب المحاط بمجمع من الفتيات يقف متفاخرا ومتعجرفا، كيف ولا وقد شغل الورى بأفعاله، لكن ان تلتفت المرأة من حولها وتأملت في قامة رجل فهذا منبوذ وجب عليه العقاب، لقد رسخت هذه الأفكار مبدأ تفضيل الذكر على الأنثى ليس فيما فضل الله بعضهم على بعض، لكن فيما نهاه حتى الشرع ، لذا نجد في الكثير من الأحيان أن العرف يقف موقفا مضادا للشرع فيما يخص عقاب الذكر والأنثى بعد حصول الإثم من كلاهما، فالشرع أوجب العقاب بالتساوي بين الجنسين لكن العرف رأى غير هذا فإثم الذكر أقل وطأة على العائلة من زلة أنثى ولو كانت من غير قصد.

«...الزانية والزاني...» و «...ليس الذكر كالأنثى...»

إن ترسيخ فكرة أن الرجل أو الذكر أسمى مرتبة من الأنثى هو نتيجة للكثير من التأويلات التي يتخذها العديد من الأشخاص كذريعة لإقامة الحجة على المرأة وأنها تستحق العقاب أكثر من الرجل فنجد الكثير من الأشخاص يفسرون حتى بعض الآيات على مقاس تفكيرهم ونيتهم فيقول الواحد منهم أن القرآن اعتنى بالتقديم والتأخير في ظاهرة الزنى، فقال عزوجل « الزانية والزاني....» اذا المرأة هي المتسبب الرئيسي فيه فوجب عقابها قبل الرجل، وهذا ما نلمسه واقعا فإن حدثت هذه الواقعة بين الطرفين فإن المرأة هي الوحيدة التي تدفع ثمن هذا من دون تفكير ولا نقاش، والأمثلة كثيرة في مجتمع اليوم من أمهات عازبات مرميات في الأزقة والشوارع بينما نجد الطرف الآخر وهو الرجل ذهب وتزوج من أخرى وينعم بالحياة الهنيئة في أسرة بنيت على كتاب الله وسنة رسوله ، فهل هذا من العدل يا ترى أن تعاقب الأنثى دون الذكر في مجتمع يدين دين الإسلام، دين العدالة الذي سوى بينهما حتى في أبسط الأشياء.

« الشرف واحد بينهما لكن... لماذا شرف المرأة أقرب للطعن ؟»

ان شرف المرأة والرجل هو شرف واحد تعتريه الكثير من الأشياء تخدشه سواء أفعال وأقوال وغيرهما ، غير أن ما نلمسه واقعا في العرف أن شرف المرأة اقرب الى الطعن من شرف الرجل بالرغم من أن الإثم والواقعة مشتركة، لكن فرق بينها الجنس وهي من الأشياء التي توارثتها الأجيال منذ القديم وترسخت في مجتمعنا وأصبحت من الأمور المسلمة بها، فأصبحنا نعطي أعذارا واهية لما يقوم به الرجل من أفعال وأقوال حتى وان كانت منافية للأخلاق والدين وحتى العرف لأنه يملك القوامة، أما الأنثى فلا عذر لها وستجني ثمار زلاتها وهفواتها بدءا من العائلة الى المجتمع، وستحاط بالذم واللوم أينما حطت وارتحلت فهل هذا من العدل يا ترى ؟ بل لا نقف عند هذا الحد فحسب فالرجل الضائع بين الملذات والشهوات وغيرها هو رجل ناضج يعرف معنى الحياة بل ويتمنى الكثير من الأفراد أن يكونوا مكانه ، لكن الفتاة إن أخطأت تحسب زلاتها أبد الدهر وهي امرأة ضائعة تتلقفها الألسن كلما تذكر سيرتها و يضرب بها المثل في انحلال الأخلاق وسوء السريرة.

«افعلي ما شئت من خير فلن تنجي من الذم عند الخطأ»

إن الله عزوجل رحيم بعباده فأحب التوابين والمتطهرين كما أقر دفع السيئة بالحسنة لأنها تمحوها وهو يغفرها ، لكن العرف وما أقرته ذهنيات الأسر اليوم غير هذا، خاصة مع الأنثى فنجد أنها تستحسن أعمالها الطيبة والحسنة لكن إن حدث وأخطأت فإن هذا الخطأ سوف يمحي كل ما سبقه من الأفعال الخيرة وتنقلب النظرة اتجاهها من نظرة رفق الى نظرة احتقار وذم ،فافعلي أيتها الأنثى ما شئت من حسن فان الخطأ يمحي ما قبله.

إما لخسارة الفريق الرياضي أوضائقة مالية

هؤلاء يضربون زوجاتهم بحجة الدين !

راضية حجاب

تعددت أشكال العنف ضد المرأة الجزائرية على مر السنوات. غير أن قانون الأسرة المعدل جاء رادعا في كثير من المواضع. ومع هذا لا يتوانى بعض الأزواج في ضرب زوجاتهم لأسباب أقل ما يقال عنها تافهة.

●**حيث** نرى اليوم الكثير من المسلمين يبتعدون عن دينهم في علاقاتهم مع زوجاتهم، فهناك من يتفـ في ضربها، ومحاكمنا تتناول يوميا عديد القضايا المشابهة، التي تجد المرأة نفسها فيها ضحية، وما إن يقف زوجها المعتدي بين يدي العدالة حتى يتبجح ويقول أن هذا ضمن صلاحياته كزوج، وأن الدين منحه كل الحق في حرية التصرف معها وتأديبها متى ما رأى ذلك مناسبا، مع الإشارة هنا إلى أن أكثر من 70 بالمائة من الجزائريين يقبلون على ضرب الزوجات، و56 منهم بدون سبب مقنع حسبما تشير إليه إحصائيات المحكمة الجزائرية.

ومن بين القصص التي صادفتنا قصة السيدة نعيمة، 33 سنة، والتي تقدمت إلى مكتب محامية راجية منها تطليقها من زوجها أو خلعها إن تطلب الأمر كونه يضربها دوما لأتفه الأسباب:«زوجي يضربني بدون سبب رئيسي فهو معقد نفسيا، وقليل الدخل ومدمن مخدرات لهذا كلما تنفذ مخدراته أو تنفذ نقوده يقصد البيت وينهال علي بالضرب بدون سبب مقنع وكأنني أنا السبب فيما وصل إليه، وآخر مرة ضربني لأن الحلي كلها نفذت ولم يجد ما يبيعه، لقد تدخل العقلاء بيننا وحاولوا إصلاحه لكنه في كل مرة يقول لهم لا دخل لكم بيني وبين زوجتي، فمن حقي شرعا تأديبها ان أخطأت وما دمت لم أخطأ مطلقا، فالأولى بي الفرار بجلدي قبل أن ينتهي بي الأمر في المقبرة».

يضربها لأن فريقه المفضل خسر مباراته

وأمام محكمة الحراش مثل زوج في العقد الرابع على ما يبدو الزوجة كانت ملفوفة بشاش ويدها اليسرى مجبرة، مع سواد رافق عيونها كان يبرز صارخا خلف نقابها والتي اتهمت زوجها باهانتها باستمرار بالضرب أمام أبنائها:«سيدتي القاضية، زوجي لا يحترمني ويتعمد إذلالي أمام أبنائي، فهو لا يتقن ولا لغة سوى لغة الضرب، مجرد كلمة تكلفني كدمات أو كسور، أبنائي أصيبوا بالرعب وإنسانيتي انتهت أمام رجليه وفي بيته، تعبت منه أريد الطلاق»، بينما قال هو :«من حقي الشرعي أن أؤدبها عندما تخطئ»وهنا تدخلت القاضية:«ولكن قرار الإحالة يقول انك ضربتها لخسارة فريقك المفضل في كرة القدم كونها ضحكت..هذا صحيح؟ !، ليجيبها غاضبا:«أوليس سببا مقنعا؟؟».

وتعتبر هاتين القضيتين جزء مما يحدث فعلا في الحقيقة لنساء يمتنعن عن الجهر بحياتهن العصيبة لاعتبارات اجتماعية، ولهذا لن نجد من بد إلا سؤال بعض السيدات في الشارع حول الموضوع، ومنهن سيدة حديثة العهد بالزواج:«لا أعتقد أنه من الرجولة أن يضرب الرجل زوجة ضعيفة، من المفروض أنها أمانة بين يديه إلا إذا أخطأت خطأ يستوجب ضربها، على أن يكون عقابها في البداية معنويا لا بالضرب، لاتنسوا أن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم كان لا يضرب زوجاته وإنما يعاقبهن وحينما يخطئن حقيقة يشير إليهن بالمسواك وفي حياته لم نسمع عنه أنه ضرب إحداهن ضربا مبرحا، فأين الدين من الضرب؟».

وتوافقها في الرأي آنسة أخرى:« الضرب عموما ليس للزوجة المطيعة ، وإنما خصّ به ديننا الزوجة الناشز، ويكون آخر الحلول بعد التعنيف اللفظي والنصح والهجران في الفراش..لازلنا بعيدين عن ديننا كثيرا، أما الزوجة المطيعة فتستحق منه أن يحفظها كأنها جوهرة في بيته وفي حمايته».

مدمنو مخدرات وسكارى في المقدمة

ترى حكيمة طالبة جامعية في أصول الفقه، جامعة الخروبة أن :«الكثير ممن يضربون زوجاتهم في الجزائر هم إما رجال ضعيفي الشخصية، يحاولون استرجاعها أمام هاته المخلوقات الضعيفة أو شواذ لا دين لهم، أعرف سيدة زوجها شاذ ويضربها باستمرار كلما أهانه شخص ما وكلما انتحبت لحالها يوسعها ضربا، والنتيجة تكون جراح غائرة في جسدها، كلفته السجن 5 سنوات كاملة لكنه بمجرد ما أطلق سراحه حتى عاد إليها وشوه وجهها وهي اليوم في بيت عائلتها بعدما خسرت حياتها وكل شيء».

أما حياة فروت لنا حكاية حول إحدى النساء اللائي كن ترددن عليها في المستوصف الطبي حيث تعمل بإحدى ضواحي العاصمة:«إحدى الزوجات لم تفارقن صورتها، كانت دوما تقصدنا وهي ملطخة بدمائها والغريب أن ضاربها وهو زوجها هو الذي كان يحضرها للاستشفاء، وحالما تقدمت منها المساعدة الاجتماعية أعلمتنا أنها سيدة متزوجة منذ 6 سنوات، وزوجها سكير، يضربها لأتفه الأسباب وحينما يعود لرشده وتعاتبه يتحجج بأنه قوّام عليها ورجل والدين الإسلامي خوّل له ضربها متى ما شاء وكيفما شاء»، وتروي لنا سيدة أخرى حكاية سيدة حامل في شهرها السادس ضربها زوجها ضربا مبرحا خلال رمضان المنصرم لأنها نسيت سكب ماء مثلّج له على الإفطار، لدرجة أنها أسقطت من شدة الضرب والصدمة».

«الشرع لا يبرر ضرب الزوجة بدون سبب»

من جانبهم، ذهب بعض الشباب والرجال إلى الجزم بعدم شرعية ضرب الزوجة مهما كان الحال، ومن بينهم سليم:«الزوجة لاتضرب وهي أمانة عند الرجل، إن أخطأت بيده تقويمها ولكن في حدود الشرع، نحن شعب معروف بالنرفزة والتسرع، لكن في مثل هذه الحالات لابد من التروي وتحكيم العقل، قرأت قصصا في الجرائد حول رجال يضربون زوجاتهم بسبب خسارة فريقهم الرياضي، نتيجة الإفلاس، المرض وغيرها وهذا غير جائز، فالضرب هو آخر الحلول عند استحالة العيش بينهما».

وهو ما ذهب إليه تقريبا شاب آخر:«المرأة كائن حساس وصبور، لا يجوز لشقيقها الرجل إذلالها بأي شكل من الأشكال، فما بالك بالضرب، ولكل الذين يدعون شرعية ما يقومون به ويتسترون خلف الدين نقول لهم ديننا بريء منكم فالشرع لم يقل اضربوا زوجاتكم».

الدين يبيح الضرب لدى النشوز فقط !

حول ضرب الزوجات بحجة الدين يقول الأستاذ والإمام والخطيب عبد الكريم غول:«من يدعي أن ضرب المرأة من الدين الإسلامي فهو يفتري عليه، ويقوم بتأويل الآيات والنصوص حسب أهوائه، فالرسول صلى الله عليه وسلم ما ضرب مخلوقا قط، وضرب النساء ليس من هدي الإسلام في شيء، نذكر هنا قصة الرجل الذي قصد الخليفة الراشد الفاروق رضي الله عنه شاكيا له زوجته التي ترفع صوتها عليه، والذي ما إن اقترب من باب منزله حتى سمع زوجته تقوم بالمثل دون أن يوبخها أو يرفع عليها يده، كما أن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قال؟»ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم» وكان عليه الصلاة والسلام يقيس خلق الرجل بخلقه مع أهله، فإذا أحسن إليهم كان حسن الخلق والعكس بالعكس».

أما ضرب الزوجات استنادا إلى قوله تعالى:«واضربوهن..»فيكون في حالة واحدة وهي النشوز في الفراش، لكن كخطوة ثالثة بعد الموعظة والهجر في المضاجع، فإذا لم تستجب ينتقل للضرب لكن بشيء لا يؤذي ويكون خفيف ولا يترك آثارا على الجسم، كالسواك مثلا، عملا بقوله صلى الله عليه وسلم:«خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي» ممكن تخطئ الزوجة والعفو عنها واجب، وان كره منها زوجها خلقا رضي منها آخر ويوازن، ولاشك أن المحاسن أحسن وأكثر وبها يعفو، ومن يبرر ضربه لزوجته بالدين، فأقول أنه صاحب هوى كون الدين أباح الضرب لدى النشوز فقط».

المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة

الشيخ بربارة لـ«الشروق العربي»:

السفر لأداء مناسك الحج ليس رحلة للاستجمام إنما مشقة وجهاد

جميلة رحماني

كثر الحديث خلال هذا العام وتضاربت الأقوال بسبب الإشاعات الخاصة بموسم الحج لسنة 1434 هـ الموافق لـ 2013 م حول تقليص عدد الحجاج وارتفاع الأسعار ما جعل «مجلة الشروق» وعادتها تسارع من اجل تقصي الحقيقة فعادت لكم بعد اجراء هذا الحوار مع «الشيخ بربارة» المدير العام لديوان الحج والعمرة. بكل صغيرة وكبيرة وأزالت بذلك كل التباس مما يجدر بكم الإطلاع على الحقيقة من مصدرها من خلال ما صرح به المسؤول الأول عن تنظيم الرحلة إلى البقاع المقدسة.

كل فائز في القرعة لديه حق الحج باستثناء المرضى

●**أجاب** المسؤول الأول لديوان الحج والعمرة عن السؤال الخاص بالعدد الرسمي لحجاج هذا الموسم الذي أثير حوله الكثير من القيل والقال وأكد أنه بلغ 28 ألف و800 حاج لم يستثن منها اي فائز في القرعة التي أجريت في آجالها المحددة وتم السحب على مرآى اللجنة المكلفة بذلك، ليؤكد انه لا يمكن أن يحرم الفائز في القرعة من حق تأدية مناسك الحج اللهم إذا تم منعه من طرف اللجنة الطبية المراقبة للأوضاع الصحية، وهنا يؤخذ بعين الاعتبار أصحاب الأمراض المزمنة الذين يشكل السفر عليهم خطورة قد تؤدي بهم إلى الهلاك، من دون هذا الاستثناء كل ذي حق لا بد أن ينال حقه في تأدية هذه الشعيرة، والديوان الوطني للحج والعمرة لا ولن يحرم الناس من غير وجه حق.

التحضير لموسم الحج ليس آنيا بل عمل متواصل على مدار السنة

عن كيفية التنسيق مع الجهات الأخرى لإنجاح مواسم الحج، أكد الشيخ بربارة أن التحضير لموسم الحج يبدأ مباشرة فور انتهاء الموسم السابق، إذ تُعقد اجتماعات دورية مع الجهات الأخرى يحدد من خلالها أهم المتطلبات، هذا طبعا بعد التقييم وحصر الإيجابيات والسلبيات ومن ثم تقوم كل جهة بالدور المطلوب منها مع الحرص كل الحرص على تحري الدقة والمتابعة من الكتابة على الورق إلى التجسيد على أرض الواقع. التنظيم لموسم الحج ليس آنيا يبدأ قبله وينتهي بعده وإنما جهود مكثفة ومتواصلة على مدار السنة لأكثر من وزارة وإدارة، وإذا وردت بعض النقائص فليس تقصيرا وإنما بسبب ما تفرضه هذه الشعيرة على الحجاج أنفسهم.

لهذا السبب لا يمكن للديوان التدخل في الجانب التجاري للوكالات السياحية

بالنسبة لتفاوت في الأسعار التي تحددها الوكالات السياحية جعل الراغبين في تأدية هذه الفريضة يتساءلون إذا كان للديوان الوطني للحج والعمرة دور أو بمعنى آخر حق التدخل لتوحيد الأسعار، وقد أوضح ذات المسؤول أن هذا التفاوت يعود للحاج نفسه، إذ يحق له طلب خدمات إضافية من الوكالة السياحية وهذه الخدمات لا تكون مجانية وفي نفس الوقت لا يمكننا منع الحاج من الاستفادة منها مادام في استطاعته التكفل بالمصاريف الإضافية تلبية لرغبته، وعليه فالديوان الوطني يراقب ولا يتدخل في الجانب التجاري للوكالات السياحية.

النقل مسؤولية مشتركة بين السعودية والجزائر

توفير النقل لعدد هائل من المسافرين إلى البقاع المقدسة 28800 مسافر ليس بالأمر السهل مما جعل هذه المهمة مسؤولية مشتركة بين الخطوط الجوية السعودية بـ38 رحلة والخطوط الجوية الجزائرية بـ60 رحلة. وبالنسبة للحافلات التي تنقل الحجاج من المطار إلى وجهات مختلفة، حيث الفنادق فإنها تقع على عاتق السعودية، في حين توفر الجزائر النقل للحجاج في غير ذلك، حافلات مجهزة بوسائل الراحة لكي تسهل عليهم السفر، هذا ما أوضحه السيد المدير العام لديوان الحج والعمرة.

زيارة البقاع المقدسة ليس رحلة للاستجمام وإنما جهاد وضبط للنفس ابتغاء وجه الرحمن

زيادة لاطمئنان الحاج، أقر السيد بربارة أن نخبة من المرشدين والمؤطرين والأطباء وأعوان من الحماية المدنية، بصفة عامة وكل عناصر البعثة الجزائرية مهمتهم التوجيه والعناية ورعاية الحجاج ومد يد العون بما تقتضيه الضرورة، وبالمقابل يجب على الحجاج الخضوع للقوانين والأخذ بعين الاعتبار كل التوجيهات والانتصاح بنصائح المرشدين تفاديا لأي نوع من المشاكل، لأن أغلب التجاوزات تحدث بسبب بعض الحجاج لعدم درايتهم بشؤون الحج. وليعلم أخي الحاج وأختي الحاجة أن السفر إلى البقاع المقدسة لتأدية مناسك الحج ليس فرصة للاستجمام وإنما جهاد يبتغي به المسلم وجه الله، لذا يجب أن يدرك إخواننا الحجاج هذه المفهوم والغاية الأسمى من القيام بهذه الزيارة.

بيع الأضحية أمر أسندته السلطات السعودية لجمعيات معتمدة من جهات رسمية

اغتنم المسؤول الأول لديوان الحج والعمرة هذه الفرصة ليشد انتباه الحجاج بأن بيع أضحية العيد، أمر أسندته السلطات السعودية لجمعيات معتمدة من طرف جهات رسمية، وعليه فإن البيع يتم عن طريقهم وبأسعار لا يمكن المضاربة فيها، لذا على الحاج أن يخضع

لهذه الطريقة تفاديا لأي احتيال قد يتعرض له. وعن كيفية النحر، فإن الحاج مُلزم بالتفقه في هذا الأمر قبل السفر إلى البقاع المقدسة، ومن تعذر عليه يمكنه الاستفسار لدى مرشد البعثة الجزائرية.

الديون الوطني للحج والعمرة لا يجامل وهذا الأمر لا يشملنا

سؤال لم نحظ بالإجابة عنه، لأن السيد بربارة اعتبره خارج عن نطاق الديوان الوطني للحج والعمرة، يتعلق بالكوطة الخاصة لكل موسم حاج لما يعرف بالمجاملات، إذ يقدر عددها بالآلاف وهذا ما يقلل الحظ للمشاركين في القرعة، لذا سيبقى السؤال مطروحا والكلام موجها للمعنيين بهذا الأمر، فلا أحد يمكنه تحمل هذه المسؤولية والتصريح بها على الملإ، لهذا السبب فإننا لم نخض كثيرا في البحث والتنقيب.

كل امرأة بلغ عمرها الـ 45 سنة يمكنها السفر إلى البقاع المقدسة دون محرم

حدد سن الخامسة والأربعين للمرأة التي يمكنها السفر بدون محرم، أما الشيء الذي يجهله البعض انه يكفي لأحد الزوجين أن يفوز في القرعة ليصبح من حقه اصطحاب الطرف الثاني، فالمرأة على سبيل المثال إذا كانت من الفائزين يحق لزوجها مرافقتها، والعكس صحيح، وهذا لا يمنع أن يشارك الإثنان في القرعة من أجل مضاعفة الحظوظ في مرات قادمة، مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق إن شاء الله، هذا ما قاله الشيخ بربارة بخصوص السؤال عن النساء اللواتي يضطررن للسفر دون محرم.

واجب على الحاج التحلي بالفضيلة والأخلاق الحميدة

في كلمة موجهة إلى الحجاج، قال السيد بربارة: يجب عليهم أن يعلموا بأن السيئة فيه عظيمة، كما أن الحسنات فيه مضاعفة، فلا يؤذي أحدا لا بكلام ولا بفعل، فيجب على المسلمين تجاه هذا الحرم الشريف أن يصونوه ويحفظوه ويحموه من كل أذى كما أوجب الله ذلك، وأوجب به نبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، إذ وجب احترام هذا البيت وتطهيره من كل أذى وحمايته من كل معصية ومن كل ظلم، ووجوب تسهيل أمر الحجيج وإعانتهم على الخير وكف الأذى عنه، وأنه لا يجوز لأحد أبدا أن يؤذي أحدا من الناس، فمن آمن بالله واليوم الآخر إيمانا صحيحا، فإن إيمانه يردعه عن كل ما حرم الله في هذا المكان وغيره، لأن هذا المكان أعظم من غيره، وأفضل من غيره، فمكة المكرمة هي أفضل البقاع، وهي أحب البلاد إلى الله، وأفضل وأعظم مكان، ثم يليها المدينة المنورة، ثم المسجد الأقصى، فهذه هي المساجد الثلاثة التي خصها الله بمزيد التشريف عن غيرها، وأولى مساجد الله بالاحترام والعناية، نسال الله أن يبلغكم الصلاة بها والعبادة فيها.

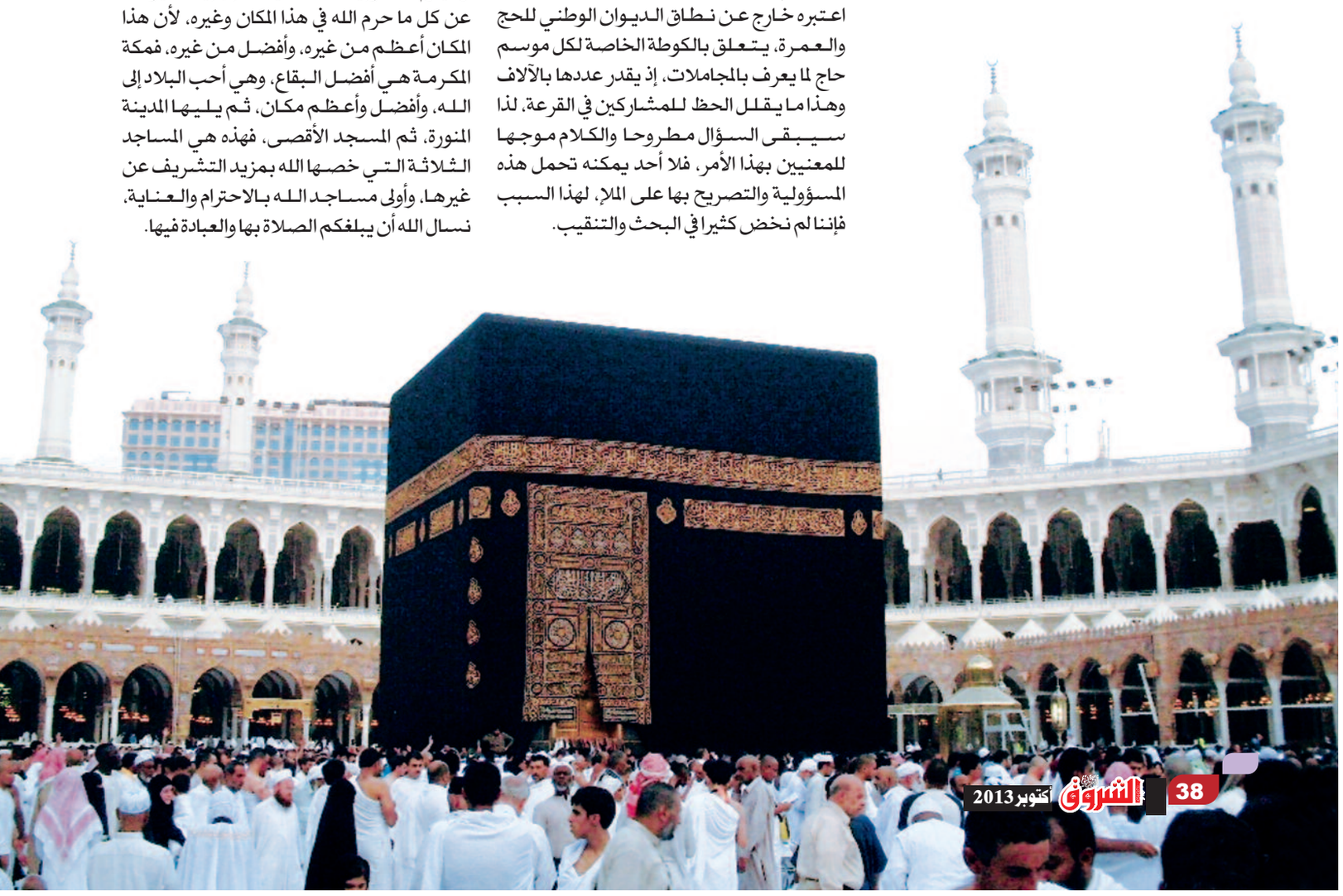

روبورتاج إشهاري

REMINGTON

السيدة سلمى بن يعقوب رئيسة نادي «ما غ لوك» المهني:

جددي مظهرك دون خوف مع التشكيلة الجديدة المعالجة بالكيراتين الموزعة من طرف NATIONAL TECHNOLOGIES

ر.ح

تصوير: نبيل زاهي

لأن الشعر كان ولايزال تاجا على رأس المرأة وجزءا لا يتجزأ من جمالها. حرصت منذ القدم على اعطائه كامل اهتمامها. والمرأة العصرية تسعى بدورها للحفاظ على هذه الهبة الربانية. لهذا نجدها دوما تقتني أخر ما جادت به صالونات التجميل والحلاقة. ولأن الشعر جد حساس فهو يتعرض لعدة مؤثرات خارجية. طبيعية وحتى فيزيائية. تفقده بريقه وجماله ولمعانه. ولهذا تجتهد «ناشيونال تكنولوجي» لإعطاء المرأة أفضل الأجهزة وأخر صيحات الإبتكار في هذا المجال. حتى تتمتع بإطلالة جميلة. مع الحفاظ على صحة الشعر.

فالشعر يتعرض لعدة عوامل تكون وراء تلفه، منها عمليات التجعد والتلوين والتمليس، والتي بالرغم من أنها تساعد على تغيير المظهر، إلا أنها تتلفه كيميائيا، ولدينا هنالك مؤثرات طبيعية، تتصدرها أشعة الشمس التي يمكنها القضاء على حيويته، ما يلحق أضرارا كبيرة ببروتين الكيراتين، وهناك من تفسد شعرها بسبب التصفيف اليومي، فالإفراط في استعمال أدوات المشط والتصفيف، خاصة وهو مبلل، يضعف الشعر، ولهذا اختارت علامة «Remington» للسيدات تشكيلة متكاملة من أجهزة التصفيف تضم مجففا للشعر، مجعدا، منعما وفرشاة عملية للمبتدئات، تعمل كلها وفق تقنية عالية «العلاج بالكيراتين» للمهنيين، مزودة بمحول يضبط درجة الحرارة تلقائيا حسب نوع الشعر وبنيته.

منعم شعر

مجعد شعر

تصفيف شعر

«نادي ماغ لوك»

هو ناد مهني لديه مجلة مهنية دورية تقدم نصائح وإرشادات للحلاقة: «نحن نبحث عن كل ما هو جديد، فنحن الأوائل الذين أدخلوا تقنية التنعيم بالكيراتين، وتشكيلات صبغات الشعر بالكيراتين وبوتوكس الشعر، عندنا حوالي 8678 حلاقة مشتركة في نادينا، كل واحدة لديها اشتراك سنوي، يسمح لها بحضور مختلف التكوينات مجانا في مجال الحلاقة الرفيعة، الصبغات، الماكياج، الماساج، وغيره، وهنا نستدعي أهل اختصاص من الخارج لتأطيرهن وتكوينهن فيما تجهلنه فقط، ففي جويلية الماضي مثلا نظمنا أول مهرجان دولي للحلاقة في الجزائر، ولدينا ثلاثة مهرجانات سنوية محلية، كما نسمح للمشتركات باقتناء آخر ما جادت به التكنولوجيا في عالمهن بأسعار مناسبة وأقل من السوق، ويتخرجن بشهادات أهلية معترف بها دوليا».

منعم شعر معجزة!

S8590

يصلح منعم الشعر «علاج بالكيراتين» الشعرة من الألياف والبصيلة، وبعكس المنعمات الأخرى، فهو لا يؤذي تركيبة الشعرة، ويحاول ضبط حرارته وفق نوعيتها، ويحافظ عليها، ويمكن استعماله لكافة أنواع الشعر دون خوف، إذ أنه يحمي مادة الكيراتين الموجودة في الجيوب المغذية للشعرة، ويقوم هذا الجهاز -حسب السيدة- بعدة مهام دفعة واحدة، ما يخلص السيدة من عناء استعمال أكثر من جهاز، فهذا المنعم يمكن استعماله على الشعر المبلل دون خوف بعكس المنتجات الأخرى الموجودة في السوق، ما يعني أن السيدة لحظة استعماله تكون واثقة من أنها لا تضر بشعرها وإنما تمنحه المظهر المطلوب دون تشويهه، وتشير محدثتنا هنا إلى أنه يمكن استعماله كمجعد للشعر أحيانا.

مجعد شعر فائق التقنية

CI8319

تقترح عليك سيدتي شركة «ناشيونال تكنولوجي» الممثل الحصري والرسمي لعديد العلامات العالمية المعروفة في مجال الأجهزة الإلكترومنزلية وتجهيزات الصحة والجمال، مجعد شعر «رومينغتون» والذي يعمل بتقنية العلاج بالكيراتين التي تغلق الجيوب المغذية للشعرة وتغلق البصيلات، ما يساعد على حفظ مادة الكيراتين، ويمنح السيدة مظهرا مجعدا على الموضة ويحمي لها شعرها ويبقيه صحيا مهما كانت تركيبته، وهو منتج مثل سابقه مضمون 24 شهرا، وفي حال حدوث عطب ما يمكنها حمله لمصلحة ما بعد البيع الموجودة بالدار البيضاء في العاصمة.

فرشاة ذكية للمبتدئات

CB65A45

تضم هذه التشكيلة المعالجة من «ناشيونال تيكنولوجي» فرشاة ذكية جدا بسرعتين، تعمل آليا بالكهرباء حالما توضع على الشعر، ما يعطي السيدة المبتدئة مظهرا جذابا ويمنح شعرها حجما مضاعفا، يزيد من أناقتها وأنوثتها، وهي مدعمة بنفس التقنية التي تجعل السيدة مطمئنة لدى استعمالها.

مجفف شعر ذكي ومعالج!

AC8000

يمتاز مجفف الشعر هذا بدرجة حرارته المرتفعة جدا والتي لا تعتبر مؤذية للشعرة، بل بالعكس، فهو يكيّف حرارته حسب نوعية الشعر، يمتاز بحجم مناسب وبوزن خفيف نسبيا، يريح الحلاقة لدى الاستعمال، بثلاث سرعات ومزود بمطهّر «فيلتر» شبكة متقدمة، يعمل وفق التكنولوجيا الأيونية.

وحول التشكيلة تقول السيدة سلمى بن يعقوب: «أنا كمهنية أجد أن هذه التشكيلة جاءت محترمة للمرأة ولشعرها، فليس من السهل حصولنا كسيدات على ما نريده، ولكن مع «ناشيونال تكنولوجي» لدينا الأفضل، كما أن هذه التشكيلة أعطتنا كمهنيين مزيدا من الراحة ومنحتنا مزيدا من السرعة في التصفيف، ولن نكذب إن قلنا أننا باقتنائنا لهذه الأجهزة كسبنا حلاقة افتراضية جديدة في الصالونات، فضلا عن هذا فالنتائج الجيدة وغير المضرة مضمونة وحماية الشعر ضمن الأولويات، فهذه الأجهزة يمكن استعمالها بصفة يومية بصحة وأمان».

تشكيلة جديدة بالكيراتين المغذية

وفي الموضوع تقول السيدة سلمى بن يعقوب، مهنية، وصاحبة مركز تجميل ونادي «ماغ لوك» للمهنيين: «تؤثر الأمراض، المضادات الحيوية، الشيخوخة وتأثيرات المناخ في الشعر، وبمرور الوقت تسلبه مادة الكيراتين المغذية، لهذا أنا كمهنية أنصح الحلاقات والسيدات باستعمال هذه التشكيلة الجديدة التي أستعملها منذ 6 أشهر، فهي مزودة بمادة التيتانيوم العازلة، التي لا تحرق الشعرة من جهة، وتحافظ على مادة الكيراتين الموجودة فيها من جهة أخرى».

السيدة دلال بلخياطي مسؤولة ومنسقة عمليات بشركة «ناسيونال تكنولوجي»:

هذه التشكيلة تضم منتجات للصحة والحماية، مضمونة النتائج ومجربة عياديا، ومعها شهادات نجاعة، تجدد السيدة معها مظهرها وتواكب الموضة، كما تحافظ على صحتها وكل هذا بأسعار تنافسية.

نحن كشركة رائدة في مجال اختصاصنا وكممثل حصري لجملة من العلامات العالمية في مجال الحلاقة، العناية والتجميل، نفضل دائما التعامل مع مهنيين من صالونات حلاقة، مراكز عناية ونوادي تكوين وغيرهم من أهل الاختصاص، كونهن الأقرب إلى الزبونة من أي جهة أخرى، ودائمو الاحتكاك بها، وبالتالي يمكنهم إرشادها وتوعيتها في كل ما يخص خطوات العناية بشعرها، انطلاقا من المستحضرات ووصولا إلى آخر الأجهزة التي جادت بها التكنولوجيا الحديثة.

NATIONAL TECHNOLOGIES

تذكير:

التشكيلة المعروضة متوفرة في السوق الجزائرية وتلبي كافة الطلبات، وهي معروضة بأسعار مدروسة تتماشى وميزانية المرأة الجزائرية التي تبحث دائما عن كل ما هو جديد، كما أنها تشكيلة بضمان طويل المدى. وفي حال تعطل الجهاز، مصلحة ما بعد البيع تفتح لزبائنها أبوابها على مدار أيام الأسبوع.

Cité KRIM belkacem Lot 04 Local 1 Dar El Beida
Service Commercial:
0555016870/0555016865/0550055210
Showroom ROUIBA: 0555024041
www.facebook.com/Remington.Algerie

شكر خاص للحلاقتين:

«نجمة» صاحبة محل «سليمة» بحيدرة.
«سمية محمد الحاج-سوسو» صالون ترقية بالشراقة.

إسلاميات

عجائب الموت عند النمل

إعداد : ياسين فضيل

وجد العلماء أن النمل ينشر عند موته رائحة خاصة تنبه بقية الأفراد إلى ضرورة الإسراع بدفنه قبل انجذاب الحشرات الغريبة إليه، وعندما قام أحد العلماء بوضع نقطة من هذه المادة على جسم نملة حية سارع باقي النمل إليها ودفنوها حية على الرغم من أنها مازالت حية وتقاوم، وحينما تمت إزالة رائحة الموت فقط تم السماح لهذه النملة بالبقاء في العش وتسمى هذه الرائحة بـ(حمض الزيتيك أو الأوليك)، وقد تموت في اليوم الواحد نملات كثيرات يبلغ عددها عشرات وأحياناً المئات، ومن كثرة الاحتكاك بالموتى تنتقل رائحة الموت إلى النملات اللاتي يقمن بعملية الدفن، فتحرص النملة عندما ترجع من المقبرة بلعق نفسها بلسانها لتزيل كل أثر علق بها من الرائحة، لأنها إن بقيت فستدفن وهي حية.

فسبحان الله

لماذا الحمار يرى الشيطان... والديك يرى الملائكة؟

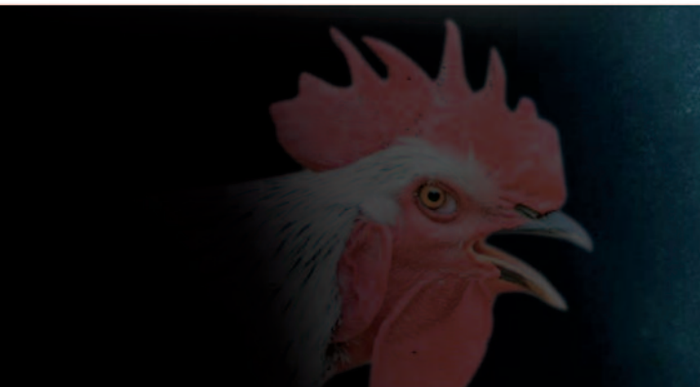

جاء في حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم

إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَاناً..

كم سمعنا هذا الحديث.. ولم نقف عنده.. و لم نتوقع انه يحمل في طياته اكتشافا علميا.. أبهر العالم عند اكتشافه..

إن قدرة الجهاز البصري للإنسان محدودة.. وتختلف عن القدرة البصرية للحمير.. والتي بدورها تختلف في قدرتها عن القدرة البصرية للديكة وبالتالي فإن قدرة البصر لدى الإنسان محدودة لا ترى ما تحت الأشعه الحمراء ولا ما فوق الأشعة البنفسجية، لكن .. قدرة الديكه والحمير تتعدى ذلك

والسؤال هنا:

كيف يرى الحمار والديك الجن والملائكة؟

إن الحمير ترى الأشعة تحت الحمراء، والشيطان وهو من الجان خلق من نار اي تصدر منه الأشعة تحت الحمراء، لذلك ترى الحمير الجن ولا ترى الملائكة. أما الديكة فترى الأشعة فوق البنفسجية، والملائكة مخلوقة من نور، أي تصدر منها الأشعة فوق البنفسجية لذلك تراها الملائكة..

وهنا يفسر لنا لماذا تهرب الشياطين عند ذكر الله..

والسبب هو لأن الملائكة تحضر إلى المكان الذي يذكر فيه اسم الله فتهرب الشياطين..

لماذا تهرب الشياطين عند وجود الملائكة؟

الجواب لأن الشياطين تتضرر من رؤية نور الملائكة..

بمعنى آخر .. إذا اجتمعت الأشعة فوق البنفسجية والأشعة الحمراء في مكان.. فإن الأشعة الحمراء تتلاشى.

هل تعرف.. ما هو صبر أيوب؟

هو أيوب عليه السلام..
آتاه الله سبعة من البنين، ومثلهم من البنات..
وآتاهُ الله المال، والأصحاب..
وأراد الله أن يبتليه ليكـون اختبـاراً له، وقُـدوَة لغيرهِ من الناس . . .!!
فخَسِرَ تجارته، ومات أولاده، وابتلاه الله بمرض شديد.. حتى أُقعِدَ، ونَفَرَ الناس منهُ حتى رموه خارج مدينتهم خوفاً من مرضه..
ولم يبق معه إلاَّ زوجته تخدمه.. حتى وصل بها الحال أن تعمل عندالناس لتجد ما تسد به حاجتها وحاجة زوجها . . !!
واستمر أيوب في البلاء ثمانية عشر عاماً».. وهو صابر ولا يشتكي لأحد حتى زوجته.. و لما وصل بهم الحال إلى ما وصل، قالت له زوجته يوما.. لو دعوت الله ليفَرِّج عَنكَ ..!
فقال.. كم لبثنا بالرخاء..؟
قالت .. 80 سنة . .!
قال .. إني أستحي من الله .. لأني ما مكثت في بلائي المدة التيلبثتها في رخائي . . !!
فعندها يَئِسَت وغضبت وقالت.. إلى متى هذا البلاء ..؟!
فغضب وأقسم أن يضربها 100 سوط إن شافاه الله . .!!
كيف تعترضين على قضاء الله ..؟
وبعد أيام خاف الناس أن تنقل لهم عدوى زوجها . .
.. فلم تَعُد تجد مَن تعمل لديهقصَّت بعض شعرها فباعت ضفيرتها.. لكي تأكل هي وزوجها. .!!
و سألها .. من أين لك هذا ..؟! ولم تُجبهُ . .!
و في اليوم التالي باعت ضفيرتها الأخرى ..!
وتعجَّب منها زوجها وألح عليها.. فكشفت عن رأسها . . !!
فنادى ربه نداء تئن له القلوب . .
استحَى مَن الله أن يطلبه الشفاء، وأن يرفع عنه البلاء . . !!
فقال كما جاء في القرآن الكريم . . .
«ربي إني مسني الضُّرُ وأنتَ أرحَمُ الرَّاحِمين»..
فجاء الأمر مِمَّن بيدهِ الأمر..
«أركُض برجلكَ هذا مُغتَسل بارِدٌ وشراب»!!
فقام صحيحاً.. و رجعت له صحته كما كانت
تفاجأت زوجته ولم تعرفه فقالت:
هل رأيت المريض الذي كان هنا..؟!
فوالله ما رأيتُ رجلاً أشبه به إلاَّ أنت عندما كان صحيحاً . .!
فقال .. أما عرفتني..؟!
فقالت.. مَن أنت..؟!
قال .. أنا أيوب . . !
يقول ابن عباس رضي الله عنه:
لم يكرمه الله هو فقط .. بل أكرم زوجته أيضاً التي صبرت معه أثناء هذا الابتلاء.. فرجعها الله شابة وولدت لأيوب عليه السلام ستة وعشرين ولدا وبنتا.. ويقال ستة وعشرين ولدا من غير الإناث.. !
يقول الله سبحانه وتعالى
«واتيناه أهله ومثلهم معهم» . .!
وكان قد أقسم بأن يضرب زوجته 100 سوط ..
فرفقَ الله بزوجته وأمره أن يضربها بعصى من القَش . .!!
كلما فَاضَ حِلمُكَ.. تذكَّر صبر أيوب عليه السلام
وأعلم / أن صبرك نقطة من بحر أيوب

الله أكبر

ما هو الصوت الذي يتكرر كل 4 دقائق؟

الأذان لا ينقطع عن الكرة الأرضية (24) ساعة
لقد توصل باحث في علوم الرياضيات بدولة الإمارات العربية المتحدة لمعادلة حسابية عبقرية، تؤكد إعجاز الخالق عز وجل في إعلاء نداء الحق صوت الأذان طوال 24 ساعة يومياً، وقال الباحث في دراسته: إن الأذان الذي هو دعاء الإسلام إلى عبادة الصلاة، لا ينقطع عن الكرة الأرضية كلها أبداً على مدار الساعة، فما إن ينتهي في منطقة حتى ينطلق في الأخرى!!!
وشرح الباحث «عبد الحميد الفاضل» فكرته بشرحه كيف أن الكرة الأرضية تنقسم إلى 360 خط، تحدد الزمن في كل منطقة منها، يفصل كل خط عن الخط الذي يليه أربع دقائق بالضبط، والأصل في الأذان أن ينطلق في موعده المحدد ويفترض أن يؤديه
المؤذن أداء حسنا يستمر أربع دقائق من الزمن. ولتقريب الصورة أكثر فإذا افترضنا أ ن الأذان انطلق الآن في المنطقة الواقعة عند خط الطول واحد واستمر أربع دقائق، وانتهت الأربع دقائق فإنه سينطلق في المنطقة الواقعة عند الخط اثنين، وعندما ينتهي سينطلق في الخط الثالث، ثم الرابع وهكذا لا ينقطع الأذان طوال اليوم الكامل من حياة أرضنا..
ويمكن التأكد بعملية حسابية صغيرة: 4×360 (خط طول) = 1440 دقيقة 1440 / 60 (دقيقة) = 24 ساعة.
فسبحان الله
اللهم يا عزيز يا جبار اجعل قلوبنا تخشع من تقواك واجعل عيوننا تدمع من خشياك واجعلنا يا رب من أهل التقوى وأهل المغفرة.

قصة مكان

زارتها: جميلة رحماني

الشروق العربي تزور أقدم بناء في التاريخ

القرآن يكشف سر الأهرامات

«... فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحاً لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى...»

لا يدخل أي سائح مصر دون أن يأخذه الفضول لزيارة الأهرامات وعادة ما تكون هذه الوجهة الهدف من زيارة هذا البلد. فالأهرامات واحدة من عجائب الدنيا السبع. فيها الكثير من الغرائب التي حيرت العلماء فوقفوا عاجزين أمام كشف أسرار بنائها. وظلت اللغز المحير الذي نسج حوله الناس أساطير مختلفة.

مجلة «الشروق العربي» لم تفوت فرصة تواجدها بذلك الصرح الفرعوني دون أن تعود لكم بهذه الحقائق المذهلة. فلترحل معنا أيها القارئ الكريم عبر هذه السطور للوقوف على إحدى عجائب الدنيا في أم الدنيا.

الأهرامات حصن للأموات وصرح بعد أن تبعث الحياة

● **لماذا بنيت** الأهرامات، وما الدافع الذي جعل الفراعنة، يشيدون هذا الصرح العملاق على مساحة شاسعة؟

ترجع فكرة بناء الأهرامات إلى اعتقاد المصريين القدماء في خلود الروح، وإلى اعتقادهم في البعث مرة أخرى وبوجود حياة أبدية مستمرة تأتي فيما بعد، لهذا بنى المصريون القدماء مقبرة حصينة توضع فيها الجثة بعد تحنيطها، وتزود بمجموعة كاملة من حاجيات الميت كالأدوات وقطع الأثاث وأنواع الأطعمة والشراب التي كان يستعملها في حياته اليومية، حتى إذا رجعت إليه الحياة، عاد الإنسان إلى حياته مجهزا بكل ما يحتاجه، أما بالنسبة لتلك الصور التي تم نقشها على جدران المقبرة، فإنها مناظر من حياتهم اليومية، تبعث على النشاط والحيوية وتبعث السرور لدى الأموات بعد استرجاع الحياة.

لقد امتلأت ممرات الأهرامات في السابق بممتلكات الملوك التي لا تقدر بثمن، والتي دفنوها معهم حتى يستعملوها في الحياة الأخرى، وقد نُهبت كنوز الأهرامات منذ القديم، للإشارة فإنها بنيت وسط الصحراء عن يمين الوادي، من إقليم الفيوم جنوبا إلى الجيزة شمالاً.

«أبو الهول» أكبر تمثال شاهد على تاريخ مصر القديم والحديث

أكثر ما يشد الانتباه في الأهرامات «أبو الهول» الذي يزيد عمره عن 4500 سنة، حيث شهد كل لحظات الفرح ولحظات الألم التى مرت بها مصر، ولذلك سيظل هذا الأخير أكبر ما يميز تاريخ مصر القديم والحديث ورمزا للهوية المصرية، لقد اختلفت القصص والروايات عن أهم تمثال نحته فنان الملك «خفرع» وهو عبارة عن جسد أسد رمزا للقوة ووجه الملك «خفرع». هذا التمثال ظل صامدا رغم الغزاة الذين دخلوا مصر، منهم الفرس واليونانيين والرومان وعاشوا سنوات طويلة، فلم يستطيعوا التأثير على مصر أو المصريين، بل هم من تأثروا بمصر ولبسوا لباس أهلها ونسوا عادات بلادهم وحفظوا التقاليد المصرية، وغيروا طراز معابدهم لكي تصبح معابد مصرية، بل وتقربوا للآلهة.. وقد حدث نفس الشيء فى العصور الحديثة وتم طرد المستعمرين وبقيت مصر.

كيفية بناء وتشييد الأهرامات العملاقة

ليست هناك معلومات تركها قدماء المصريين عن كيفية تشييد هذه الأبنية العملاقة، إنما هناك افتراضات قدمها بعض الباحثين عن هذه الكيفية على النحو الآتي:

لم يكن لدى المصريين القدماء آلات أو أدوات من الحديد، لكنهم قطعوا كتل الحجر الكبيرة مُستخدمين معاول النحاس والمنشار، ومعظم الأحجار تُجلب من أماكن قريبة، لكن بعضها يأتي من الضفة المقابلة للنيل، تقوم مجموعة من الرجال بجر الكُتل الحجرية إلى موقع الهرم، ثم يدفعون بالطبقة الأولى من الأحجار في مكانها. بعد ذلك يصنعون منحدرات طويلة من التراب والطوب وتُستخدم في سحب الكتل إلى أعلى، حيث تُشكل الطبقة الثانية، ثم يعلون ويمددون المنحدر بعد الانتهاء من كل طبقة تالية.

في النهاية يُغطى الهرم بكسوة خارجية مكونة من الحجر الأبيض، تُوضع هذه الأحجار البيضاء بطريقة دقيقة حتى يبدو للناظر من بعيد كأن الهرم كله قُطع من كتلة واحدة من الحجر الأبيض، لقد سقطت معظم أحجار الكسوة الآن، إلا أن القليل منها مازال في مكانه في أسفل الهرم الأكبر.

حقائق أثبتها القرآن الكريم قبل بحوث العلماء

لقد أشار القرآن في آية من آياته إلى حقيقة بناء الأهرامات، وذلك في قوله تعالى: «وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ» سورة القصص: الآية 38. ففي هذه الآية إشارة إلى تقنية البناء المستخدمة للأبنية المرتفعة وهي الصروح في قوله تعالى: «فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا»، والصرح هو كل بناء مرتفع.

وهذه التقنية تعتمد على الطين والحرارة في قوله تعالى: «فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ» إن إعجاز القرآن أشار إلى طريقة بناء الصروح من الطين، رغم ذلك لم تُطرح الفكرة إلا في أواخر القرن العشرين، ولكن القرآن سبق إلى طرحها قبل أربعة عشر قرنا، وقد ربطها بفرعون، لأن أعظم أبنية بُنيت من الطين هي الأهرامات.

إن هذه الحقائق هي برهان مادي يتجلى في كتاب الله تعالى يظهر صدق هذا الكتاب، وقد يقول قائل: إن نظرية بناء الأهرامات من الطين لم تصبح حقيقة علمية، فكيف تفسرون بها القرآن، إن هذه النظرية لم تأت من فراغ، بل جاءت نتيجة تحليل علمي ومخبري ولا تناقض الواقع، وهي تطابق القرآن، ومهما تطور العلم لن يكتشف من الحقائق إلا ما يتفق ويتطابق مع القرآن لتكون هذه الحقائق وسيلة لرؤية معجزات الله في كتابه، وهو القائل: «سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ»

صحفية الشروق العربي في الاهرامات

مالا تعرفونه عن الأهرامات

بناء الأهرامات يدل على أعظم عملية بناء في التاريخ كله وقد بلغ عدد الأهرامات 28 هرما في مساحة صحراوية.

وزن هرم خوفو الأكبر حوالي 6,3 مليون طن وعدد حجارته حوالي 2,5 مليون قطعه حجرية، متوسط وزن القطعة 2,6 طن وبعض الأحجار تصل إلى 10 أو 15 طنا، ارتفاع الهرم 147 متر ومساحته 53 ألف متر مربع.

هناك علاقة وثيقة بين مقاييس الهرم الأكبر وبين شكل الأرض وحجمها ومختلف قياساتها. يقع الهرم الأكبر على نقطة على سطح الكرة الأرضية تقع تماما في ثلث المسافة بين خط الاستواء والقطب الشمالي.

الجوانب الأربعة للأهرامات تشكل زوايا أقرب ما تكون إلى 90 درجة بفارق ضئيل جدا يصعب علينا تحقيق مثله رغم تقدمنا التكنولوجي.

صمم الهرم الأكبر بطريقة معينة تجعله مقياسا مصغرا لنصف الكرة الشمالي من الكرة الأرضية، بحيث يرمز رأس الهرم إلى القطب الشمالي وترمز قاعدته إلى خط الاستواء، بمعنى انه بقياس ارتفاع ومحيط قاعدة الهرم الأكبر خصوصا، وضرب الرقمين في 43200 نحصل على القياس الذى اكتشفه المصري القديم لمحيط الكرة الأرضية بدقة مذهلة لا يتخللها من الخطأ سوى نسبة ضئيلة هي 1٪.

أساس الهرم مقسوما على ضعف ارتفاعه يعطينا عدد رودولف الشهير «3,1416» والمعروف برمز (ط) في حساب المثلثات.

أركان الهرم الأربعة تشير بدقة شديدة إلى الاتجاهات الأصليه الأربعة شمال جنوب شرق غرب، مما جعل العالم يعدل حساباته في منتصف القرن العشرين.

زيارة خاصة

عبد الله مناعي

سفير الأغنية السوفية لـ«الشروق العربي»

لن أتقاعد ولن أتوسل لأحد كي أغني

عمامة وعباءة ومزمار فني... أغان وكلمات وحضور قوي... صوت وتعبير ولحن شجي... دفء وأصالة وعبق من تراث جزائري...: «يا بنت العرجون». «صباحها يربح». «على ولد الخالة». «والله يا غالية» إنها قطوف من فسيفساء أصيلة يعكف على جماليتها سليل مدينة ألف قبة وقبة «عبد الله مناعي». الذي إلتقيناه في مدينة الألف والألف شموخ وأنفة. عاصمة الأوراس باتنة. مناعي قدم في هذه الجلسة التي لم تخل من الطرفة والدعابة خلاصة تجربته التي تمتد إلى أكثر من 50 سنة.

إلتقته: غربي زهور

الزرنة جزء مني ولا تفارقني

●**يروي** صاحب «يا بنت العرجون يا سوفية» مرارة طفولته التي عاشها، حين فقد والده وعمره 14 سنة، هذا الأخير الذي كان يجيد العزف على «القصبة». ويتذكر فضل أمه «بنت الشاطر» عليه وعلى أخوته في تفانيها في التربية الحسنة وفي ضمان لقمة العيش عن طريق حرفة «نسج الصوف». وحدها غرست فيه حب التراث عن طريق أغانيها التي تعودت على ترديدها وهي تؤدي أشغال المنزل شأنها في ذلك شأن، كل الأمهات السوفيات اللواتي يغنين التراث بعفوية بمناسبة أو من دونها. وهنا يوضح المتحدث لمن يعتبر الأغنية السوفية هي نفسها الأغنية الشعبية التونسية بقوله: «الغناء التونسي بعيد كل البعد عن ما أقدمه، لأن الأغنية التونسية توصف ولا تغني المعاناة كما الأغنية السوفية. وحين انتقلوا لتونس للعيش كان عبد الله مناعي يغني ضمن فرق الكشافة الجزائرية في تونس موازاة مع فرق فنية تونسية، حيث عاش صباه في تونس، ثم هاجر إلى فرنسا في سنة 1959، وهناك لم يفارق الغناء الشعبي التراثي»، وكان يشارك في الحفلات التي تنظمها الودادية الجزائرية بأوربا. كما غنى في المقاهي والكباريهات وحفلات الأعراس. وعلى امتداد 12 سنة كان سليل وادي سوف يغني وآلة «الزرنة» لا تفارقه أبدا، منذ سنة 1952 إلى غاية اليوم فقد صارت ملازمة له كأحد أعضائه، كما يجيد العزف على آلة «الناي» و«القصبة.» في فرنسا التقى مناعي بمطربين مشهورين ومنهم من غنى معهم من أمثال «سلوى»، «نورة»، «دحمان الحراشي»، «مسعود»، «عبد الحميد عبابسة»، «كمال حمادي»، «سليمان عازم»، «ميسوم»، ومن مصر «محمود عبد العزيز» و«محرم فؤاد» و«سناء نادر» شقيقة المطربة «شريفة فاضل»، «فيروز»... ومن تونس المطربة «نعمة»، «علية»، «الهادي حبوبة «....»، وكان مناعي أنذاك يحاول تقديم بعض الأغاني الشرقية التي كانت ذائعة وحاول تقديم أغان لـ«صباح فخري» و«عبد الوهاب» و«فريد الأطرش» وعمالقة الأغنية العربية أنذاك، لكنه مع مرور الوقت تغيرت نظرته تجاه هذا الفن وقرر اختيار طريق خاص به ونوع يتفرد به عن باقي جيله من الفنانين واتخذ من التراث الجزائري مرجعا له يستوحي منه أغان تعبق أصالة وعراقة وتقدم صورة أصيلة للفن الجزائري.

رفقة صحفية «الشروق العربي»

مناعي سفير الأغنية السوفية في الخارج

وتعتبر سنة 1975 سنة التميز والشهرة ومرحلة فاصلة بين الغناء في الأعراس والمقاهي والكباريهات ومرحلة الظهور المتميز في الإذاعة والتلفزيون والدخول من الباب الواسع لعالم التسجيل بالصورة والصوت، كان هذا بعد أن التقى عبد الله مناعي بمدير الإذاعة والتلفزيون «لزهر شريط» على هامش حفل عرس أحياه بالعاصمة، هذا الأخير أصدر أمرا إلى محطة قسنطينة الجهوية بالذهاب إلى وادي سوف وتسجيل ست أغان من إمضاء عبد الله مناعي لصالح التلفزيون والإذاعة الجزائرية. ومن خلال التلفزيون ظهر مناعي لأول مرة بعباءته السوفية وعمامته البيضاء ومزماره يصدح بألوان الغناء السوفي الذي لم يكن يعرفه معظم الجزائريين، فدخل بيوت الجزائريين ومن ثم قلوبهم، خاصة أنه يتميز بخفة الدم وفصاحة اللسان والبساطة في الظهور، والتميز في الأداء، فذاع صيته وبلغت شهرته الدنا. وواصل الفنان مشواره متمسكا بكل ما هو أصيل، مصمما على تشريف الفن الجزائري وتقديمه في أحسن صوره، خاصة في المحافل الدولية وهو ما حصل بالفعل في سنة 1980م، إذ غنى أمام الجمهور التونسي في مهرجان قرطاج الدولي مصحوبا بفرقته المتكونة من 6 أفراد، وكان حفلا ناجحا بشهادة الجمهور.

لا تقاعد في الفن

يعتبر «أبو علي» الابن البكر لمناعي أنه يقدم لونا مختلفا، لأنه جاء نتيجة كبت ومعاناة، وأن الأغنية السوفية مرتبطة بما نعيشه. ولا يؤمن وهو الأب لسبعة أولاد أربع بنات وثلاثة أولاد، اثنين منهما يعزفان في فرقته الموسيقية. وعن مسألة التقاعد في الفن، فهو يرى أن الفنان ملك لجمهوره، ومادام هذا الأخير يطلبه فلا يمكن أن يسمح لنفسه بالتقاعد، وهو الذي يمثل مسيرة فنية عمرها أكثر من 50 سنة من الوفاء لكل ما هو أصيل، إذ كان خير سفير للأغنية التراثية الجزائرية وساهم في إبراز التراث والثقافة الجزائرية. فرغم أنه بلغ من العمر 72

المناعي رفقة المطربة سلوى

سنة إلا أنه يؤكد أنه مازال مطلوبا بكثرة من طرف جمهوره في كل القطر الجزائري وحتى في البلدان المجاورة كتونس.

لا أتوسل للمنظمين حتى يبرمجوني!!

يقرّ مضيفنا أن الفنانين من جيل الشباب يحظون بالرعاية والاهتمام أكثر من الفنانين الكبار. مواصلا، أنا أضم نفسي للفنانين الكبار، لأني أعتبر نفسي مرجعا من مراجع الفن في الجزائر. كما أني أصنف نفسي مع فناني الجزائر الكبار على غرار الحاج الغافور والحاج رابح درياسة وآخرين. مضيفا وفي الواقع أرى أن هؤلاء الشباب لا يمثلون الوطن، لأن أغانيهم

مستهلكة وإن كانوا قد انتشروا في المهجر، خاصة هؤلاء الذين يؤدون أغنية «الراي»، إلا أنهم في نظري ليسوا واجهة الجزائر ولا يمثلونها أحسن تمثيل. ويدافع سفير الأغنية السوفية عن فنه بقوله، أنا فنان بالهوية والهوية، هذه تطلب مني أن أعرف قدر نفسي وإمكاناتي، لهذا أنا لا أشارك في الكثير من التظاهرات ولا أطلب منهم أن يبرمجوني أو أتوسل إلى المنظمين في التصدق عليّ بحفل أو حفلين!!!. وهذا ليس تكبرا مني، بل هو احترام لمساري الفني الذي

قدمته منذ حوالي خمسين سنة، وعملت على إيصاله إلى ما هو عليه اليوم. فتجربتي وخبرتي هي التي تفرض نفسها على الساحة، وهو نفس المبدأ الذي أتعامل به مع الصحافة، أنا لا أطلب الظهور على شاشة التلفزيون أو عبر أمواج الإذاعات أو الصحف، فمن أراد مناعي فأنا موجود في أي وقت شاء، وإذا لم يرغب في استضافتي فأنا أشكره أيضا!!!

نحن لا نمتلك مقومات العالمية

مشكلة الفنان الجزائري أنه يمتلك مقومات ومواصفات العالمية، لكنه تخلى عنها بمجرد تخليه عن وطنه ولهثه وراء شركات الإنتاج الأجنبية التي تجعله يبيع ضميره ونفسه... هكذا اختصر صاحب أغنية «بيا غرام زهور» مشكلة الفنان الجزائري، مضيفا، نحن فعلا نمتلك لغة عالمية وفنا عالميا، لكننا تخلينا عنه، فأغلب الفنانين سعوا لدخول العالمية من الأبواب الخاطئة، لهذا أصبح محيطنا الفني بعيدا كل البعد عن العالمية .كثيرون يعتقدون أنّ من غنى في عدد من العواصم العالمية فهو فنان عالمي، وهذا خطأ فادح، فليس كل من زار العالم صار فنانا عالميا، شخصيا أرى أن الفنان حتى يصل إلى العالمية يجب أن يقدم أغان بهويته الأصلية لا هويته المزيفة التي يلبسها بمجرد وصوله لمطارات العالم، وهذا الفنان المحافظ على هويته المحلية هو الفنان المصنف في خانة الفنان العالمي كفيروز، التي أصبحت فنانة عالمية بأغانيها الفلكلورية بالإضافة إلى صباح فخري وغيرهم من الفنانين العرب الذين نفتخر بما قدموه في مختلف المحافل العالمية، دون أن يتخلوا عن تراثهم وفلكلورهم المحلي، هؤلاء في نظري هم العالميون.

إكاش محمد أو «حديدوان»

التوأم المفقود للبراءة

عزوز صالح

هو نسخة أصلية من زمان الفكاهة والتهريج في جزائر الأمس. اختارته الأقدار لأن يكون الراعي الرسمي لبشاشة وابتسامة الأطفال أنذاك حين كان لعالم التمثيل والمسرح ذوق في حضرة جيل عريق نفخ الروح في أعمال بقيت راسخة ورؤوسها شوامخ رغم داء وغطرسة ماديات اليوم. هو ذلك الطفل الكبير الذي انحنى جيل بأكمله إلى روائع قدمها بالمجان لبراعم كبرت اليوم وقد كتبت في مذكراتها لحظات للضحك تستأنس بها حين تحن إلى طفولتها.. فيا ليت الطفولة تعود يوما للأنس مع «حديدوان» التوأم المفقود لعالم الطفولة.

« هو المهرج.. ليس للتهريج.. لكن للتعليم والتربية... »

●**إن الحاجة** إلى الدخول في الفترة الانتقالية بعد الاستقلال والدفع بجيل ما بعد الاستقلال أوجب على الكثير من المسؤولين في تلك الفترة التفكير في خلق جو تربوي وتعليمي وأفكار تنشق من أصول ورحم الثقافة الجزائرية التي بقيت تتخبط في ثقافة المستعمر الفرنسي، خاصة وهي فتية في استقلالها، ففتحت الأبواب أمام المواهب الشابة من الهواة ليكونوا خير خلف لخير سلف في دفع الجزائر إلى الأمام في كل الميادين والميدان الثقافي خاصة، اختار القائمون على هذا العالم شخص المعلم ليكون المربي الذي يعلم ذلك الجيل ثقافة محلية بأفكار جزائرية محضة عن طريق فن الفكاهة الذي مهد الطريق لظهور نابغة في البشاشة وفن التهريج في قالب تربوي هادف أضيف إلى مقررات وزارة التربية في المدرسة الجزائرية أنذاك كان الثنائي «حديدوان» و«حميد» القائدين الروحي له.

«ولد من رحم فرقة الهواة ومن التراث اشتق اسمه»

يعتبر غولي عاشور مدير مسرح الهواة لابن خلدون في ذلك الزمان الملقب بالاسم الفني «حميد» ممن كان لهم فضل في صقل موهبة «حديدوان»، حيث اقترح عليه المسؤول في التربية الوطنية للحديقة الساحرة «عثامنية عبد الله» أنذاك فتح الأبواب أمام المواهب الشابة، خاصة المهرجين، لكن ليس للتهريج، ولكن للتربية والتعليم بحيث تصبح هذه الأخيرة مكملة للمقرر الدراسي للمدرسة الوطنية، لأن الحديقة الساحرة كانت تحظى بكل الاهتمام حتى من طرف رئيس الجمهورية، وأقترح عليه اسم «إكاش محمد» المعروف في الغرب الجزائري بمدينة وهران باسم «عبد الرؤوف» نسبة لممثل مغربي أحبه «حديدوان» وقلده في بعض أعماله، وكانت البداية مع «غولي عاشور» من التراث في مسرحية من تقديم ثلاثي «جحا، حديدوان، شكركر»، لكنها لم تكن في مستوى تطلعات لجنة الحديقة الساحرة فاقترح على مدير المسرح تجريب ثنائية من اسمين وهما «حديدوان وحميد».

«مسرحية درس في الموسيقى... أول مولود لهذا الثنائي»

هي المسرحية التي لقيت الترحيب بالإجماع من طرف اللجنة الخاصة بالتلفزة والإذاعة الوطنية وكذا من وزارة التربية، وكانت الخطوة الأولى للولوج إلى عالم الظهور المباشر في التلفزة الوطنية، ومن هنا كان التاريخ لاسم فكاهي رسم الابتسامة والفرح على محيا اطفال الجزائر أنذاك من لا شيء، لكن من موهبة صقلت على أعمال هادفة تهدف إلى التربية والتعليم في قالب سهل ممتنع كان «اكاش محمد» أو «حديدوان» من المؤسسين له رفقة صديق الدرب «غولي عاشور» أو «حميد».

«حساس بطبعه وحنون... والروح العائلية مطلبه»

وقفنا على شخصية «حديدوان» مع صديق دربه وطرفه الآخر من ثنائية الحديقة الساحرة التي كانت روضة من نجاحات مواهب جزائرية انطلقت من العدم ووصلت إلى أسمى معاني النجاح، هو ذلك الشخص الحنون العطوف على الأهل والأصدقاء، كان منبعا لحسن الخلق كيف لا وهو معلم لغة الضاد قبل أن يتحول إلى استاذ لعلم البشاشة لم تشهد ساحات الأطفال زحمة مند وفاته، أحب الأهل وكانت روح العائلة فخرا له، فنجاحات العائلة الصغيرة اهدته نجاحا في كل ربوع الوطن، فكان يدخلها متخفيا كلما حل بها من أجل عرض له رفقة «حميد»، كلما سمع به اطفال ركن من اركان الجزائر جمعاء إلا وحدث الزحف الأكبر نحو كل دور الثقافة والمسارح حتى يلامسوا ذلك الطفل الكبير عن قرب.

«لهجته وملامح وجهه التي دغدغ بها مشاعر الأطفال»

لعل الاستثناء الذي قدمه «حديدوان» إلى الأطفال يكمن في القدرة إلى ادخال البهجة إلى نفوس الأطفال باللهجة والصوت الحسن والملامح التي يتصف بها امام الجمهور والأطفال، خاصة، فقد صنع لنفسه شخصية فريدة من حيث الكلام والتقديم والصوت وخلق ملامح يتدرب عليها في كل مرة تتناسب مع الحادثة أو المقطع، جمع في قاموس أعماله كل كلمة أو همسة من شأنها ان تزرع

البسمة على شفاه الأطفال، وكان له هذا، محققا بذلك نجاحا تصاعديا من عمل إلى أخر، فقد وافته المنية وهو يتربع على عرش الشهرة التي اثقلت كاهل من حاول البدء من بعده وبقي هو النسخة الاصلية لم تخدشها حتى تغيرات الجيل الجديد.

«الابن البار للحديقة الساحرة...»

لقد كانت البوابة التي دخل منها «حديدوان» إلى عالم الشهرة، صنع بذلك لنفسه تاريخا لو كتب ما أنصفه الدهر حقه، فقد أضاف إليها «حديدوان» المرح والسرور وكان بارا بها، أعطته الفرصة لدخول عالم الفكاهة فأعطاها جمهورا لم تجمعه حتى طبول الحرب، كيف لا وقد كان المتجول انذاك في شوارع العاصمة والجزائر وفي كل ارجائها خاوية على عروشها تترقب ذلك الطفل بالأنف الأحمر والشفاه الملونة، يظهر امامهم ليوقظ الفرحة والضحك في نفوسهم، حتى قيل ان فرنسا لو أرادت ان تستعمر الجزائر مرة ثانية لاختارت الوقت الذي تذاع فيه «الحديقة الساحرة».

« تصدع الثنائية وظهور ماما مسعودة.....»

لما كان دوام الحال من المحال فان « حميد» تعرض لحادث مرور أفقده القدرة على الظهور مرة ثانية جنبا الى جنب مع « حديدوان » لذا وجب التفكير في خلق ثنائية أخرى تكمل المسيرة الفنية الناجحة التي سارت بخطى ثابتة بداية من سنوات السبعينات حتى منتصف ألثمانينات ، ووقع الاختيار على « فغولي حمزة « الذي أضاف أفكارا أخرى في المنهج والمظهر واتخذ « ماما مسعودة « الاسم الفني له ،راج رواجا كبيرا رفقة « حديدوان « وبقي نجاح هذه الثنائية الجديدة رمزا أخر من رموز الفن الهادف الذي أضيف الى أرشيف سنوات التقدم الذي وصلت اليه الجزائر في مجال الفكاهة الخاصة بالأطفال الذي نفتقده اليوم.

«انظفا نوره بعد معاناة ... القصر الكلوي»

بدأ معلما وانتهي مهرجا منتدبا في التلفزة الوطنية، وبالرغم من ان موهبة في مقامه لم تطلع الشمس على مثلها إلى حد الساعة، إلا انه رحل علينا في صمت في عز العشرية السوداء فأضاف فراق «حديدوان» دموعا أخرى أضيفت إلى أوجاع هذا الوطن الكريم.موهبة أخرى أردنا ان نقف على سيرتها وان كانت الصفحات تنتصب خجلا منها والقلم ينحني تواضعا في خط كلمات لا تعبر عن روح كانت بالأمس توأما للبراءة ينام على ملامسة طيفها الكثير من براعم كبرت اليوم تحمل معها مذكرة سجلت على صفحاتها أجمل ذكريات الطفولة وهي «حديدوان».

شكر خاص للسيد غولي عاشور «حميد»

حوار العدد

النجم عاصي الحلاني لـ «الشروق العربي»: في حوار حصري

الثـــورة الجزائريـــة عظيمـــة .. وأنـا ضـد دكتاتوريـــة الحكـــام!

حاورته: غربي زهور

حين يتكلم عاصي الحلاني عن «العروبة». تعتريك النخوة والشهامة وهو القائل «بقدر ما أنا لبناني أنا جزائري وتونسي ومغربي ومصري وعربي». لطالما غنى على وحدة الصف «قوتنا بوحدتنا». وأدخل الفرس الأصيل لفنه فأصبح فارس الغناء العربي بدون منازع. الحلاني بدا مهموما بما يحدث في الوطن العربي وعبر عن ذلك في هذا الحوار.

كيف تقيم تجربة التحكيم في برنامج The Voice؟

التجربة كانت رائعة والعمل الجماعي بيني و«كاظم الساهر»، و«صابر الرباعي» و«شيرين عبد الوهاب» وباقي فريق العمل جعل البرنامج يحقق نجاحا باهرا، ودليل ذلك هو حصول البرنامج على أعلى نسبة مشاهدة. وقد استلهمت الكثير من التجارب الإنسانية الهامة بلقائي بعشرات الشباب العربي الطموح وهذا نجاح بالنسبة لي.

هل ستعيد تجربة التحكيم في برنامج The Voice للموسم الثاني؟

البرنامج سيعود قريبا في موسمه الثاني وسأكون فيه. وأنا جد راض عن الأصوات العربية التي التقيت بها في الطبعة الأولى للبرنامج، وهذا تأكيد مني على نجاح البرنامج، وأنا بدوري أدعو الشباب العربي للمشاركة بقوة.

ما الذي يميز The Voice ولجنة التحكيم التي شاركت فيها عن البرامج واللجان الأخرى؟

الفكرة مختلفة، فنحن أربعة مدربين، وكل مدرّب لديه فريق يريد إيصاله إلى النهائيات، ونحن أربعة فنانين بمستوى بعضنا، كما قوانين البرنامج تختلف عن البرامج الأخرى.

إلى أين وصل تعاونك مع الفائز في الموسم الأوّل من The Voice «مراد البوريقي»؟

نحن نعمل ولكن بعيداً عن الأضواء، فهدفنا أن نفاجئ الجميع بانطلاقة رسمية لهذا الفنان القدير، لقد أنهى مراد عدداً من الأغنيات وصوّر أغنية خاصّة، لكن الانطلاقة ليست بيدي، فأنا أشرف على أعماله من بعيد، لأنني أؤمن بموهبته ولا يسعني إلا أن أتمنى له التوفيق.

برامج اكتشاف المواهب اليوم كثيرة، هل تعتقدون فعلا أنها تضع المواهب في الطريق، أم أنها فقط تصنع النجاح؟

إعطاء الفرصة للشباب العربي عبر هذه البرامج شيء مهم جدا، لأن هذه الفرص مهمة حتى لمن لم يحصل على اللقب، فهو يحظى بتقييم مستواه من خلال آراء الفنانين وحتى الجمهور. النجاح مهمة سهلة، ومثل هذه البرامج لا تصنع النجاح، بل تضع المواهب على خط النجاح، فكم من فنان غادر الساحة بعد أن لمع، وكم من فنان جيد لم يجد الفرصة، لأن معايير النجاح نسبية ومعقدة في مجال الفن وتعتمد على مجهود كبير يتطلب الصبر خاصة. واليوم برامج اكتشاف المواهب أصبحت لغة العصر.

برامج اكتشاف المواهب لا تصنع النجاح

الاختلاف السياسي في لبنان دليل حضارة

لهذه الأسباب يحب اللبنانيون الجزائر

ما رأيك في الأصوات الفنية والتي تعج بها الساحة العربية اليوم؟

هناك أصوات جميلة تترك بصمة وأخرى تزول، فلا أحد يمكن أن ينكر مكانة الكبار مثل جورج وسوف وملحم بركات وكاظم الساهر ونجوى كرم.. فالفنان مهما وصل إلى مراتب مهمة من النجومية لا يمكن له أن يقول وصلت. كما لا يحق له أن يفشل، لأن الفشل ممنوع، فإن فشل الفنان مرة قد يمر فشله، لكن إن فشل عدة مرات فهذا يعني أن هناك تقصيرا وإهمالا وأنه غير مجتهد وعليه أن يعيد النظر بنفسه ويقدم شيئاً جديداً في الأداء والحضور.

تناقلت الكثير من وسائل الإعلام خبرا مفاده اعتزالك الفن قريبا؟

لست أدري من أين لهم بهذه الأقاويل، وأنا أغني وأحيي حفلات بصفة عادية، وسأطرح ألبومي الجديد بعد شهر من الآن، لكن خبر اعتزالي إشاعة.

هل ستسمح لـ«ماريتا» ابنتك بولوج عالم الفن؟

إن «ماريتا» لاتزال صغيرة ودروسها ومدرستها أهم من كل شيء، ومن المبكر أن نتكلم في ذلك.

لكنها غنت في إحدى الحفلات رغم انك معارض لهذه الفكرة؟

ابنتي غنّت ضمن نشاط مدرسيّ بتوجيه إنساني، وهي حفلة خيرية لجمع تبرعات خاصة بالأطفال، وخصوصاً أنها ناشطة في جمعيّة «طفولة» التي تعنى بالأطفال المرضى وتساعدهم.

لا تتوانى على تلبية الدعوة لزيارة الجزائر في كل مرة، هل تحمل ذكريات جميلة عنها؟

الجزائر لها دفء خاص أعشقه وأحرص على تلبية دعوة الجزائر تحديدا. وأنا أحمل الكثير من الذكريات مع الجزائر منذ 1997، هذا البلد الذي لديه تاريخ كبير، إنها بلد الحرية والكرامة، وشرف كل إنسان أن يزوره. لست أبالغ ولكننا تعلمنا منذ صغرنا كم هي ثورة الجزائر عظيمة، وأنا لا أزال أتذكر اليوم الذي وصلت فيه إلى الجزائر وكيف كان الاستقبال مبهرا بما يعكس ثقافة وأخلاق الجزائريين. كما أن كل اللبنانيين الذين عانوا من الويلات والحروب يكنّون للجزائر حكومة وشعبا كل الاحترام والتقدير ولم ينسوا وقفته الرائعة خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان سنة 2006. حين جئت إلى الجزائر وأحييت عديد الحفلات التي كان دخلها المادي أنذاك يوجه إلى المتضررين من القصف الإسرائيلي على لبنان.

متى سنسمع عاصي الحلاني في عمل مشترك مع مغن جزائري؟

بصراحة تلك أمنية، وإن كان حاليا لا يوجد أي مشروع في هذا الإطار، إلا أن الأصوات الجزائرية مغرية ومتميزة.

كيف تعلق على حالة اللاأمن التي يعيشها لبنان اليوم؟

اتمنى الهدوء لوطني لبنان وما يحصل في هذا البلد من أحداث طائفية هو جزء لا يتجزأ مما يحدث في المنطقة العربية، سواء في سوريا، العراق، مصر، ليبيا، باعتبار الترابط الذي يجمع بين الدول العربية. وبالنسبة لي العدو الإسرائيلي هو العدو رقم واحد للعرب، كيف لا وهو ومغتصب الأقصى والقدس ومغتصب الأرض اللبنانية. ويجب علينا أن نضع نصب أعيننا تحريرها، وأن نلتف حول القضية الفلسطينية والدعوة من جهة أخرى إلى التسامح والألفة والمحبة ونبذ التعصب والطائفية في الشارع العربي. بقدر ما أنا لبناني أنا جزائري وتونسي ومغربي ومصري وخليجي.

كيف تقيم ثورات الربيع العربي؟

أنا ضد الدكتاتورية والحكم الظالم، وفي الوقت نفسه ضد الفوضى والعنف الذي لا يخدم مصلحة الشعب العربي، ولذلك فإن نتيجة ثورات الربيع العربي اختلفت من مكان لآخر ولم تكن إيجابية في مجملها، فبقدر ما كانت نتيجتها تسير لصالح الشعوب في بعض المناطق، حدث العكس في أماكن أخرى، والدليل أنها انعكست سلبيا على الشعوب العربية. وعلى الحكام العرب نبذ الفتنة الطائفية لتكون جميع الثورات العربية في مصلحة الشعب، حيث أنه ليست كل انتفاضة ضد الحكام ستكون حتما تخدم مصلحة الشعب.

هل ترى أن الفنان يجب أن يكون حياديا ولا يعبر عن رأيه؟

لا يمكن أن يكون حيادياً في مثل هذا الظرف الذي نعيشه ونحن نرى ما يحصل في غزة أو في لبنان قبل ذلك، وعلى الفنان أن يترجم وجع الناس ويحكي عن الوطن، وإذا لم يكن يريد الحديث في السياسة مباشرة. ومن لا موقف له ويعبر عنه فهو جبان، معتبراً أن الاختلاف السياسي في لبنان دليل حضارة وتنوع، وغير صحيح أن لدينا مذهبية في لبنان ونحن نعيش في وطن معجون ومجبول بتداخله.

بعد «شمس وقمر» تستعدّ لـ«عاصي الحلم» ماذا عنه؟

أتمنّى بداية أن تكون الأوضاع الأمنية مواتية لتقديم هذا العمل، وهذه المرة لن يكون العمل مسرحياً، بل هو تحدٍ شخصي لما يحمله أرشيفي الغنائي منذ انطلاقتي وحتى اليوم.

لماذا سميته «عاصي الحلم»؟

«عاصي الحلم» هو عبارة عن أربعة فصول ستترجم مسيرتي، ستتخلّلها لوحات موسيقية مع الفرقة الراقصة المؤلّفة من 40 عضواً والفرقة الموسيقيّة مع الـ45 عازفاً الموجودين فيها ضمن ديكور خاصّ لهذا العمل.

لو عدنا قليلاً إلى مسرحيّة «شمس وقمر»، لماذا انتُقدت كثيراً؟

على العكس، لقد سمعت إطراءات كثيرة حولها، كما أن الجمهور كان سعيداً بها، صحيح أنها لم تُعرض لوقت طويل، لكن ذلك لا يقلّل من أهميتها، كما أنني أحترم كلّ الآراء التي تحدثت عن «شمس وقمر»، سلبية كانت أو إيجابية.

حوار

الفنان التونسي

زياد غرسة للشروق العربي:

«نسعى الى تكوين فرقة مغاربية تظم المدارس الأربعة للمالوف والموشحات»

هو ذلك الشبل من ذاك الأسد في فن المالوف والموشحات. رمز للنجاح المتوارث في الطابع الأصيل والراقي المهذب للنفوس والطباع. استلهم نجاحه من أصله فكانت مدرسته طيبة الأعراق. خلقت منه فنانا قطف الشهرة وهي في مهدها. لم ينتظر طويلا. ليدوي في سماء المغرب العربي بصوت جوهري تستأنسه الآذان وتحن له الجفون. أردنا ان نقف وقفة احترام مع من صنع اسما لنفسه اضافه إلى قائمة شيوخ المالوف والموشحات. ترتبت الأحرف تبعا فأعطت لنا «زياد غرسة».

حاوره: صالح عزوز
تصوير: نبيل زاهي

لو يحدثنا زياد غرسة عن نفسه، ماذا يستطيع القول لقراء مجلة الشروق العربي؟

شكرا، أولا زياد غرسة فنان تونسي في قالب المالوف والموشحات من مواليد 1975، تتلمذت على يد الوالد رحمه الله، فجمعنا حب القرابة وحب الفن الأصيل المتوارث بين العائلة إلى حد الساعة.

من أين كانت البداية إلى عالم الشهرة التي أنتم عليها اليوم؟

كما أسلفت الذكر، فإن البداية كانت من المنزل رفقة الوالد رحمه الله الذي كان هو كذالك تلميذا للفنان الكبير «خميس الترنان». بدأت الموسيقى في سن مبكرة، انتقلت إلى محافظة تونس أين تحصلت على ديبلوم الموسيقى العربية في سن 13، علما هذا الديبلوم يمنح للفئة العمرية ذات السن 18، غير أنني شكلت الإستثناء، حيث تحصلت على المرتبة الأولى على مستوى الجمهورية.

إلى جانب الغناء تتقنون العزف على الكثير من الآلات الموسيقية وهو الاستثناء لديكم ما قولكم؟

صحيح، في البداية تعلمت الترقيم الموسيقي، ثم العزف على آلة البيانو الغربي لمدة 7 سنوات، كنت مولعا كذلك بالمدرسة الأبوية، حيث تعلمت العزف على آلة العود التونسي أي العود العربي، بالإضافة إلى الكامنجة، الناي، آلات الإيقاع كلها،يوهي أمور تعلمتها لوحدي نتيجة للعمل الدءوب والمستمر.

لو نرجع إلى أول ظهور لكم أمام الجمهور؟

كان ذلك سنة 1986 كنت حينها في سن 11 سنة وأديت أغنية «مشموم الفل» وهي للوالد رحمه الله، تعرف علي الجمهور من خلالها، أكملت التعليم الموسيقي والدراسي، شاركت بعدها في الكثير من المهرجانات رفقة الوالد في دول أوربا على غرار ايطاليا، اسبانيا، اكتشفت من خلالها الأجواء العامة والخاصة.

ماذا عن أول ألبوم لكم في السوق وما ردة فعل الجمهور؟

ألبوم «المكياس» ويعتبر الانطلاقة الأولى من حيث الإنتاج في السوق، لقي صدى كبيرا لدى الجمهور، وتواصلت بعدها مسيرتي الفنية، وتمكنت من خلال هذا الألبوم من رسم شخصيتي الفنية وترسيخها في ذهن الجمهور سواء في تونس أو خارجها.

اختياركم لهذا النوع من الفن هل هو إختيار شخصي، أم نتيجة حتمية ورثتموها عن الوالد رحمه الله؟

لا، بل كان اختيارا شخصيا ورغبة منذ الصغر، لأن العلاقة بين المعلم والتلميذ لا تكون بالغصب ولكن بالرضا، لذا فالمريد هو الذي يبدي حماسه واهتمامه لتعلم أي شيء ليس الفن فقط، وحب العمل في أي مجال يوصل صاحبه إلى النجاح.

من اين تأخذون النصوص في فن المالوف والموشحات؟

كلمات المالوف التونسي والنوبات من الشعر العتيق والموشحات و«الأشجال» من عند بعض الشعراء على غرار «بلقاسم سراج»، أما القطع الموسيقية في قوالب «البشرف» و«المصدر» وغيرهما فمن التراث، ونفس المسيرة أكملتها بنفسي، حيث أخذت العديد من القطع وأعدت صياغتها من جديد ما نسميه عندنا «القطع العاطشة» أي غير المتداولة، نفضت عنها الغبار وأدخلت عليها قالب اللحن من جديد، تحصلت من خلالها في مهرجان تونس 2006 على الجائزة الأولى كأحسن لحن وأحسن أغنية.

2006 أصبحتم مديرا فنيا لجمعية «الراشدية» كيف كانت التجربة؟

انضممت اليها سنة 1992 كعازف على العود، وكان آنذاك الأب «الطاهر غرسة» رئيسا للمجموعة الصوتية و«عبد الحميد بن علجية» قائدا للفرقة، وبعد وفاة الأب رحمه الله تحولت إلى إدارة المجموعة الصوتية، وفي 2006 أخذت مقاليد الإدارة الفنية الى سنة 2011، شاركنا في عدة فعاليات على غرار مهرجان قرطاج في مختلف طبعاته، كانت تجربة مفيدة جدا، لأننا بدأنا من التخت الذي فتح لنا آفاق المعرفة والبحث، ويعود الفضل الى أستاذي المرحوم «عبد الحميد بن علجية» الذي مكنني من معرفة كل ما يخص قيادة أوركسترا تونسية من هذا الحجم وأساليب التلقين العربي.

وصلت الجمعية إلى مرحلة الزوال وحدثت مشاكل كادت تعصف بها ما هي الأسباب؟

بالنسبة لي وصل بي الحال إلى التنازل عن عدة أشياء من أجل هذه الجمعية، غير أنه لأهداف شخصية للكثير من الأطراف داخلها، وصل بها الحال إلى الزوال، رفضت الانضمام إليهم، كما رفضت تواجدهم معي، لأنهم كانوا يعملون على إحلال أهداف شخصية سلطوية أكثر منها فنية لخدمة الفن التونسي.

قلتم في مرة من المرات أن نجاح «الثورة» هو نجاح شخصي.. كيف هذا؟

أولا، ما أؤكده أن مقياس نجاح «الثورة» هو الحرية، والحرية معناها الحضور والإبداع وهو يعطي الإمكانيات، لقد عشنا الاختناق حتى في الثقافة والفن، فمثلا التراث التونسي ليس موثقا، وقد قمت بهذا الطلب سنة 2004، غير أن الأمر يخص الدولة، لذا أرجو وأنا متفائل أن تعطي الثورة ثمارها في حقل الفن في تونس، خاصة الأصيل منه، على غرار المالوف والموشحات، وما حققته أنا شخصيا هو خلق جمهور جديد من الشباب.

قدمت «الثورة» في تونس عدة أشياء جديدة سواء من الناحية السياسية أو الإجتماعية، ماذا قدمت للفن لديكم؟

الثورة بالنسبة لي شيء مفيد، فقد وضعت كل في مكانه، أما للفن فقد قدمت حرية التعبير الفني الذي لم نألفه من قبل في تونس، أصبح الشباب يعبرون بكل حرية من غير خوف، ففي ما مضى كان هناك غناء ملتزم وكان كل من يؤديه يخاف السجن، أما اليوم فلا، كما ظهرت عدة أنواع أخرى على غرار «الراب»، وكل هذا من نتائج الثورة.

كيف كانت فكرة تكريم «الطاهر غرسة» و«محمد الطاهر الفرقاني» التي لقيت استحسان الكثير سواء في تونس أو الجزائر؟

أولا، تزامنت الفكرة مع مرور 10 سنوات عن رحيل الوالد الطاهر غرسة رحمه الله، لا أقول شيئا في قيمة «الطاهر غرسة»، لكن على الأقل يكون هناك اشعاع لمسيرته، كنت آمل أن يكون هناك مهرجان استدعي فيه الإخوة من الجزائر والمغرب، لكن تعذر ذلك بسبب الإمكانيات، فهو يتطلب امكانيات كبيرة، مع ذلك قمت بإعداد كتاب لتاريخ حياة «الطاهر غرسة» من تأليف الدكتور «نوفل بن عيسى» يصدر ان شاء الله في أكتوبر 2013، ومن ناحية أخرى نظمت حفلا للطاهر غرسة، استدعيت اليه بعض من عاصر الوالد على غرار الفنان «حمدي بناني»، وما زاد الحضور بهجة الأستاذ «الطاهر الفرقاني» الذي كرمته بهذه المناسبة.

ماذا عن ثنائيتكم مع لطفي بوشناق؟

والله اعتبره من أنجح أعمالي التي قمت بها إلى حد الساعة.

ماذا حققتم إلى حد الساعة؟

الفن أمر رهيب، والفنان لا يكون انسانا عاديا، ولا توجد هناك أهداف محققة، لأن الفنان يبقى دائما في التطلع إلى ما هو أحسن.

ماذا عن مشاريعكم المستقبلية القريبة المدى؟

في سنة 2005 تشرفت بلقاء «سليم فرقاني» من الجزائر و«مجدوب» من المغرب وتحدثنا عن امكانية الوصول إلى خلق فرقة مغاربية بين هذه الدول على غرار الاتحاد المغاربي في السياسة، وإنشاء مدرسة مغاربية تقوم بإحياء حفلات حتى في الدول الأوربية بمختلف المدارس الأربع.

النجم كلود بارزوتي بصراحة لـ"الشروق العربي"

أنـــا عاطفـــي ولست مغنـــي اثـــارة

«كلود بارزوتي» الفنان البلجيكي ذو الأصول الإيطالية صنع أمجاد الأغنية الرومانسية سنوات الثمانينات. التقيناه بمسرح الهواء الطلق برياض الفتح بالعاصمة. على هامش مهرجان الصيف الموسيقي. عبر عن حبه للجزائر وإعجابه بذوق ورقي الجمهور الجزائري الذي يلتقي به للمرة الثالثة في مشواره الفني. تحدث عن عودته من جحيم أسمه الإدمان على الكحول وعن موقعه بين الأنواع الموسيقية الحديثة في حوار حصري لقراء الشروق العربي.

حاورته: زهور غربي
تصوير: نبيل زاهي

○ شكر خاص للسيد «سيدعلى أكلول»

الأغاني العصرية عاجزة على التعبير عن الرومانسية

عمري 60 سنة والجمهور الجزائري ذواق

لا أحب أن أكون موضة والأغنية الفرنسية فقدت بريقها

○ هلاّ تكلمنا على آخر إصدارين بالنسبة إليك «Best Of» و«Une Autre Vie» وما صاحبهما من نشاط؟

□أصدرت ألبومين «Best Of»، ويحوي 40 أغنية من أجمل ما غنيت وألبوم «une autre vie» وحوى أغنية «je reviens d' un voyage» وهو عنوان أوتوبوغرافي لأني طيلة السنوات الماضية عانيت من مشكل الإدمان على الكحول، وخضعت لجلسات علاج مستمرة وصلت إلى 13 جلسة، لكني اليوم توقفت عن استهلاك الكحول وأشعر بأني في حال جيدة، وقد جاء هذا الألبوم ليروي رحلتي الشاقة مع الإدمان وليعلن عن عودتي الجديدة. بعدها تفرغت للترويج لهما، حيث قمت بإحياء العديد من الجولات الفنية بكندا وبلجيكا وفرنسا.

○ ليست أول مرة تزور الجزائر كيف وجدتها وجمهورها؟

□زرت الجزائر من قبل وهذه المرة الثالثة، أول مرة كانت في سنة 2007 أحييت حفلة لإحدى الشركات، وأخرى في سنة 2010 بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. عندي 60 سنة ولأني هنا يعني أني أحب هذا البلد وهذا الجمهور، ولا أشك في حبي للجزائريين. لطالما استقبلت بحفاوة خاصة أن

الجمهور الجزائري ذواق وشغوف. وأجده يتجاوب معي بطريقة مميزة جدا. في كل مرة أسعد كثيرا بتلقي دعوة من الجزائر على الرغم من وصولها هذه المرة متأخرة الأمر الذي لم يسمح لي بالتحضير الجيد للحفل، لكني لست متخوفا لأنه سبق وأن التقيت الجمهور وأعرفه وأنا أثق فيه.

○ من يصنع الآخر الجمهور أو الفنان ؟

□أظن أن المغني هو من يصنع الجمهور وليس العكس، مثلا في فرنسا أسمع أن الكثير من المغنين لا يحيون حفلات في مارسيليا، لأنهم يقولون أن الجمهور العربي هناك جاف وغير متجاوب مع الفنانين، ولكني غنيت هناك 200 مرة وفي كل مرة كنت ألقى الترحاب والتجاوب معي ومع أغنياتي بطريقة لا توصف.

○ إلى أين وصل مشروعك «Nouveaux Nomades Les»؟

□أنهيت كتابتها ولكن عملية الإنتاج متوقفة أحببت أن أخرجها في كندا، لأن قواعد وأسس الكوميديا الغنائية إنطلقت من هناك، خاصة وأن الأزمة الإقتصادية أثقلت كاهل كل الدول الأوروبية على غرار بلجيكا و فرنسا أو إيطاليا، وعملية المونتاج تحتاج لإمكانيات مالية ضخمة، المهم أن أجد ممولين لهذا العمل. أما عن محتواها فهي تروي تاريخ ثقافات وأديان مختلفة، وفي وسط كل هذا وضعت قصة حب وهو ما عاشه أبي وأمي ويعد بمثابة اسقاط لآبائنا وأجدادنا. العمل موزع على 08 أدوار وطلبنا مغني جزائري من بين المغنين على اختلاف جنسياتهم.

هل أنت مطلع على الفن الجزائري وهل تعرف فنانين جزائريين؟

□لا أعرف فنانين جزائريين لأني أقدم نوع مختلف، وهم شباب وأعرف أن هناك أنواع غنائية معروفة كأغنية «الراي».

كيف ترى مشكل القرصنة خاصة في ظل التطورات الراهنة؟

□القرصنة هو مشكل عويص بالنسبة للكتاب والموزعين وأنا أشبه هذا المشكل برجل يبني شقق ليؤجرها ولا يتلقى فلسا نظير ذلك، يعني لا مقابل ولا أرباح ولا حقوق المؤلف ولا الموزع. هو مشكل راهن خاصة مع التطورات التكنولوجية الحديثة .أنا لا أعاني من ذلك كثيرا لأن حضوري عالمي بالمقارنة بالمغنين الجدد الذين يعانون أكثر من هذا المشكل.

مع كل هذه التطورات أيضا هناك أنواع موسيقية جديدة ووافدة كيف تجدها؟

□أنا أحب كل الأنواع الموسيقية لا أعرف أسماء محددة بعينها ولكني مثلا أحب الراب، وهؤلاء الفنانين الجدد لا يعرفون الغناء في نوعي ولا أنا .لا أريد أن أكون موضة أو أتماشى معها وأظن أن هؤلاء يمكنهم التعبير أكثر عن مواضيع العنف،أو السياسة. لكل وسيلته للتعبير وأنا أحترم ذلك.

هل تعتقد أن الأغنية العصرية غير قادرة على التعبير على المشاعر؟

□أنا مغني عاطفي ولست مغني مثير، أغني للحب في كل تجلياته، أغني للوالدين، للأصدقاء والأبناء والوطن وعن المرأة ... أنا أقدم هذا النوع وهناك من لا يسمعه أو يراه قديما وتجاوزه الزمن وأنا أحترم اختيارات الناس وأذواقهم، إلا أن الأغنية العصرية بالنسبة لي عاجزة عن نقل المشاعر الإنسانية، ربما هي مناسبة كما قلت سابقا لمواضيع العنف والسياسة. وسيبقى الإنسان في حاجة ماسة للرومانسية لتستمر انسانيته.

كتبت أغنية للفنانة داليدا «La pensione Bianca»،كيف كان ظروف هذا العمل؟

□بالنسبة لتعاملي مع «داليدا» كان سنة 1984، اتصلت بي وطلبت لي أن أكتب لها أغنية، وفعلا قدمت لها «la Pensione Bianca» أنا أحب داليدا أحبها ولكنها ليست المفضلة بالنسبة لي .

هل كتبت لفنانين آخرين ؟

□كتبت أغنية فيلم«A Nos Garçons »في 1986، ومنذ بضعة أشهر كتبت وسجلت أغنية مع «جينات تخونو»،وهي فنانة كندية تبلغ من العمر 67 سنة وكانت الأغنية جد مميزة .

كيف تجد راهن الموسيقى حاليا؟

□المجال الموسيقي يشهد الآن الكثير من التغيرات.هناك مشكل نصوص وألحان ، لا يوجد نصوص قوية وجادة ولا ألحان جميلة ومميزة، وأظن بل أنا أكيد أن أمجاد الأغنية الفرنسية ولّت وأصبحت في خبر كان .منذ 08 سنوات قمنا بجولة موسيقية أمضاها مغنون في عرض موسيقي امتد على مدار 04 ساعات قدموا فيه أروع أغانيهم،لا أظن أنه في سنة 2030 سيكون هناك عروض فنية كهذه بفنانين 2000 و2010 .هي مهمة صعبة بل مستحيلة فترة السبعينيات والثمانينيات لن تتكرر مستقبلا.

ماذا تمثل بالنسبة لك أغنية Le Rital التي أصبحت عنوانا لك؟

□عندما كان عمري 17 سنة كنت أستاذا للموسيقى على القيثارة الكلاسيكية، ومديرا فنيا وكنت دائما أفكر في كتابة أغنية تعبر عن شخصي، خاصة بعد الرحلات التي عشتها لأن الفن متعدد الجنسيات وعابر للأمكنة والأزمنة، وفعلا جاءت Rital التي أفخر بها:

«je suis rital et je le reste dans le verbe et dans le geste».

لو لم تكن الفنان ماذا كنت تحب أن تكون؟

□عندما كنت صغير أحببت كثيرا أن أكون «جامبازيا» لاعبا في رياضة الجمباز التي كانت تستهوني كثيرا.

ماذا عن جديدك ومشاريعك المستقبلية؟

□أنا كسول جدا في إصدار الألبومات. أنهيت تسجيل ألبومين الأول باللغة الإيطالية حيث أعود إلى لغتي الأم وأقدم بها أجمل ما غنيت. والثاني باللغة الفرنسية، خصصته لتكريم أعلام الأغنية الفرنسية الرومانسية في إعادتي لأجمل الأغاني مثلا لجاك برال، ايديت بياف وآخرون.

السيد فاتح تبان مسؤول المبيعات على مستوى شركة Ramy

التوزيع الحديث و المنتظم حقق لمنتجاتنا التواجد الدائم قرب الزبون

ص ع

حرصا من شركة Ramy على التواجد الدائم والحضور الفعلي قرب الزبون في كل الأماكن عبر كل التراب الوطني سعت الى خلق شبكة لتوزيع منتجاتها تعتمد على الحداثة والسرعة بتقنيات تخضع الى الجودة والسلامة. استطاعت من خلالها أن تحقق قفزة نوعية من حيث الخدمات الموفرة لزبائنها. لتصبح بذلك الرائدة في مجال هام في الإقتصاد وهو التوزيع المنتظم والفعال. رفعت من خلاله نوعية الخدمات الموفرة في السوق الوطنية التي بقيت الى زمن بعيد حبيسة السياسة التقليدية. واعتبرت بذلك شركة Ramy السباقة في وضع أسسا علمية واستراتيجيات دقيقة تخضع الى الأطر القانونية والمعايير المعمول بها عالميا في شبكات التوزيع للإنتاج .

● **بالإضافة** الى جانب الإنتاج على مستوى شركة Ramy هناك جانبا آخرا هاما جدا في مجال الاقتصاد بصفة عامة و شركتنا بصفة خاصة وهو التوزيع، وفي هذا الصدد يقول السيد فاتح تبان مسؤول المبيعات على مستوى الشركة: « بعد الإنتاج ننتقل الى مرحلة أخرى أرى أنها أكثر من مهمة في كل شركة وشركتنا بصفة خاصة، باعتبارها الرابط بين المنتوج و الزبون في السوق الوطنية ألا وهي مرحلة التوزيع، بحيث انتقلنا اليوم من التوزيع الكلاسيكي المعتمد من طرف الشركات في الماضي الى التوزيع الذي يقوم على أسس علمية مدروسة من كل الجوانب فلا يخفى عليكم أن المعركة الحقيقية اليوم هي السوق، وبصورة أدق كيفية الولوج إلى المحلات وأخذ أكبر نسبة من المساحات المخصصة للبضائع، لذا نسعى من خلال هذه الطريقة الحديثة الى ربح المعركة وهذا لا يكون إلا بمعرفة كيفية وضع الإنتاج في المكان الملائم والكمية المناسبة وكذا بالسعر الذي يتماشى مع الزبون الجزائري.

ولعل الملاحظ أن السياسة والإستراتيجية التي تتبعها الشركة اليوم تعتمد على معايير عالمية

يضيف فاتح تبان مسؤول المبيعات على مستوى شركة Ramy: «لقد كان للشركات الأجنبية فضل كبير في هذا الجانب أي جانب التوزيع، حيث أعطت ديناميكية جديدة للسوق في الجزائر، ولعل شركة Ramy باعتبارها شركة جزائرية برأس مال جزائري ويد عاملة جزائرية وفي ظل المنافسة التي تشهدها الأسواق، فرض عليها الإنتقال الى سياسة توزيع حديثة، تقوم على الدراسة الدقيقة للسوق التي من شانها اعطاء نتائج جيدة وفورية، وهو ما استطاعت الشركة أن تحققه الى حد الساعة بنتائج ملموسة في السوق الجزائرية».

ضمانا لحضور دائم لمنتوج رامي في كامل السوق الوطنية، سعت الشركة الى وضع أساسيات جديدة تتماشى مع متطلبات التوزيع الحديث لمنتجاتها، وهو ما يلخصه مسؤول المبيعات على مستوى الشركة في عدة عناصر: «كما أسلفت الذكر فإن السعي لربح معركة السوق أوجب علينا وضع أطر علمية في استراتيجية التوزيع، وكانت البداية من العنصر البشري بحيث وضعنا سياسة التكوين المتواصل والتأهيل لليد العاملة، فيجب على كل فرد أن تكون له معرفة جيدة في كيفية وضع المنتج وكذلك معرفة المميزات الجديدة لكل منتوج على حدى، بالإضافة الى إعطاء لكل عنصر مؤهلات في كيفية التعامل مع الأشخاص و طريقة إعطاء معلومات كافية لكل زبون، أي القدرة على الإقناع بطرق حديثة وعلمية، و بالإضافة الى العنصر البشري هناك الجانب المادي وهي الوسائل التي تقوم بالتوزيع من شاحنات وسيارات و كذلك كل دعائم البيع من الفوترة والضمانات وأيضا نظام تحليل المعلومات والباينات».

ومن الأساسيات المهمة التي ركزت عليها الشركة هو الجانب التنظيمي، هذا الأخير يقوم على حسن التسيير والفعلي لكل الوسائل المادية والبشرية لكي يجعلها تمشي بوتيرة منتظمة والذي من شأنه خلق ربط متواصل مع سلسة التوزيع بداية من السائق والبائع الى مراقب المبيعات والمشرف على المنطقة ثم الى المدير الجهوي وصولا الى المدير الوطني، هذه السلسلة هي نظرية يجب أن تخضع الى تنظيم محكم لتطبيقها في الواقع، وهو ما حققته الشركة اليوم. وعن تبني الشركة الطريق غير المباشرة في التوزيع يوضح مسؤول المبيعات: « إن العمل على سياسة التوزيع يكون في الغالب باهض التكاليف من حيث الوسائل من شاحنات وسيارات وعمال وبائعين، وتكون كذلك صعبة من الناحية التنظيمية، لذلك توجهت الشركة الى التوزيع غير المباشر الذي يقوم على وكلاء في كل منطقة من التراب الوطني، يتبنون نفس التنظيم ونفس استراتيجية توزيع الشركة الأم، أي لهم صفة الشركة في التوزيع في هذه المناطق، ومن ثم يأتي التوزيع المباشر هذه الطريقة سمحت لنا بتحقيق الهدف الأسمى للشركة أي تواجد الإنتاج في الوقت المناسب وبالسعر الجيد وقريب من المواطن حتى إن كان في أبعد المناطق.

ومن المكتسبات التي حققتها الشركة الى حد الساعة في السوق الوطنية نتيجة لانتهاج هذه السياسة في التوزيع التي تقوم على التكوين والطرق الحديثة يقول فاتح تبان مسؤول المبيعات: « أول شيء حققته الشركة والقائمين عليها أنها فرضت منتوج وطني ذات جودة عالية بسعر يتماشى مع المستهلك الجزائري وكذلك استطاعت ان تكسر احتكار العصائر في السوق الوطنية، بالإضافة الى أننا وبهذه السياسة الحديثة استطعنا توفير منتجات « رامي» في كل القطر الجزائري بكل الأنواع والأذواق وأصبح مشروب «رامي» قريب من كل مواطن، كما إستطعنا توفير مناصب شغل لليد العاملة الجزائرية وتأهيلها فشركة «رامي» 100٪ جزائرية.

محلات Art et Deco تقدم لكم

صالونات راقية وأنتريهـــات عصـــريـــة

اختارتها: غربي زهور | تصوير: نبيل زاهي

تقترح عليكم Art et Deco تصاميم صالونات راقية وأنتريهات عصرية. بجميع اكسسواراتها من لوحات حائطية فنية. الدزاين. المفروشات وكل ما من شأنه أن يعطي حياة جديدة لمنازلكم .هذه التشكيلة من الموديلات تتنوع من حيث الأشكال والأحجام والألوان في توليفة أنيقة ومميزة.

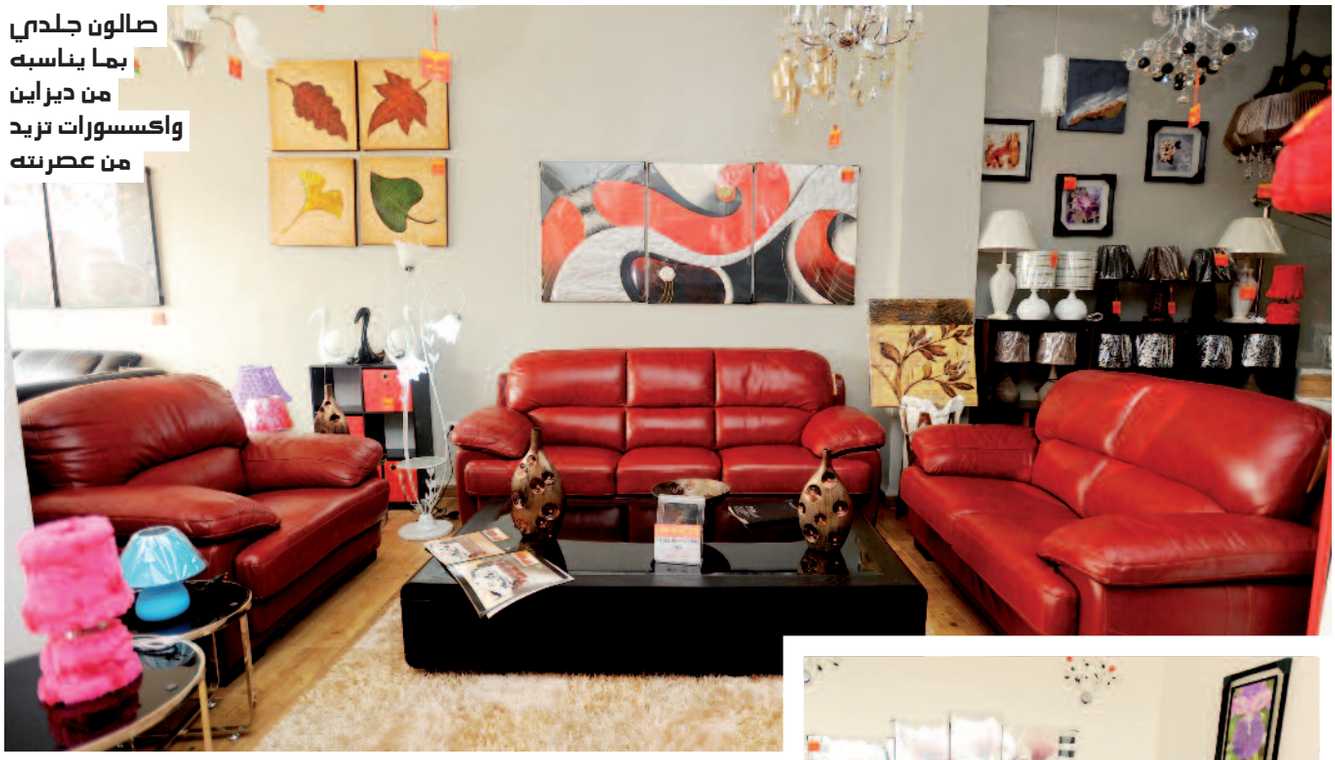

صالون جلدي بما يناسبه من ديزاين واكسسورات تزيد من عصرنته

صالون «موتارد» أنيق يضفي بهاء على البيت ويزيد من أناقته.

تجدون بمحلات Art et Deco ما يرضي أذواقكم وما يلبي طلباتكم من حيث الألوان وأخر صيحات الديكور .

Art et Deco kouba
Badreddin redjimi n2 localA
Tel: 0556204968

Art et Deco Staouli
Hai el djilali n09-Alger
Tel: 0556204970

Art et Deco Dely ibrahim
Lot Kaouche 48 lot02
dely ibrahim
Tel: 0556204969

اخترنا لك في هذا العدد أجمل القفاطين و أكثرها أناقة من ابداع «دار القفطان»، قفاطين متميزة، تنطق بأسرار السحر المغربي، وتختزل معاني الأصالة والجمال و تتناسب مع كل المناسبات.

دار القفطان

العنوان : 24 شارع البحتري، المرادية، الجزائر.

البريد الإلكتروني

maisoncaftan@yahoo.fr

الهاتف:

0557097048

0662 350297

أكسسوار:

دار القفطان

تصوير:

زاهي نبيل

العارضة:

سهير

مكان التصوير

متحف الباردو

عنايـــة

إنا تعـــذر علاجه في الصالونـات المتخصصة

مدرســـــة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

صبيحة سعود

قص الشعر التالف يبقى الحل الأنسب

يتعرض الشعر خلال فصل الصيف للتقصف والتلف. وذلك نتيجة لإرتفاع درجة الحرارة. وتعرض الشعرة لأشعة الشمس الحارقة بشكل مباشر. وملوحة البحر أو مادة الكلور بعد استعمال المسبح وغيرها من العوامل. ليتحول المشكل إلى ظاهرة تستوجب حل مستعجل.

يظهر إتلاف الشعر وتقصفه في انقسام أطراف الشعر إلى قسمين أو أكثر تجهده بشدة بعد تشققه، و الشعر المصبوغ هو الأكثر عرضة للتضرر، خاصة بعد تطبيق خصلات الشعر les mèches، وأحيانا نجد سيدات تحمي شعرها من أشعة الشمس، وأثناء السباحة، و بالمقابل تفضل أخريات علاج شعرها مباشرة بعد انقضاء فصل الصيف لذلك تهمل عنصر الوقاية و الحماية المسبقة.

وقد يتلف الشعر نتيجة الإستخدام المفرط لمنتجات العناية بالشعر، واستعمال المواد الكيميائية، ونقص الزيوت المغذية للشعر، بالإضافة إلى استخدام الشامبو والبلسم بصفة يومية، وقد يؤدي الشعر التالف إلى مشاكل أخرى مثل ظهور القشرة و تساقط الشعر.

أفضل علاج للشعر المتضرر يتوفر في الصالونات المتخصصة

يبقى أحسن علاج مجرب لتجديد الشعر وإعادة بناءه بطريقة صحية حسب خبيرة «مدرسة اليد الذهبية» يكمن في كبسولات مقوية ، التي تعمل على تجديد الشعرة وإعادة بعثها مثلما كانت في السابق، أو أحسن.

وهذا لا يكون إلا في صالونات الحلاقة الرفيعة، بحيث توضع هذه الكبسولات المتوفرة على شكل زيت أو محلول سائل على الشعر مثل الصبغة، وتترك الزبونة تحت casque à vapeur لمدة نصف ساعة، وبعدها يشطف الشعر جيدا بالماء وحده، ويستحسن تفادي تجفيف الشعر لضمان أفضل النتائج، بعدها تكرر العملية مرة واحدة في الأسبوع لمدة شهر، أي أربع مرات ثم مرة كل 15 يوم في الشهر الموالي، وأخيرا مرة واحدة في الشهر، والنتيجة شعر صحي وجذاب.

منزليا يخفف التقصف بحمام زيتي ويعالج بقص الأجزاء المتضررة

وفي حالة ما تعذر على السيدة زيارة مراكز الحلاقة، تنصح باستعمال حمام زيتي، وذلك بأخذ كمية من زيت الخروع، وكمية مماثلة من زيت اللوز الناعم، تخلط جيدا وتفرك على كامل الشعر من الأطراف إلى الجذور، وتوضع فوق الشعر منشفة مبللة ساخنة جدا لمدة ساعتين أو ثلاثة، وتكون العملية مرة واحدة في الأسبوع كافية لتخفيف التقصف. كما يمكن تطبيق التقنية نفسها بزيت الأركان الحرة .

نصائح الخبيرة:

- اتباع العلاج في صالون متخصص هو الحل الأفضل، وإلا يستوجب قص الشعر للتخلص من الشعر التالف الذي من شأنه إلحاق الضرر بباقي أجزاء الشعر.
- في حالة ما إذا كان الشعر متضررا بشكل كبير، حتى بعد قصه يستحسن وضع صبغة داكنة اللون لإخفاء التلف مثلا استعمال le châtain foncé .
- بالنسبة للشعر الخفيف والرطب، ينصح باستعمال شامبو بقاعدة التفاح أو شامبو الفواكه لأن هذا النوع من شأنه إعطاء كثافة للشعر.
- يجب غسل الشعر المجعد بشامبو 2 في 1 شامبو وبلسم مع استعمال قناع خاص بهذا النوع من الشعر مرة في كل 15 يوم.
- للشعر العادي ينصح باستعمال شامبو طبيعي بـ PH محايد.
- لصاحبات الشعر الذهني ينبغي تفادي استعمال قناع أو مصل الشعر ويفضل استخدام شامبو التفاح.
- يمنع استعمال الخصلات على الشعر المجعد «الشعر الإفريقي» وينصح باستعمال تقنية التمليس البرازيلي أو تطبيق تقنية الكراتين.
- الشامبو المصنوع من مادة الكراتين، لا يجب استعماله إلا على الشعر المطبق عليه هذه التقنية.
- بالنسبة للصبغة يستحسن أن تتفاداها السيدة قبل ظهور الشيب.
- يجب إراحة الشعر من مجففات الشعر.

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في الحلاقة و التجميل

49 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة

الهاتف
021235349
0775284015
0550831149

دروس بالإقامة للقاطنات خارج العاصمة

الجودة العالية والذوق الدائم

إطلاق بعض الأنواع من العجائن الخاصة قريبا والموجهة لصنع السلطات تبقى مشروع المجمع لـ2014

الذوق الدائم ليس مجرد شعار إنما حقيقة رافقت المستهلك منذ الانطلاقة الأولى

ص. س

تعد «المطاحن الصناعية لمتيجة» أحد أهم فروع مجمع «سيم»، «Sim» وهو اختصار لـ semoulerie industrielles de la Mitidja الكائن مقرها في المنطقة الصناعية لعين الرمانة بموزاية ولاية البليدة. الممتدة على مساحة 120000 م2 منها 70000 م2 مغطاة. بدايتها كانت بـ39 عاملا لتبلغ اليوم نحو 900 عامل منهم 90 إطارا.

نبذة تاريخية

●**من شركة** لتحويل الحبوب تأسست في 4 نوفمبر 1990، هي الأولى من نوعها التابعة للقطاع الخاص في الجزائر، اليوم «سيم» يملك ست (6)مطاحن في كل من منطقة عين الرمانة بالبليدة، وبولاية عين الدفلى هذه الأخيرة تختص في إنتاج مختلف أحجام مادتي السميد والفرينة من 50، 25، 5 و1كلغ للفرينة، إضافة إلى أكياس 2 كلغ من السميد المتوسط، في حين تنتج مطاحن عين الرمانة السميد والفرينة ومختلف أنواع العجائن.

بعد أربع سنوات من تاريخ نشأته، أعلن «سيم» عن أول مجموعة semoulerie industrielles de Mitidja، ليطور نشاطه إلى إنتاج مختلف أنواع العجائن، بعد ما كان يقتصر على تحويل القمح اللين إلى فرينة والقمح الصلب إلى سميد، فكان اقتحامه لمجال صنع العجائن الغذائية، بأول خط لإنتاج العجائن القصيرة عن طريق تحويل القمح الصلب إلى سميد، ومن هذا الأخير تصنع عجائن غذائية جافة بأشكال مختلفة، ثم توسع نشاط المجمع ليشمل الكسكس والعجائن الطويلة بداية من سنة 2000.يراهن مجمع «سيم» دائما على تقديم منتجات عالية الجودة ومميزة، لها مكانة مهمة في الاقتصاد الجزائري، وبالذوق الدائم المطلوب بشدة على موائد الجزائريين، لهذا الغرض تمت عملية تقوية الإنتاج، ليغطي بذلك كامل التراب الوطني، ما مكنه من بلوغ الصدارة بنسبة 35٪ في مادتي الدقيق والفرينة و40٪ في مختلف أنواع العجائن بفضل إستراتيجيته المنتهجة في مجال التوزيع الرامية إلى التقرب مباشرة من الزبون، وبفضل سياسة تنصيب نقاط التوزيع الجهوية في أبعد المناطق.

منتجات تحمل تسميات مختلفة يجمعها الذوق الدائم

السميد والفرينة: ينتج مجمع «سيم» أنواعا وأحجاما مختلفة من مادتي السميد والفرينة الموجهة للاستعمالات المنزلية والمخابز، إذ تتسم فرينة «سيم» بلونها الناصع البياض وجودتها الفريدة، تصلح لصنع الحلويات، الخبز، البيتزا وعدة استعمالات أخرى، إنها متوفرة في أحجام متنوعة، أما سميد «سيم» الذهبي اللون، يستخرج من أجود أنواع القمح الصلب المنتقاة بعناية، انه موجه لصناعة الكسكس ومختلف أنواع الخبز المنزلي، ليبقى سميد «سيم» المتوسط المعبأ في أكياس 2 كلغ، الأفضل لصنع المقروط وأنواع أخرى من الحلويات التقليدية.

العجائن القصيرة: يضم هذا الصنف تشكيلة متنوعة من العجائن تبلغ نحو 14 نوعا تتمثل في الشعيرية vermicelle، لسان العصفور المشهور بالتليتلي، معكرونة رقيقة، معكرونة متوسطة، الحلزون، اللوالب، المحمصة...

العجائن الطويلة: تضم التشكيلة ثلاثة أنوع وهي السباغيتي بنوعيه رقم 3 ورقم 7 والرشتة.

الكسكس: كسكس «سيم» هو «الكسكس الأصيل» ذو جودة مميزة وذوق ممتاز يماثل كسكس أجدادنا، يتنوع بين الخشن، المتوسط، الرقيق وكسكس الشعير، كسكس «سيم» متوفر في أحجام 500غ معبأ في علب ورقية، وأكياس بلاستيكية 1كلغ ينتج حسب الطلب، إلا أن المطلوب بكثرة هو النوع المتوسط.

قدرة الإنتاج هي الدليل القاطع على الريادة

من طاقة إنتاجية تقدر بـ 36 طنا من العجائن القصيرة، 28 طنا من الكسكس و40 طنا من العجائن الطويلة يوميا، قفزت أرقام مجمع «سيم» اليوم إلى 330 طن يوميا من العجائن القصيرة، 260 طن يوميا من الكسكس، و160 طن يوميا من العجائن الطويلة.

ينتج كل هذه الكميات

أربعة) 4(خطوط لإنتاج العجائن القصيرة، ثلاثة)3(خطوط لإنتاج العجائن الطويلة، سبعة)7(خطوط لإنتاج الكسكس، وهذا في انتظار اكتمال المجموعة بوحدة لإنتاج العجائن الخاصة التي سيشرع في عملية تسويقها قريبا، هذا النوع من العجائن الذي يشكل أطباقا عصرية لذيذة، أصبح المستهلك الجزائري يميل إليه بشدة، في الوقت الذي يتوفر هذا النوع في السوق الجزائرية، تحت علامات أجنبية تمثل كل من تونس وايطاليا على وجه الخصوص، لذا فكر القائمون على مجمع «سيم» في الخوض في هذه التجربة لتمكين الجزائريات من تجريب وطهي وصفات عصرية بمنتج وطني أحسن، وبأسعار مدروسة وفق القدرة الشرائية للمواطن، وحتى تنوع المرأة الجزائرية في أطباق العجائن. وفي الوقت الذي تبقى العجائن الموجهة لتحضير بعض أنواع السلطات هو مشروع المجمع لسنة 2014، فالقائمون على مجمع «سيم» في طور دراسة ملف إعادة بعث إنتاج هذا النوع من العجائن، الذي كان ينتج في وقت سابق وتم توقيفه بسبب غلاء أسعارها نتيجة تكلفتها الباهظة.

الجودة والسعر للمحافظة على المكانة والتقرب من المستهلك بغرض إرضائه.

يملك المجمع شهادة الإيزو 14000 وهو متوجه نحو اكتساب شهادة 22000 «الأمن الغذائي للمستهلك» بهدف حماية المستهلك.

مراحل الإنتاج

بعد تحويل القمح الصلب إلى سميد، يتم خلط هذا الأخير بدوره في آلة خاصة بالعجن مع إضافة الماء، ثم يوضع في الآلة الخاصة بنوع العجائن المراد إنتاجها «المول»، يليها الانتقال إلى مرحلة ما قبل التجفيف، وبعدها المرور إلى مرحلة التجفيف الكلي التي تختلف مدتها الزمنية من نوع إلى آخر، فإنتاج العجائن القصيرة يستغرق من 3 إلى 5 ساعات، والعجائن الطويلة بين 7 و8 ساعات، في حين لا تتجاوز فترة تجفيف الكسكس ساعة أو ساعة ونصف، وبعد مرحلة التجفيف الكلي تأتي مرحلة التبريد والتعليب، تحت مراقبة دقيقة، فكل الآلات يتم التحكم فيها وتسييرها من غرف المراقبة، وهي من أحدث الإبداعات التكنولوجية، كلها أوتوماتيكية، مصممة وفق أحدث التكنولوجيات، كل واحدة تتطلب عاملا واحدا، وهي تعمل بنظام المناوبة 3 مرات خلال 24 ساعة، تسهر على كامل العملية أعين لا تنام للمخبر الفيزيائي والكيمائي والميكروبيولوجي، بحيث تراقب العينات من القمح إلى جميع مراحل الإنتاج، حتى التعليب والتخزين، فالمخبر لوحده يضم 16 عاملا، يزاولون مهامهم بنظام المناوبة 24/24 ساعة، وبعد ما تعطى إشارة المخبر، يشرع مباشرة في توزيع المنتجات بطريقة مباشرة وغير مباشرة على مستوى 48 ولاية.

التصدير

تصدر منتجات مجمع «سيم» إلى عدة دول من قارة أوروبا، أمريكا وإفريقيا، وهي: كندا فرنسا، بريطانيا، بلجيكا، موريتانيا، النيجر، مالي، تشاد، أمريكا، على أن تستهدف بلدانا أخرى من آسيا والخليج العربي.

شامبو إقتصادي لكل العائلة من

VAGUE DE FRAÎCHEUR®

Doux

الشامبو العائلي الجديد

تطرح vague de fraicheur هذه المرة منتجها الجديد المتمثل في الشامبو العائلي Doux. و هو الأول من نوعه بالنسبة للمجموعة و السوق الجزائرية على السواء .

ح. هـ

●**يأتي** هذا الشامبو العائلي و الإقتصادي بسعة 500مل، كمنتج جديد ينظم لعائلة vague de fraicheur التي تسعى لتوسعة و تنويع تشكيلتها بطرح منتجات جديدة في السوق الوطنية في كل مرة، حرصا منها على تلبية رغبات و إحتياجات زبائنها حيث قدمت في منتجها الجديد خلاصة الرغوة المرطبة و المواد المقوية و المغذية للشعر من جذوره إلى أطرافه، إذ بفضل تركيبته المتوازنة فائقة النعومة و الصالحة للإستعمال اليومي لجميع أفراد العائلة، يعطي شامبو Doux الجديد لشركة vague de fraicheur إنتعاشا ولمعانا طبيعيا و صحة للشعر حسب ما أكدته الخبيرة الكيميائية بشركة vague de fraicheur السيدة ليندة زيان أثناء حديثها لمجلة الشروق العربي فبفضل تركيبته الغنية و المقوية و التي تحتوي على أقصى حد من المواد الأولية التي تجعل من شامبو Doux العائلي الوافد الجديد لشركة vague de fraicheur مواتيا لكل أنواع الشعر و لكل أفراد العائلة بدءا بالأطفال الصغار إلى غاية البالغين الكبار من كلا الجنسين، حيث تسمح تركيبته الفريدة بالتفاعل مع مختلف أنواع الشعر فتقوم بتغذيته من جذوره حتى أطرافه للحصول على شعر يشع بريقا وصحة طبيعيا، كما تمكن العناصر المكونة له من سهولة تمشيط و تسريح الشعر فتوفر لزبائنها إنسيابية من أول إستعمال للشامبو العائلي الجديد، إذ يساعد الماء المعالج و صوديوم لوريت السولفات و غيرها من المكونات التي تدخل في تركيبة الشامبو بالتغلغل في بصيلات الشعر و التفاعل مع مكونات مختلف أنواع الشعر و فروة الرأس لإعطاء أفضل النتائج في كل مرة و بعد كل إستعمال لشامبو Doux العائلي الجديد الذي طرحته شركة vague de fraicheur كجديد لها على مستوى السوق الوطنية الجزائرية في محاولة جديدة منها لإشباع حاجيات زبائنها المختلفة .

Doux

VAGUE DE FRAÎCHEUR®

عبوة إقتصادية بشكل أكثر جاذبية

صممت شركة vague de fraicheur لمنتجها الجديد عبوة كبيرة سهلة الإستعمال بألوان زاهية وبحجم كبير بسعة 500 مل، العبوة تسمح باستيعاب أكبر قدر من سائل الشامبو لاستعمال يدوم طويلا وبرائحة زكية تبقى على شعر المستعمل لشامبو Doux الجديد المخصص لجميع أفراد العائلة، حيث يعطي بريقا و لمعانا و صحة أكثر للشعر مهما كانت نوعيته، ولأن الثقة أهم ما يميز العلاقة بين vague de fraicheur و زبائنها تحرص ذات الشركة على تقديم الأجود و الأحسن في كل مرة للبقاء عند حسن ظن زبائنها لها.

الجودة و النوعية بأقل الأسعار الممكنة

لأن الشعر زينة ويزيد المرء بهاءا و جمالا، تحرص vague de fraicheur في كل مرة على توفير أقصى حماية و عناية له، من خلال تحديث و تطوير منتجاتها التي تطرحها في كل مرة في سعيها الحثيث لكسب المزيد من الثقة لدى زبائنها، حيث توفر عبوة ال 500 مل من سائل شامبو Doux الجديد خلاصة العناصر المرطبة و المغذية التي يحتاجها الشعر، فكما هو معلوم أن العوامل المناخية والنفسية و الصحية تأثر سلبا على الشعر، لذا تحرص vague de fraicheur في منتجاتها على تعويض الضرر و التلف الذي من الممكن أن يتعرض له الشعر و ذلك بتوفيرها لأكبر قدر ممكن من المواد الأولية و الضرورية لحماية و تغذية الشعر.

وراء كل زبون مستفيد .. حكاية مثابرة إسمها حسن التسويق و سرعة التوزيع

مباشرة بعد إطلاق منتجها في السوق، تسعى شركة vague de fraicheur لتوزيعه و ضمان إنتشاره عبر كامل أنحاء تراب الوطن حتى يتمكن زبائنها من الحصول عليه في أي مكان يتواجدون به، حيث تعتمد الشركة على إستراتيجية توزيع فعالة تضمن وصول منتجاتها بأقصى سرعة ممكنة لكل ربوع الوطن، و ذلك عبر توزيعه فور انتاجه حسب ما أوضحته السيدة « ليندة زيان » في حديثها للشروق العربي حيث :« يحرص القائمون على الشركة على ضمان توزيعه عبر مختلف نقاط البيع المتواجدة عبر كافة التراب الوطني و التأكد من حصول باعة الجملة و أصحاب محلات التجميل عليه»

و ترافق عملية التوزيع سياسة تسويقية تعتمد على المرافقة الإعلانية لكل منتج جديد في كل مرة تطرح فيها الشركة جديدها على مستوى السوق الوطنية، حيث تكرس vague de fraicheur حملة إعلانية هامة في كل مرة لمنتجاتها الجديدة تعرف من خلالها زبائنها المنتج و خصائصه الفعالة و نتائجه الجيدة و المضمونة من خلال الإعلان عنه عبر مختلف وسائل الإعلام مسموعة كانت أم مرئية أو مكتوبة سواء من خلال الجرائد و المجلات أو الملصقات الإشهارية التي تعم شوارع البلاد و بذا يكون الزبون على علم بما يجد على مستوى شركته و تكون الشركة في تواصل دائم مع زبائنها و هو تواصل يكسب الشركة مزيدا من الزبائن و يوثق و يوطد روابط الثقة التي طالما ميزت شركة vague de fraicheur بزبائنها.

لاعب النصرية عبد السلام شريف للشروق العربي:

«ضيعت ركلة جزاء ضد النصرية لما كنت مع الخروب فاتهمت برفع الأرجل»

حوار: صالح عزوز

تصوير: نبيل زاهي

هو خريج المدرسة العريقة «نصر حسين داي». لعب لعدة أندية في القسم الممتاز على غرار شبيبة القبائل واتحاد عنابة وجمعية الشلف. شده الحنين اليوم إلى المدرسة الأم التي تتخبط جريحة في القسم الثاني الممتاز. سعيا منه إلى إعطاء الإضافة اللازمة لإعادة هيبتها في مصاف الكبار. ويكفيها فخرا أنها صنعت كبار نجوم الكرة الجزائرية. للحديث عن تجربته في عديد الأندية للقسم الممتاز وانطلاقاته في عالم الكرة المستديرة ومشواره الرياضي ككل إلى حد الساعة. حل ضيفا علينا في مجلة الشروق العربي فكانت لنا معه هذه الدردشة والمساحة الزمنية في هذا الحوار.

«سوناطراك كان من الواجب ان تمول الفرق التي تحقق الإنجازات على غرار شبيبة القبائل ولا تخص المولودية فحسب»

من أين كانت البداية؟

أولا، أنا ابن فريق نصر حسين داي، لعبت له لكل الأصناف، ومنه كانت بداية مشواري الرياضي، انتقلت بين أعرق الأندية الجزائرية على غرار اتحاد عنابة وأولمبي الشلف، تحصلت على عدة القاب ضمن هذه الأندية والحمد لله.

ماهو سبب اختياركم لتقمص ألوان النصرية في القسم الممتاز الثاني بالرغم أنكم كنتم قادرين على التعاقد مع فريق في القسم الممتاز؟

صحيح، كانت لي عدة امكانيات للعب في القسم الأول الممتاز على غرار فريق مولودية وهران، لكنني اخترت العودة إلى الديار إلى فريقي الأصلي نصر حسين داي لسبب واحد هو المساهمة في العودة بالفريق إلى حظيرة الكبار، لأنه الفريق الذي صنع أسماء عديدة للمنتخب الوطني وكان مفخرة للكرة الجزائرية بالأمس، لهذا أود أن نعيد بريق هذه المدرسة إن شاء الله.

كانت انطلاقتكم من هذا الفريق، كيف وجدتم الأجواء داخل النصرية بعد عودتكم إليها؟

والله وجدت تحسنا ملحوظا على كل الجوانب والمستويات، فلما تركت الفريق وذهبت إلى الشبيبة كانت هناك عراقيل كثيرة داخل الفريق، لكن اليوم لاحظت تطورا كبيرا من حيث الإنضباط والتسيير وكذا الإمكانيات المادية والبشرية التي من شأنها خلق روح الجماعة والعمل لتحقيق الأهداف المسطرة، ولعل الملاحظ هو التجديد الذي شهده الملعب والذي يوحي ببرنامج هادف على المستوى البعيد.

النصرية مدرسة تخرج منها كبار اللاعبين الذين أفرحوا نوادي عديدة وبقيت هي بعيدة عن هذه التتويجات وتتخبط في القسم الثاني الممتاز، ما هو السبب في رأيكم؟

المشكل داخل بيت «النصرية»، مثلا حين يصل اللاعب إلى صنف الأكابر لا يوجد هناك قرار يجعله يلتزم بعقد لمدة أربع أو خمس سنوات يضمن به الإستقرار، عكس ما كان يحدث في الماضي، مثلا لما كان «ايغيل» يشرف على النصرية قمنا بإمضاء عقد مدته أربع سنوات، أما اليوم فنفتقد الى مثل هذه القرارات والنتيجة في النصرية الآن لا يوجد أبناء الفريق ماعدا أنا و«بن دبقة»، لأن ابن الفريق يحب ألوانه أكثر من اللاعب الذي يأتي من فريق آخر وهذا هو سبب تدحرج النصرية إلى الأقسام السفلى.

«أمنيتي الوحيدة صعود فريق النصرية إلى القسم الأول الممتاز والعودة إلى سابق عهده»

تعتبرون النصرية فريقا ومدرسة كروية، هل ترون أن الإمكانيات المادية والبشرية الحالية كفيلة بإرجاع الفريق إلى حظيرة الكبار؟

إلى حد الساعة النتائج المحققة متوسطة، لا أقول حققنا الكثير، غير أن مشوار البطولة مازال طويلا، ولعل الإمكانيات التي يتوفر عليها بيت الفريق اليوم كفيلة بتحقيق الهدف المرجو وهو العودة بالفريق إلى حظيرة القسم الممتاز، سوف نسعى إلى تسيير كل المقابلات، كل على حدى مع الخبرة ونعمل على إرضاء الجمهور الذي ينتظرنا هذا العام.

هل يوجد فرق كبير في المستوى بين القسم الممتاز الأول والثاني بعد التجربة التي عشتموها في كلا القسمين؟

هناك فرق بين القسمين من ناحية الإهتمام الجماهيري والمنافسة، ما عدا هذا ليس هناك فرق كبير، خاصة في بعض المقابلات منها مقابلات الكأس، فريق النصرية متعود على هذه الأجواء، فلا تلاحظ فرقا بينه وبين فريقا آخرا في القسم الأول والدليل مثلا مقابلة الكأس مع اتحاد العاصمة العام الماضي.

ما هي الإضافة التي تودون تقديمها للفريق؟

الخبرة وتكوين مجموعة، لأنه الأهم، فمن لديه لاعبين بدون مجموعة لا يمكن أن يصل إلى الأهداف المسطرة.

تجدون نفسكم إلى جانب العديد من الشباب الطموحين، هل أنتم قادرون على المنافسة من أجل المنصب الأساسي؟

أكيد، لأنه لما ترى «عمار عمور» في بلوزداد مازال يعطي أكثر من شاب في عمر العشرين يعطيك الإرادة لكي تعمل باستمرار.

بالرجوع إلى عديد الأندية التي لعبتم لها في القسم الممتاز الأول، كيف تقيمون هذا المشوار؟

الحمد لله سواء في الشبيبة أو في الشلف وغيرهما من الفرق التي لعبت لها حققت الأهم وهو ترك مكان نظيف سواء مع الأنصار أو اللاعبين أو حتى المسيرين، وسرت بمنطق أنني أتقاضى الأجر الحلال بالعمل لا غير.

معروف عنكم النرفزة الزائدة داخل الملعب، ما تعليقكم؟

تعلمت حب الإنتصار والغيرة على الألوان التي ألعب لها لا أكثر ولا أقل.

في رأيكم، هل الجانب المادي هو الذي طغى على الجوانب الأخرى في الكرة الجزائرية وهل القيمة المالية للاعبين عادية؟

الجانب المادي أثر بشكل كبير، بحيث قضى على التكوين في المدارس الكروية، على غرار النصرية والإتحاد وغيرهما، أما بالنسبة للقيمة المالية للاعب الجزائري أراها عادية جدا، لا يخفى عليكم أن لاعب الكرة محروم من الجو العائلي، أنا مثلا لدي بنتين لم اعش معهما فترة طفولتهما وهذا لإرتباطي بالكرة وهذه الأمور لا يراها المناصر.

تشتكي العديد من الأندية من الجانب المادي وتنتج عنه نزاعات مع لاعبيها من أجل المستحقات، ما رأيكم؟

اولا ما أريد أن اذكره انه مثلا «سوناطراك» قادرة على تمويل كل الأندية وليس المولودية فحسب ولماذا المولودية فقط؟ وكان من الواجب تمويل شبيبة القبائل وسطيف، لأنهما يستحقان هذا بالنظر إلى انجازاتهما ولا يوجد سبب في رأيي أن المولودية هي الأولى بالتمويل دون الأندية الأخرى.

كلمة عن الفريق الوطني اليوم؟

لقد أصبح لدينا فريق وطني بوجود المدرب الحالي الذي أعطى كل ذي حق حقه ليس كما كنا نشهده في الماضي من تمييز بين اللاعبين وهذا ما عشناه مع سعدان بحيث تجد هناك تفرقة بين اللاعبين في الدوري المحلي والقادمين من أوروبا.

الإحتراف في الجزائر؟

مجرد كلام فحسب.

العنف في ملاعبنا اليوم؟

لما ترى شيخا في الملعب يرمي القارورات والحجارة إلى الأرضية ويتلفظ بالكلام البذيء تتأكد أن ملاعبنا أصبحت خطيرة.

ما حقيقة ما حدث معكم في مقابلة الخروب بحيث عبرت بطريقة غير رياضية؟

الحكاية لما كنت في فريق الخروب وضيعت ضربة جزاء ضد فريق النصرية، اتهمت حينها برفع الأرجل وهذا ليس من اختصاصي، ما إن دخلت إلى الملعب حتى بدأ الشتم والسب، وكأنهم كانوا ينتظرونني، والغريب أن تلك الضربة لما ضيعتها لم يضع كأس أو بطولة، كانت مجرد ضربة جزاء فحسب.

آخر كلمة؟

أملي الوحيد ان تعود «النصرية» إلى القسم الممتاز وشكرا.

◆كيف كانت توقعاتك للدخول الاجتماعي الجديد؟

فاتح.ج / القلّ

●والله واقيلا جدك فضولي خرف وارجع يضرب الزمياطي ويقرا خط الرمل.

◆ما رأيك في طبيعة وشكل المترشحين الأوائل للانتخابات الرئاسية؟

محمود.س / العاصمة

●في أيّ بلد تقصد؟

◆انتهى رمضان وانقضى موسم العُطل ووضعت الأعراس أوزارها، هل سيعمّ الآن الزلط والتفرعين؟

رابح.د / الشلف

●بدون تأكيد طالما أن «الزوخ والفوخ والعشا قرنينة».

◆سمعنا بأنك استغليت الأزمة المالية العالمية واشتريت فيلا فاخرة باسبانيا بنصّ سومة؟

عديلة.ز / سعيدة

●تاع وجهي يا بنتي..واقيلا ضربات الشمس للرّاس..عنداك تسمع بيك وبيّا فضولية راهي تبهدلنا على منامة شفتيها في القايلة الحامية.

◆هل اشتريت ملابس العيد يا فضولي؟

نونو / الأربعاء

●اليوم وغدا..فضولي ما يكبرش على العيد ولذلك أشتري الملابس وأتذكّر صغري في كُبري.

◆هل صحيح أن عبد المالك سلال خرّج العرق البارد للوزراء بخرجاته الميدانية في عزّ الصمايم؟

محمد.ص / بني عمران

●لا عرق بارد ولا ساخن..كلّ ما في الأمر سلال حاب يكتشف الهبال في وزراء «غير هاك».

◆ما رأيك في وزير السيحة الذي قال بالفمّ المليان: البيروقراطية العدو رقم واحد للسياحة في الجزائر؟

رابح.ج / سكيكدة

●واش تحب هذا الحال عندما تولي السياحة جياحة.

◆كلما عاد العيد عادة أزمة التموين بالمواد الغذائية من خبز وخضر، من يتحمل المسؤولية خاصة في العاصمة؟

فاتح.ص / العاصمة

●تتحملها الحكومة التي اختزلت الجزائر في العاصمة، فتخضع أيام العيد إلى هجرة جماعية من طرف التجار والموظفين باتجاه «البلاد» لقضاء العيد مع العائلة.

◆لماذا انفجر جدل بسبب أكل اليوم الأول من رمضان، بعدما غيّرت السعودية موعد «ليلة الشك»؟

عماد.خ / سيدي نعمان

●ماكلينو ماكلينو في البداية وإلا النهاية..بصّح على رقبتهم.

◆مارأيك في ما جري داخل الأفلان؟

فاتح.ج / القل

●الصحّ..الصحّ..والله ما راني فاهم فيها ترن..والحزب راهو حرن.

◆متى سيستسلم السيسي يا فضولي؟

مصري مقيم بالجزائر

●عندما تأمره أمريكا وإسرائيل بذلك وتنهي مهامه؟

◆لماذا أصبح الدخول المدرسي هاجسا يُفزع الأولياء والأساتذة ومعهم التلاميذ؟

●بالمختصر المفيد..لأن التربية أصبحت تغبية.

إعداد إلياس نجيمي
Ilyas_nedjimi@hotmail.fr

شخصيات ومشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس مصري راحل اغتيل سنة 1981

- عاصمة بولونيا: 3+ 10+ 4+ 7+ 3
- الاسم القديم لإسبانيا أيام حكم المسلمين: 1 +6 + 5 + 2 +9 + 6 +7
- دولة عربية: 11 + 3 + 2+ 7
- آلة النطق والذوق: 6 + 7 + 8 + 2

الكلمات المتقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2					■					
3	■				■					
4			■			■		■		
5				■	■				■	■
6		■	■				■			
7		■								
8				■	■				■	
9	■									■
10	■									

أفقيا

1- من أبناء القذافي
2 - من الأجناس - يتمنى زوال النعمة عن غيره
3 - عكس إدبار (م) - عقد النية على فعل شي.
4 - متشابهان - هضبة (م) - رمز جبري.
5 - شعوب - من الأقارب (ن)
6 - يرميه القوس (ن)(م) - يعيق.
7 - يستعمل لرصد الكواكب والنجوم.
8 - تكلم - أسفل الوجه(ن).
9 - مضيق يفصل آسيا عن أوروبا.
10 - اعلى قمة جبلية في إفريقيا

عموديا

1 - معافى - توفي.
2 - دولة إفريقية (م) - للسؤال - للتعريف.
3 - تجدها في «ابن عفان» - بمعنى «تحرري».
4 - أعداد - مهتم بالأمر (م).
5 - جمال ونوق (م) - معركة بين الروم والمسلمين.
6 - ريب - ثلثا «سرج».
7 - بائس وشقي (م) - للتمني - لا تقال للوالدين (م).
8 - من الكواكب (م) - جمع «بذرة».
9 - ذات النطاقين - قرطاس (م)
10 - يسري في العروق (ن) (م) - مدينة فلسطينية

الكلمة الطائعة

- اشطب الكلمات الآتية وفي كل الاتجاهات لتحصل في الأخير على 13 حرفا تكون بهم اسم بحارة إيطالي أول من اكتشف أمريكا الجنوبية هي قارة جديدة وليست امتدادا لآسيا كما كان يعتقد كريستو كولومبوس

الكلمات

بقدونس - كزبرة - نعناع - كرفس - حبق - زعتر - إكليل - جرجير - زنجبيل - فلفل - ينسون - حلبة - كراوية - قرفة - سمسم - بصل - شبت - خردل - جوز - عصفر

ك	ر	ا	و	ي	ة	ر	ف	ص	ع
أ	ة	ة	ف	ر	ق	ل	ز	و	ج
ي	ب	ر	م	ش	ي	س	م	س	م
ر	ل	ك	ب	ب	ل	ب	ص	ل	ن
ي	ح	ت	ج	ي	س	ع	ر	ل	و
ج	و	ن	ل	ن	ا	ت	د	ل	س
ر	ز	ك	و	ن	ع	ر	ف	ف	ن
ج	إ	د	ع	ز	خ	ب	س	ل	ي
ش	ق	ن	ت	ك	ر	ف	س	ف	و
ب	ك	ر	ب	ر	ة	ي	ق	ب	ح

SUDOKU
سودوكو

- تتألف لعبة سودوكو من 9 مربعات كبيرة، داخل كل واحد منها 9 مربعات صغيرة لتشكل الشبكة من 81 مربعا صغيرا.

وعليه:
إملأ هذه المربعات الصغيرة بأرقام من 1 إلى 9 بشرط:
1- أن لا يتكرر الرقم داخل الشبكة أفقيا وعموديا
2- أن لا يتكرر أي رقم داخل أي مربع من المربعات التسعة الكبيرة

1				6				5
5			3				1	
	2	3	4	1		8		
2	6							
4	1						3	7
							9	8
		2		4	6	1	8	9
	9				3			4
6				9	1			3

إضحك معنا

- قالك واحد يمشي في الطريق وقاعد يحوس على المخبزة الي يلقاه يسقسيه وين جات يجاوبو يقولو راهي الفوقا قاعد غير يمشي ملقاهاش ملا قال والله غير نبدل السؤال حكم واحد وقالو وين جات هذي الفوقا قالو هذاك راك خليتها التحت

- قالك خطرة دخل مفتش للقسم ووجد المعلم يضرب في طفل. فقال له المفتش وعلاش راك تضرب فيه فاجابه المعلم» سالته .....من هو الذي فتح الاندلس فلم يجب» فقال له المفتش «بلاك مشى هو»

- عائلة في سيارة اوقفهم الشرطي وسال السائق: من هذه اشار الى زوجته: هذه حبيبة الروح. ثم اشار الى امه:هذه روح الروح. ثم اشار الى ام زوجته: هذه وين نروح تروح

- معلمة قالت لتلميذها ماهي الرياح؟ قال لها التلميذ الهواء المستعجل أستاذة

- واحد فتح حديقة حيوان ودار الدخول بـ 100دج مادخل حتى واحد من بعد دار الدخول بـ 50دج مادخل حتى واحد من بعد دار الدخلة باطل الشعب بدا يدخل.... ناض فتح القفص تاع السبع وسد الباب الرئيسي وقال الخروج بـ 500دج

صيحة الشروق

يكتبها: الكاتب الشبح

هذا خليفتي ووصيي.. لكن، لا رئيس بعدي!

وجدت نفسي طبيبا «متخصصا في العموميات»! أداوي كل داء. من به مغص السلطة المستمسك بالعروق والمصارين والقلونج. إلى مداواة «رأس كل من يشكو الصداعا» (على رأي عنتر بن شداد: «حسامي كان في الهجا طبيبا. يداوي رأس من يشكو الصداعا»). مرورا بالتحكم في الإسهال الإيديولوجي والإمساك الديني. والقرحة اللأنكية. وغيرها من الأمراض السياسية المنتشرة في العالم العربي والإسلامي.

● وجدت نفسي أحصل على «حكمة» من الله، وهذا بعد مرض عضال وتجارب مريرة في المرض مررت بها في هذا البلد وفي بلدان أخرى، بحكم سفري وتضلعي في أسفار ابن بطوطة وفاسكو دي غاما، ورحلات حسن الوزان والإدريسي، مع شرحها وتفسيرها وتهميشها والتعليق عليها. وزارة الخارجية قد ساعدتني على التحكم في داء المفاصل والروماتزيم السياسي، والأزمات القلبية التي تمر بها الأمصار والأوطان في الرؤوس والأبدان. تمكنت خلال حياتي من جمع قدر كبير من الحنكة وتجارب التطبيب السياسي، ساعدتني حتى على التطبيب الذاتي، بحيث داويت نفسي بنفسي؛ إذ، لولا الأدوية الشعبية المحلية والمستوردة من زنجبار ومكة وأندنونسيا والهند والسند، لما كنت أقوى على البقاء إلى اليوم، وإلى غاية نهاية عهدتي الثالثة والأخيرة، التي أنوي بعدها إن طالت الأعمار أن أقول للشعب: اليوم أكملت لكم ديونكم، وأتممت عليكم حكمتي ورضيت لكم سلال ديوانيا».

وها أنذا اليوم أجلس على كرسي، ولله الحمد، بعدما كدت أن أفارقة لسرير دائم، كما كان يتمنى أعدائي الأقارب والأباعد. مكنتني هذه الوعكة الأخيرة من معرفة خريطة الخصوم وأعداء نار السموم، وأصدقاء الرخاء وتزلفهم المذموم، وأصحاب المصالح المقربين، والمتهافتين على «قيطون» الجنازة من النسور الباحثة عن الجيف ورائحة الموت. كما عرفت في هذه «الغيبة» الصغرى، كيف أرى الأشياء بمنظار آخر، وبضوء غير ضوء البصر: البصيرة. الحكومي، لأجد شيخا بلحية بيضاء، بدا لي وكأنه جدي، وهو يشير لي أن أغير ما على المائدة، وكنت آكل من كل ما لذ وطاب: ببوش، بيض مسلوق، خبيز، سكوم، تافغة، شرشم، خبز الزرع، حريرة، آتاي بالشهيبة، قهوة بالقرفة، هندية، فلفل حار مقلي، زيت الزيتون، كرموس الشتوي بالزميت...

أخذ الشيخ عصا رفيعة من الرمان، التي كان الفقيه يلسع بها أفخاذنا في الجامع عندما كنا نتشيطن عوض أن نحفظ، وراح يشير علي أن لا تأكل هذا ولا تلمس ذاك، وأن تزيل ذلك، وأن تقرب ذاك. وفهمت ساعتها كل شيء، وبدت لي الأسماء كما لو أنه أعطاني تفسير الكل شيء. فهمت أنه يعطيني آخر جرعة لدواء سياسي، هضمي. ثم أشار علي أن أقلل من الأكل وأتبع «الريجيم الوطني». أفقت عندها ورحت أخط في سريري مسودة التعيينات الجديدة بعد تلك التعديلات السابقة على مستوى هيكلة المناطق العسكرية ومهام ووظائف الاستخبارات الجديدة، بغية انسجام أكبر في المؤسسات الأمنية، بما يتماشى مع استقرار البلاد بعدي وعدم الخضوع إلى موازين القوى المتصارعة على الكرسي بعدي، بما يضمن سلمية الانتقال من المرحلة الانتقالية إلى الانتقال إلى الانتقال المرحلي، بما يضمن الوصول إلى نقلة مرحلية، يكون بعدها ممكنا للدولة أن تقف على رجليها، بعد أن بقيت منذ الاستقلال واقفة على رأسها!

الشيخ ذي اللحية البيضاء، أمرني أيضا أن أصلح بين الجيران كما أصلحت بين الجزائريين وأن أنقل تجربتي إلى تونس ومصر وسورية وليبيا واليمن ولبنان. وكان علي أن استقبل الغنوشي وأعطيه وصفة من الطب الشعبي: عصارة من مشروب «لا تكن لينا فتعصر ولا تكن خشنا فتكسر» كما نصحت بقية الخصوم في تونس القدماء والجدد، بأن يكثروا من شراب العسل ويتناولوه بينهم صباحا ومساء، وأن يمتنعوا عن أكل الفلفل الحار، لأن يضر بأمعاء وقلوب وليسطوما والزائدة الدودية، وتحرر الأنانيات وتقتل التنازل والتعاون، وتربك المفاصل، وأن لا يخوضوا في أكل الزريعة، لاسيما زريعة الحار والطماطم والهندية، لأنها مؤلمة وتسبب مرض البواسير. أما الأخوة في مصر، فلقد بعث لهم مرسولا خاصا، وهي خالدة تومي، التي راحت للسيسي وقالت له بالحرف الواحد: يقول لك نحن أمة نمرض، لأننا إذا شبعنا، أكلنا ،وإذا أكلنا لا نتوقف عن الأكل، وأنه عليهم أن يتركوا الثلث للنفس والثلث للماء والثلث للطعام. وأنه من أراد أن يأكل كل شيء، ترك وقاء كل الأشياء، فأياكم والبطنة، فإن البطنة تذهب الفطنة، والفول ،يولد الغول، والغول، لا يقدر على قهره حتى ديغول. فأياكم وأن تحسبوا بمفردكم، والمثل الجزائري يقول «اللي يحسب وحده، يشيطله». فالشعب أصعب من أن تروضه، لأن كل الحيوانات تروض إلا الحيوان الإنساني، فإنها مهما ردخ، وتفردخ، قام وانتقم. أما الإخوة في ليبيا، فحذرتهم والطائفية القبلية واقتسام المائدة بين شرق وغرب وجنوب، وأوضحت لهم كيف أننا على الرغم من حدودنا الملغمة في الشرق والغرب والجنوب، فإننا مع ذلك نبقى حريصين على العلاقات الجيدة بين الجميع في الداخل قبل الخارج، وأنه عليها، لكي نحمي جبهاتنا في الخارج أن يلتئم الجرح في الداخل. والدمل، دواؤه واضح: البصل المقلي الساخن مع زيت الزيتون. أرسلت الوصفات للسوريين، معارضة ونظاما، وللبنانين طوائف ومذاهب وأحزاب وللعراقيين كتلا ونزعات وتيارات وعشائر ومذاهب، وعدت لمخططي الداخلي لتحضير الخليفة والمهدي المنتظر من بعد الغيبة الكبرى. أمليت المخطط وبدأت في التنفيذ: نائب في وزارة «إدفع بالتي هي أحسن» مع الاحتفاظ «بالتي هي أسوأ» عادت لأبوسيف الزرواطي، .الاعلام: أبو بوق الجنرناجي، الصحة، أبابونج عليه الرحمة!، الثقافة: آفافا ينوفا!، الخارجية، أبوبرة أوطاني، الداخلية: بوصندوق ولد نعم. الفلاحة: بومحراث كابويا، التجارة: أبابور مسكين، المالية: علي بن فلوس، التربية: أبوريكو سيدي عالم، الشؤون الدينية: أبوكو حرام.

أما البقية، فسأتركهم للتعديل الوزاري المقبل، أي بعد الرئاسيات التي سيكون فيها خليفة هو من يحكم باسمي من بعدي. فاتقوا الله واتبعوا سبيلي: لا خضراء ولا حمراء، وسامحوني وتبقاو على خير. وأفيق من نومي وأنا أقول، وأبنائي فائقون حولي» تبقاو عل خير»، فيردوا ضاحكين: وين بها بابا؟ عيطولك وزير للنوم والكوابيس في آخر حكومة للرئيس؟